٢٠٠ فلس



١٢ صفحة

الثلاثاء ١٩ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ٢١ تشرين اول ١٩٩٧ (العدد ١٢)

اسبوعية - عربية - سياسية - تصدر عن الحزب الوطني الدستوري

ALNAHDA - WEEKLY - TUESDAY 21 OCTOBER 1997 - NO.(12)

امهات الجنود الاسرائيليين في لبنان يتظاهرن من اجل السلام والانسحاب

تظاهرت عشرات النساء الاسرائيليات في الاراضي المحتلة في جنوب لبنان حاملات يافطات تدين استمرار تعريض ارواح ابنائهن الجنود للموت، ومطالبات بالانسحاب من الجنوب اللبناني وتحقيق السلام، وطالبت هذه التظاهرة حكومة نتنياهو بالتراجع عن مواقفها المعادية للسلام والانسحاب، واكدت احدى الامهات المتظاهرات ان نتنياهو بمواقفه المتصلبة وعدم موافقته على الانسحاب من لبنان يعرض ارواح ابنائهن للخطر بشكل لا مثيل له في تاريخ اسرائيل، وان اسرائيل لم يسبق ان ارسلت جنودها لمواقع ليس فيها سوى الموت كما يحدث في جنوب لبنان.

جولات ميدانية مكوكية للاطمئنان على سير العملية الانتخابية

قام سمو الامير محمد نائب جلالة الملك بزيارة يوم الاحد الماضي الى وزارة الداخلية اطلع خلالها على سير الاجراءات الخاصة بالعملية الانتخابية.

ويذكر ان رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي قد قام بجولات ميدانية على كافة محافظات المملكة رافقه فيها السيد نذير رشيد وزير الداخلية للاطمئنان على سير الاجراءات المتعلقة بالعملية الانتخابية.

العصمة علينا شهادة لنا

[illegible]

الحسين جعل المؤسسة العسكرية الاردنية نموذجا في الكفاءة والانضباط

د. المجالي: الاردن جزء فاعل ومتفاعل مع الوطن العربي

اكد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وزير الدفاع ان جلالة الملك الحسين جعل من المؤسسة العسكرية الاردنية نموذجا للكفاءة والانضباط ومثالا للتفاعل البناء مع الواجب المنوط بها وجعل العلم والمعرفة ركنا اساسيا من اركان عملها.

واستعرض السيد رئيس الوزراء في محاضرة القاها صباح الاربعاء بطلبة كلية الحرب الملكية الاردنية عددا من المحاور والمرتكزات الرئيسية التي تقوم عليها سياسة الدولة الاردنية.

وقال الدكتور المجالي ان الاردن جزء فاعل ومتفاعل مع الوطن العربي على المستويات الرسمية والشعبية في اطار وحدة المصير ووحدة الثقافة وتوائم المصالح.

وقال السيد رئيس الوزراء ان الاهداف الكلية لاي دولة حديثة تتمثل بعدة عناصر رئيسية منها المحافظة على سيادة الدولة ووحدة ترابها وسلامة النظام السياسي واستقراره وحماية المجتمع وتوفير عناصر الطمأنينة والامن الداخلي بكل مكوناته والمحافظة على الحقوق الاساسية للانسان والارتقاء به... وتنظيم العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من خلال القانون والتشريع والمؤسسات... واتاحة الفرصة للنشاط الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والثقافي والابداعي للمجتمع ان ينمو ويتعاظم وان تتوزع المنافع على مختلف المساحات والطبقات... ومواكبة التحديث والتغيير الذي يقع في الدول المجاورة وفي العالم بصورة عامة وعلى شتى المستويات وفي مختلف المجالات.

وينبثق عن هذه الثوابت سياسات وبرامج طويلة ومتوسطة وقصيرة الامد تتبدل وتتغير من آن لآخر حسب مقتضى الظروف العامة والخاصة. ومثل هذا التغير في البرامج والسياسات هو الذي يعطي لادارة الدولة الحيوية والنشاط ويمكنها من اللحاق بالعصر والتأقلم مع المتغيرات بمرونة وكفاءة.

مسؤول سابق في الموساد يندد بالاعداد والتنفيذ لعملية اغتيال مشعل

ندد مسؤول سابق في الموساد الاسرائيلي بمحاولة اغتيال السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية -حماس- وقال تسفي ملحين احد كبار موظفي الموساد السابقين ويعيش الآن في نيويورك ان محاولة اغتيال مشعل تتميز بكل الاخطاء المحتملة، ورغم هذا لم يتقدم احد لانتقادها بوضوح، وكان تسفي ملحين خدم في صفوف الشاباك والموساد سنوات عديدة كرجل عمليات كبير، القى القبض على ادولف ايخمان في بوينس ايريس في العام ١٩٦٠ كما انه خطط وادار ونفذ العديد من العمليات التي حظي بفضلها على جائزة امن اسرائيل وادخل ملحين اساليب استثنائية بما في ذلك في المجال التقني والالكتروني الى الشاباك ومن ثم الى الموساد وتمثل احد اكبر انجازاته في الشاباك بالقاء القبض على الاسرائيليين الذين تجسسوا لصالح (كي جي بي) وعملوا في السفارة السوفياتية في اسرائيل.

ويكرس ملحين وقته في السنوات الاخيرة للرسم وكان قد قال في احتفال نظمه الموساد لاعضائه القدامى "ما اتذكره عن اصدقائي لا يتركز على ما فعلوه للوصول الى الاهداف بل ما فعلوه للهروب بسلام".

وقال ملحين في مقابلة معه نشرتها صحيفة معاريف قبل ايام كانت هناك افعال مخجلة ايضا ولكننا تعلمنا كيف نستخلص العبر من امراض الطفولة، وكان الدرس الاساسي ان احدا يجب ان يعرف كيف يقول لا مع ثلاث علامات سؤال فالمنفذ الحكيم والقادر على قول لا يحمي رئيس الموساد ورئيس الوزراء والدولة باسرها اما المنفذ الغبي فيسقط رئيس الموساد ولهذا فمن المهم القول لا ويبدو ان الجميع هناك يقولون نعم وطوال الوقت.

يصعب علي ان ارى ما يجري لنا يصعب على المرء ان يكون بعيدا ويصعب عليه ان يكون قريبا ايضا، هاتفت بغضب عددا من كبار موظفي الموساد السابقين وهم يضحكون علي بانني لا زلت اتدخل وقال لي احدهم وقد كان ضابطا ممتازا: لا امل في ان يتصنت اليك احد ما فانت انتهيت بالنسبة لهم نحن انتهينا وذلك لا يضيرني ولكن بعد قليل سنشعر جميعنا بالخجل نتيجة عملنا سابقا في الموساد وانا اعرف انه يمكن اصلاح كل شيء في غضون عدة اشهر اذا رغبنا في ذلك حقا.

وحول التراجع في عمل الموساد يقول تسفي ملحين لم يبدأ هذا الامر اليوم بل في الماضي وجاء نتيجة مواقف متواصلة وأمل ان يكون لدولتنا القوة للوقوف في وجه كل الافعال الرعناء التي نقوم بها تجاهها ، وما يقلقني هو ان احدا لا يدرك ما جرى عندنا . يجب ان ندرك انه اذا لم تتغير الامور من الاساس فلن يأخذنا العرب على محمل الجد وهذا سيكلفنا ضحايا كثيرة فلا يعقل ان يقوم الموساد (الكبير) بافعال رعناء تعيدنا الى عهد ترمبلدور، يا الهي يا للعار يا لها من افعال صبيانية انهم يكررون الاخفاقات ذاتها فلا يعقل ان يموت الشباب كل يوم في لبنان، وسلاح البحرية يصاب بالكارثة فهذه ليست اخفاقات عادية هي بل فشل ذريع.

اليوم لاسفي الشديد فان الكمبيوتر هو الذي يتحدث ويكتب والدماغ يخضع له وذلك في الوقت الذي يستخدم فيه رجال حماس وحزب الله العقل، وهم سينتصرون علينا طالما لم نسرع في تعليم رجالنا بان الكمبيوتر ليس بديلا عن حرب الادمغة.

يقال لنا انهم يستخدمون في الاجهزة الامنية افضل الادمغة..

يمكن اصلاح الامر في غضون وقت قصير نسبيا شريطة ان نعترف بخطورته ونتوجه الى العمل وفي موضوع الموساد يتوجب على رئيس الوزراء ان يحصل على مشورة خبيرة ثم راي اخر. فرئيس الوزراء شخص مشغول وغير قادر على القياس والتقدير والنظر بالعمليات كما ينبغي ولا يرى المخاطر ثم انهم بشكل عام لن يقولوا له كل شيء، اما بالنسبة للشاباك فلا ريب ان الخطأ الاكبر لديه هو انه امن بتوزيع العبء في موضوع الامن مع الفلسطينيين، فهو يستوعب المعلومات من الميدان بعد العمليات اما في الجانب الآخر فهناك فعل في حين يتحدثون عندنا في ذلك فقط.

وحول فشل عملية اغتيال مشعل قال: فان بذور الفشل زرعت في الماضي للعمليات الهجومية يجب ان تجري بالتضليل كي يعتقد العالم ان شيئا اخر تماما قد حصل يجب اكساب العملية الهجومية زاوية اخرى وكان ينبغي عمل ذلك في الاردن ولما كان هذا العامل غير متوفر في الحالة المطروحة ولم ندرس هذه الامكانية فانه حتى لو نجح المنفذ فقط كنا سندفع الثمن، فالعملية الناجحة تقاس بعدم ترك الآثار لدرجة العودة الى تنفيذ العمليات المماثلة المرة تلو الاخرى، وفي حالات انعدام البديل فقط وعندما يراد ايقاف نشاط القاتل فانك تأخذ على عاتقك الخطورة المترتبة مع العلم المسبق بها، وهذا يحصل ولكن هذا لا يحتاج الى جوازات سفر حقيقية لان التهمة تقع على ابرياء ودولتهم في هذه الحالة ومن اخذ هذا الخيار لم يكن يعرف ماذا يفعل (الجوازات الكندية).

وحول استخدام سلاح كيماوي في العملية الفاشلة اكد تسفي ملحين ان لاستخدام السلاح الكيماوي هو خطأ فظيع عندما تفشل العملية ففي اللحظة التي يتكشف فيها امر الاستخدام فانك تكون قد اعطيت العدو القوة لاستخدام هذا السلاح باشكال مختلفة على الاهداف التي يختارها والاماكن التي تريحه.

ويعدد ملحين الاخطاء الاخرى في العملية على النحو الآتي:

– المكان الذي اختير لعملية الاغتيال غير ملائم وكان ينبغي عدم استخدام السيارات للهروب ولا سيما في المدن المزدحمة.

– وهذه العملية تتسم بعلائم انعدام التفكير العملياتي فلماذا تبعث العملية بثمانية اشخاص كما نشرت الصحف اذا كنت لا ترغب في ترك اي اثار عقب تنفيذها.

لقد كان هدف العملية الا يشعر الشخص نفسه بانه تعرض للاغتيال فهل هذا ممكن في وضح النهار وامام الملأ، ان العملية كلها خرقاء، بدون اي امل في النجاح.

العناني يترأس وفد الاردن الى الدوحة

توقعت مصادر رفيعة المستوى ان يعلن الاردن خلال الاسبوع الحالي عن طبيعة مشاركته في مؤتمر الدوحة الاقتصادي ومستوى التمثيل لرئاسة الوفد الرسمي.

وافادت المصادر ان النية تتجه نحو تكليف الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء لرئاسة الوفد.

واوضحت المصادر ان مؤتمر الدوحة الاقتصادي يندرج ضمن مهمة الدكتور العناني المسؤول عن الملف الاقتصادي والاستثماري في الحكومة موضحة انه من المتوقع ان يضم الوفد الرسمي الاردني عددا من الوزراء وكبار المسؤولين في القطاعين العام والخاص.

وكان الحزب الوطني الدستوري قد اصدر بيانا دعا فيه الحكومة الى عدم المشاركة في مؤتمر الدوحة ما لم يتم تغيير في الموقف الاسرائيلي من عملية السلام .

الدكتور عبد الشافي يعلن اسباب استقالته

ما زالت قضية استقالة الدكتور حيدر عبد الشافي من المجلس التشريعي الفلسطيني تتفاعل في الشارع الوطني الفلسطيني وما زالت الدعوة التي وجهها من اجل الاصلاح ومحاربة الفساد في مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية والتي انتقد من خلالها محاولات السلطة تهميش دور المجلس التشريعي الفلسطيني تجد صدى واسعا بين صفوف الفلسطينيين .

ونشرت الصحف المقدسية وعدد من الصحف العربية رسالة الاستقالة التي وجهها الدكتور عبد الشافي الى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني والتي جاء فيها انه بالرغم من استيائه وامتعاضه من اتفاق اوسلو الا انه قرر خوض انتخابات السلطة التشريعية للدفاع عن مصلحة الشعب الفلسطيني. الا انه وبعد ان لمس ان السلطة التنفيذية ادارت ظهرها لمقتضيات التنسيق والتعاون الدستوري قرر الاستقالة احتجاجا على تسويف السلطة ومماطلتها في اقرار الدستور الذي ينظم العلاقة بين اجهزة السلطة .

وانتقد الدكتور عبد الشافي رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني لعدم تصديها بشكل حازم لنهج السلطة التنفيذية وعبر عن استيائه من حملات السلطة ضد حركة حماس واغلاق مؤسساتها الاجتماعية. واضاف ان ممارسات اسرائيل هي السبب في فقدان عملية السلام لمصداقيتها.

وطالب السلطة الوطنية الفلسطينية بتبني الديمقراطية منهجا ومحاربة الفساد روحا للعمل.

في الانتخابات

لقد عشنا دائما اسرة واحدة متحابة، وبعد ايام قليلة ستختبر اسرتنا في توادها وتآلفها، خلال الفترة القانونية للحملة الانتخابية، حيث سيتنافس المتنافسون سعيا وراء الفوز بمقاعد نيابية. ان المحبة التي جمعتنا دائما، والقيم والاخلاق التي تمسكنا بها ابدا، هي ما تحتاج اليه لنجعل من هذا التنافس تنافسا شريفا راقيا، وان ثقتي لكبيرة بان اخوتي المرشحين سيتجنبون المنازعات والسقوط في مهاوي تبادل الاتهامات والتجريح، وسيترفعون عن رخيص القول وفاحش الكلام. فالتنافس على الوصول لموقع من مواقع العمل العام، لا بد ان تكون وسيلته نبيلة كنبل الغاية منه، وان يكون موضوعه هموم الوطن وتطلعاته، وان تكون مادته افضل الآراء واسلم الاجتهادات التي يطرحها المرشحون من اجل حل مشكلاتنا لا تعقيدها، ومعالجة قضايانا، وليس اهمالها، والتصدي للتحديات التي تواجهنا وطنيا وقوميا. وذلك كي نواصل مسيرة البناء بعون الله في اطار المحبة والتعاون، وهما عماد هذه الاسرة، والخيط المتين الذي صنعنا منه نسيج وحدتنا الوطنية التي نقدس ونفتدي.

فلتكونوا مرشحين وناخبين عند مستوى المسؤولية التي تفرضها هذه التحديات التي بينت وشرحت، والتي ادرك بانكم محيطون بها واعون عليها. فعلى المرشح واجب وطني يتمثل في الادلاء بصوته اولا وباختيار الذي يعتقد انه خير من يمثل مصالحه وتطلعاته في اطار المصلحة الوطنية ثانيا، ان من يبيع صوته يبيع ضميره، ومن يبيع ضميره يبيع وطنه وامته. ولا احسبكم بحمد الله الا من اصحاب الضمائر النقية. وسيكون رهاني كما كان دائما على وعيكم ونضجكم وحكمتكم وصدق توجهكم، وحسن تقديركم، وعميق انتمائكم، كما سيكون رهاني على التزامكم الدستوري وحرصكم على اداء الامانة التي تحملون بكل نزاهة وشرف.

وبناء على ذلك، فانني على يقين، باننا سنجتاز عتبة المرحلة الجديدة، وكلنا امل في المستقبل، وثقة في حل مشكلاتنا ومعالجة قضايانا، ومواصلة مسيرتنا الميمونة، لاننا عقدنا العزم على انجاح التجربة، لنجعل من المرحلة الجديدة مرحلة انجاز وعمل على الصعيدين الوطني والقومي.

والله اسأل ان يمنحكم العون والتوفيق، ناخبين ومنتخبين، واضرع اليه جلت قدرته ان يهبنا القدرة على حمل الامانة واداء الواجب بكم ومعكم، والله يرعاكم.

الحسين





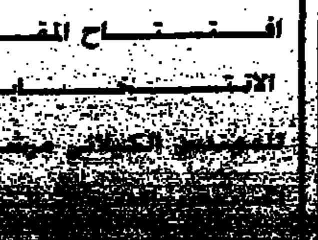
الدبلوماسية



صفقة توتال

انتخاب غالب ابو جابر





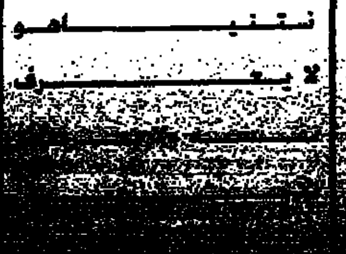
افتتاح المقر الانتخابي

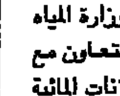
المعشر: الجمعية الملكية





نتنياهو لا يعرف





حصاد الاسبوع



جلسة مائية لمجلس الوزراء

اكد الدكتورعبد السلام المجالي رئيس الوزراء على ضرورة اعداد خطة لترشيد المياه في وزارات ومؤسسات ودوائرالحكومة وعلى تفعيل الوحدات الزراعية في غورالاردن وبحث مجلس الوزراء خلال جلسة السبت الماضي الخطة الاستراتيجية لوزارة المياه خصوصا الشبكات المائية وموضوعات التعاون مع البنك الدولي وخطط الادارة والعجز في الموازنات المائية وتعديل تعرفة المياه والصرف الصحي.

د. المجالي

الطراونة: دبلوماسية اردنية نشطة

بدت الدبلوماسية الاردنية الخارجية نشطة خلال الاسبوع الماضي حيث تلقى الدكتور فايز الطراونة رسالة شكر من امين اللجنة الشعبية العامة للوحدة في الجماهيرية الليبية جمعه المهدي الفزاني عبرت عن تقدير الجماهيرية الشقيقة للخطاب الاردني في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة والذي طالب بايجاد وسيلة سلمية لحل المشكلة الناجمة عن مأساة لوكربي في اطار القانون الدولي والشرعية.

من جهة اخرى انهى السيد الطراونة زيارة رسمية الى دولة البحرين الشقيقة استغرقت ثلاثة ايام.

وزير التنمية الاجتماعية يوافق على تسجيل الجمعية الهاشمية

وافق وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر على تسجيل الجمعية الخيرية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من العسكريين التي يرأسها سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء في وزارة التنمية لتعزيز دورها لتقديم المساعدات لهذه الفئة ممن اسهموا في الدفاع عن الوطن.

د. العناني : قرارات لضبط الاداء الحكومي والشروع بالخصخصة

قال نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات الدكتور جواد العناني ان المجلس الاعلى للاستثمار بحث موضوع اضفاء الصفة التنفيذية لقرارات المجلس والزام جميع الجهات الحكومية بتنفيذها وزيادة فعالية مؤسسة تشجيع الاستثمار ونسبت لجنة التخاصية الوزارية التي يرأسها الدكتور العناني يوم الاربعاء الماضي الى مجلس الوزراء بيع اكثرمن ٢٦٪ من رأسمال شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية وطرح اسهم هذه الحصة اواخر الشهر الحالي ومنح رخصة هاتف خلوي لشركة الاتصالات بنفس الشروط التي منحت لشركة "فاست لينك".

د. العناني

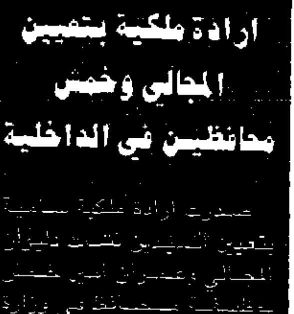
البلتاجي يشرح لسفراء العالم استراتيجية الاردن السياحية

[illegible]

المصري رئيسا لسلطة اقليم العقبة وارشيدات رئيسا لمجلس ادارة البوتاس

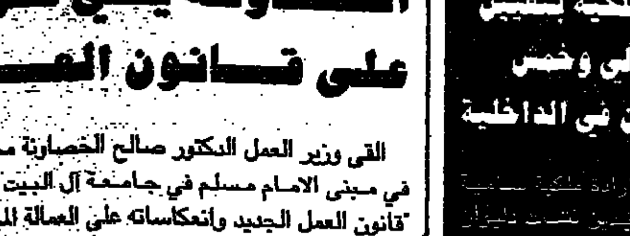
اصدر مجلس الوزراء في اجتماعه السبت الماضي قرارا بتعيين السيد عوني المصري رئيسا لسلطة اقليم العقبة خلفا للدكتور فايز الخصاونة الذي يتوقع ان يتسلم منصب رئيس جامعة اليرموك .

من جهة اخرى يتوقع انتخاب مجلس ادارة شركة البوتاس الدكتور صالح ارشيدات رئيسا له خلفا للدكتور علي النسور.



ارادة ملكية بتعيين المجالي وخمس محافظين في الداخلية

[illegible]

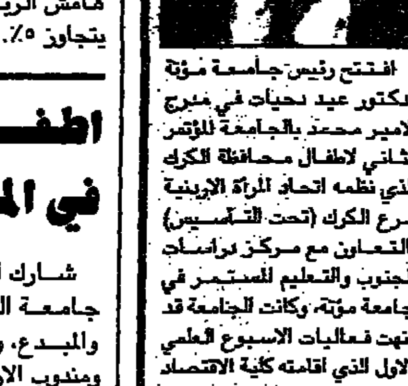


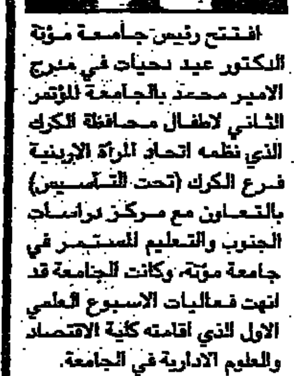
الخصاونة يلقي ضوءا على قانون العمل

القى وزير العمل الدكتور صالح الخصاونة محاضرة في مبنى الامام مسلم في جامعة آل البيت بعنوان "قانون العمل الجديد وانعكاساته على العمالة المحلية".

واشار الى الحقوق والمزاياالتي تضمنها القانون الجديد رقم ٨ لعام ١٩٩٦ سيما توسيع مظلة الضمان الاجتماعي وآليات مكافحة البطالة.

افتتاح مؤتمر اطفال الكرك

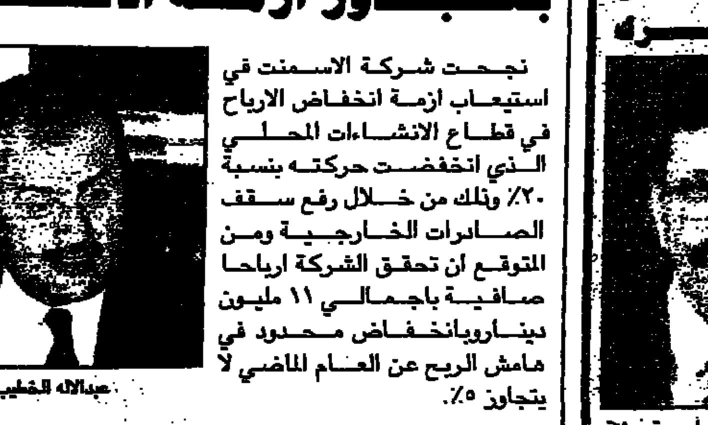




افتتح رئيس جامعة مؤتة الدكتور عيد دحيات في مدرج الامير محمد بالجامعة المؤتمر الثاني لاطفال محافظة الكرك الذي نظمه اتحاد المرأة الاردنية فرع الكرك (تحت التأسيس) بالتعاون مع مركز دراسات الجنوب والتعليم المستمر في جامعة مؤتة، وكانت الجامعة قد انهت فعاليات الاسبوع العلمي الاول الذي اقامته كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة.

شركة الاسمنت تنجح بتجاوز ازمة الانشاءات



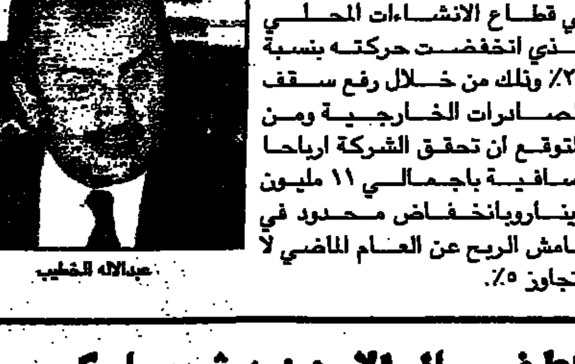


عبدالاله الخطيب

نجحت شركة الاسمنت في استيعاب ازمة انخفاض الارباح في قطاع الانشاءات المحلي الذي انخفضت حركته بنسبة ٢٠٪ وذلك من خلال رفع سقف الصادرات الخارجية ومن المتوقع ان تحقق الشركة ارباحا صافية باجمالي ١١ مليون دينارويانخفاض محدود في هامش الربح عن العام الماضي لا يتجاوز ٥٪.

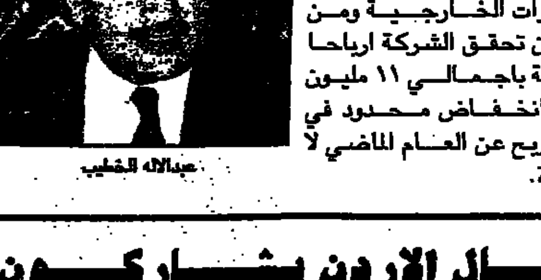
اطفال الاردن يشاركون في الملتقى العربي للنشء المتفوق





شارك اطفال الاردن من خلال وفد اطفال رسمي في احتفال جامعة الدول العربية بيوم الطفل العربي الثاني للنشء المتفوق والمبدع، وكان في استقبال وفد الاطفال سفير الاردن بالقاهرة ومندوب الاردن الدائم لدى جامعة الدول العربية السيد نايف سعود القاضي .

د. البخيت يبحث مع السفير البريطاني مكافحة التصحر



بحث رئيس جامعة آل البيت الدكتور محمد عدنان البخيت مع السفير البريطاني في عمان وبحضور مدير المركز الثقافي البريطاني وضع اسس للتعاون الاكاديمي والبحثي بين الجامعة الاردنية وجامعات بريطانية في مجالات مكافحة التصحر وتطوير موارد مصادر المياه في البادية الشمالية. من جهة اخرى اعلنت الجامعة عن تشكيل لجنة للارشاد الاكاديمي الجامعية.

وزارة البلديات انهت "خطة طوارئ" لمواجهة الشتاء

اكد وزير البلديات توفيق كريشان ان الوزارة انهت استعداداتها لمواجهة طوارئ الشتاء في اي منطقة في الاردن وان خطة الطوارئ شملت الكشف على البلديات داخل حدود المحافظات واعداد تقرير مفصل عن حالة الشوارع الرئيسية في المملكة وبيان مدى حاجتها لاعمال صيانة من خلطات اسفلتية وترقيعات للشقوق الظاهرة والاستعداد لتنظيف عبارات وقنوات المياه وحالة الجدران الاستنادية المجاورة للاودية ومجاري المياه. وبدأت فرق العمل الكشف الميداني منذ يوم الجمعة الماضي. وكلف المهندسون غسان زريقات واحمد ناصر الدين واحمد الدقس لوضع خطط للطوارئ في منطقة الوسط والجنوب والشمال على التوالي.

كريشان

التسويق يبدأ بالمفهوم

● عاكف الزعبي

كم هو مؤسف ان تسمع من اقتصاديين او تقرأ في مؤلفات اقتصادية ان التسويق هو مجرد توصيل المنتوجات من مواقع الانتاج الى مواقع الاستهلاك وانه -اي التسويق- من الانشطة الاقتصادية التكميلية المكملة للانتاج .

هذا كلام انتهى زمانه منذ اكثر من اربعين سنة مضت ومن يقولون به هم غير قادرين بكل تأكيد على العيش في السوق والعمل في التسويق فكيف بالتخطيط له وقيادته وتطوير اعماله خصوصا ان كان التخطيط والتطوير وكانت القيادة على صعيد الاقتصاد الوطني.

مفهوم التسويق الحديث يربط ما بين التسويق والانتاج. فالانتاج الذي يخلق السلعة او الخدمة يختلف معها الحاجة للتسويق والتسويق الذي يكشف عن وجود الطلب انما يتولى في الواقع مسؤولية التخطيط لولادة الانتاج.

بهذا المفهوم الذي املاه تطور الصناعة والتكنولوجيا ومن بعده التخصص وتقسيم العمل وما نجم عنه من زيادات هائلة في الانتاج انتهت المعادلة التي كان فيها المستهلك متلقيا لخطط المنتجين وحلت مكانها معادلة المستهلك فيها هو الذي يوجه خطط المنتجين.

التسويق الآن هو ان تدرس المستهلك والسوق والسلعة في آن معا، والتسويق الان هو كل الانشطة التي تتصل بدراسة الاسواق وتوفير متطلباتها وربط مواقع الانتاج بمواقع الاستهلاك واستمرارية التواصل مع الاسواق لاجل وجود مستمر وقوي فيها قمين بكسب ثقتها.

نؤكد على تصحيح مفاهيم التسويق ونركز عليها قبل غيرها لان التسويق هو السلاح الاقتصادي الامضى في القرن القادم الذي سيكون قرن تحرير التجارة والاسواق ومن يتصدون لتخطيط مستقبل البلد الاقتصادي هم اولى الناس بموضوع المفاهيم هذه.

"المشرق الاعلامي" ... هل كسرت عصاتها في اولى غزواتها؟!

لا نحب ان نقول للمركز العربي للدراسات الاعلامية انه كسر عصاته في اول غزواته او بتعبير ادق في ثاني غزواته (العدد الثاني من المشرق الاعلامي) التي يصدرها المركز شهريا.

واعترف انني تفاءلت وما زلت على تفاؤلي في امكانية ان تكون (المشرق الاعلامي) اضافة نوعية للصحافة الاردنية وبخاصة ان المركز وادارته وغالبية كتاب صحيفته الشهرية ممن يؤمنون ان الاعلام الغربي لا يزور كما الاعلام في العالم الثالث! وان الاعلام الغربي لا يكذب كما الاعلام في العالم الثالث!! وان الاعلام الغربي لا يتعامل الا مع الحقائق وليس كما الاعلام في العالم الثالث الذي لا يتعامل الا مع غير الحقائق!!!!

ثم ان الاعلام الغربي لا يعمم ولا يطلق الاحكام جزافا ولا يوجه اتهامات ولا يصنف الناس خبط عشواء.

وقد رأينا ان نعيد في "النهضة" نشر ما كتبه الاستاذ محمود الريماوي عن الصحافة الحزبية في العدد الثاني من (المشرق الاعلامي) الصادر هذا الشهر حيث انطلق الاستاذ الريماوي فيما كتب عن "النهضة" وعن الحزب الوطني الدستوري من رغبة كامنة في الاساءة للحزب وللصحيفة من خلال اتهامها واتهامه بالاقليمية -هكذا صراحة وبصوت عال - وليس كما يفترض باعتبار (المشرق الاعلامي) نتاج تزاوج بين كتاب اردنيين وثقافتهم الغربية واعجابهم بكل ما هو غير عربي، ولا يجوز اطلاق الاحكام من قبلهم بلا اساس ونورد اولا ما كتبه الاستاذ الريماوي حول النهضة والحزب .

اقدمها (الجماهير) واحدثها (النهضة)

الصحف الحزبية وملء فراغ توقيف الاسبوعيات

● محمود الريماوي

تصدر في الاردن حاليا اربع صحف حزبية وكانت صدرت من قبل صحف اخرى الا انها توقفت ومنها صحيفة (المسيرة) التي اصدرها التيار المنشق عن حزب حشد و (الوطن) التي كان يصدرها حزب التقدم والعدالة وصحيفة (النداء) التي اصدرها حزب الوطن وصحيفة (العهد) التي كان يصدرها حزب العهد وقد احتجبت الصحف الثلاث الاخيرة بعد حل الاحزاب التي كانت تنشر هذه الصحف واندماجها في الحزب الوطني الدستوري الذي جرى اشهاره باندماج ثمانية احزاب في حزيران يونيو الماضي وصدرت عنه صحيفة (النهضة) الاسبوعية بعد شهرين من اشهار الحزب وهذه هي احدث الصحف الحزبية صدورا ويتولى تحريرها الصحفي الاديب خالد محادين الذي سبق ان عمل مسؤولا اعلاميا في الديوان الملكي ومديرا لوكالة الانباء الاردنية بالاضافة الى عمله كاتبا في صحيفة الرأي.

تعنى صحيفة (النهضة) بصورة اساسية باخبار الحزب الدستوري نشر وثائقه الاساسية، ونشاطات الامين العام للحزب وتتخذ موقفا مؤيدا للحكومة الحالية برئاسة د.عبد السلام المجالي وتؤيد المسيرة السلمية ومعاهدة السلام وتنشر مقالات وتعليقات لاعضاء في الحزب وتجنح الصحيفة بصورة عامة الى المحافظة والتحفظ في عناوينها الرئيسة وموضوعاتها، مما يجعلها قريبة من اداء الاعلام الرسمي واقل حيوية وتنوعا من الصحف اليومية فضلا عن الصحف الاسبوعية قبل اغلاقها . وربما يعود طابع الجمود الذي يكتنف الصحيفة الى حداثة نشأة هذه الصحيفة وكذلك الى حرص القائمين على الحزب الدستوري على التميز والاختلاف عن بيئة الصحف اليومية والاسبوعية والحزبية اضافة الى مناوأة الحزب لخط المعارضة الاسلامية والقومية واليسارية غير ان العاملين في الوسط الصحفي والاعلامي كانوا يتوقعون مستوى مهنيا افضل للصحيفة وذلك نظرا الى خبرة رئيس تحريرها (توقف عن نشر زاويته منذ صدور العدد السادس) وبالنظر كذلك الى التوقعات المرتفعة التي اشاعها القائمون على الحزب حول الصحيفة قبل صدورها.

من ناحية اخرى يقول المشرفون على الصحيفة ان ضعف الميزانية المخصصة لها وضآلة عدد افراد جهازها هما وراء ظهور الصحيفة بهذا المستوى.

واذا كانت (النهضة) التي تصف نفسها بانها اسبوعية عربية (خلافا للطرح الوطني الذي يعتمده الحزب) هي احدث الصحف الحزبية.

* كاتب ومعلق اردني

ثم نقول :

فيما سبق يبدو واضحا ان الاستاذ الريماوي يطلق احكاما عامة ويوزع اتهامات محددة وعلى صدر (المشرق الاعلامي) دون ان يرى الناشر او رئيس التحرير المسؤول ان هذا الذي كتبه الريماوي لا يتفق مع كونهما صاحبي موقف مضاد لاطلاق مثل هذه الاحكام بكل هذه السهولة واذا كانت الاحزاب تعرف ببرامجها السياسية ومنطلقاتها الفكرية، فاننا لا ندري من اين جاء زعم الاستاذ الريماوي الذي أورده عن الحزب . فهو اذ يقول ان " النهضة " تصف نفسها بانها اسبوعية عربية يضيف بين قوسين قائلا (خلافا للطرح الوطني الذي يعتمده الحزب) والاستاذ الريماوي - كما يبدو- اراد ان يقول ان هذا الحزب اقليمي لان الاقليمية هي نقيض العروبة وليست الوطنية، والدليل انه سبق وان اكد قبل سطور الى (مناوأة الحزب لخط المعارضة الاسلامية والقومية واليسارية) ولا ندري ما الذي اراد ان يقوله اذا لم يكن يقصد القول ان الحزب الوطني الدستوري حزب اقليمي، وهنا فاننا لا نلقي باللوم على الكاتب بقدر ما يهمنا طرح التساؤل عما اذا كان ناشر المشرق ورئيس تحريرها المسؤول يريان في مثل هذه الاحكام خدمة للعملية الاعلامية في بلدنا وتطويرا لاساليب التعامل مع الحقائق!!

ثم يقول الريماوي ان الصحيفة -النهضة- تقف موقفا مؤيدا للحكومة الحالية برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي.

والتذاكي هنا مكشوف.

وكان يمكن ان يقول الاستاذ الريماوي بوضوح ان الصحيفة التي يصدرها الحزب الذي يتولى امانته العامة المهندس عبد الهادي المجالي تقف مؤيدة للحكومة الحالية التي يتولى رئاستها شقيقه الدكتور عبد السلام المجالي، ولا اعتقد ان مثل هذا الحكم من قبل الكاتب لا يخلو من خبث ساذج!.

ان "النهضة" تدرك انها تتحرك بهدوء نحو النجاح الذي تأمله وهي صحيفة حزب له فكره وبرامجه وليس صحيفة شلة سياسية، واذا كنا -حزبا وصحيفة- على كل ما نتصف به من الهدوء قد اثرنا كل هذه الدبابير من حولنا، واندفع كثيرون لمهاجمتنا وكيل الاتهامات لنا فماذا اذن لو اننا فعلنا ما يفعلون -لا قدر الله- واخذنا في الشتم والاتهام والنطنطة.

تظل ملحوظة اخيرة، اذ بالرغم من الاساءات التي حملتها مقالة الاستاذ الريماوي للحزب الوطني الدستوري، واتهامه بالاقليمية والعداء لكل ما هو اسلامي وقومي ويساري، فقد سعدنا في النهضة ان الزميل الريماوي يصف نفسه لاول مرة بانه "كاتب ومعلق اردني" اذ جرت العادة منه ان يصف نفسه بأنه (كاتب فلسطيني) عندما يكتب في الصحف العربية، وهذا الاعتراف المتأخر منه باردنيته يجعل صعبا عليه ان يتقدم نحو حزبنا وصحيفتنا لاعطائنا دروسا في القومية او في الانتماء القومي .

ونتطلع نحو الزملاء في المشرق الاعلامي بالامل الكبير في ان يكونوا موضوعيين، فالايمان بالديمقراطية وبحرية التعبير لا تسمحان بترك الآخرين يكيلون الشتائم او يوجهون الاتهامات دون اعطاء الدليل.

خــواطر انتــخــابيــة

(١)

مطلقا وقيل كل شيء، ليس منا من يقر أي سلوك يخرج الايقاع الانتخابي عن وتائره التي تتمنى، فتقطيع لافتة لمرشح او تمزيق بيانه او لنتزاع صورته من مكانها لن يحط من وزنه، ولن يؤثر على عدد الاصوات التي سيحصل عليها، ولن ابالغ اذا قلت ان نصيبه بات محسوبا قبل ان يصبح مرشحا رسميا ويبدأ حملته الدعائية لان معظم من في اعماقهم المشاركة حددوا مرشحهم سواء غطت وسائله الدعائية الشوارع والساحات والجدران، او لم يستخدم ايا منها على الاطلاق، وخير مثال على ذلك ما نلحظه من محدودية حجم الدعاية الانتخابية العديد من المرشحين في العديد من الدوائر خارج العاصمة رغم اتساعها وكثرة اعداد من لهم حق الاقتراع فيها. وذلك لادراكهم عدم الضرورة للدعاية المكثفة، فكل معني من الناخبين يحفظ اسماء جميع المرشحين ورسخ في ذهنه مرشحه وبالتالي لن تنزع كثرة اللافتات لأي مرشح اسماء منافسيه من اذهان ناخبيهم ولن ينزع نزع لافتته اسمه من اذهانهم اذا كان خيارهم، ولا مبرر-لالقاء تهمة نزع او تمزيق لافتة على جهة رسمية للتشدق بالعداء لمرشح وسعيا لاسقاطه لانه يمثل قاعدة شعبية عريضة او معارضة واسعة، فتمزيق اللافتات من السلوكيات التاكفية المعهودة، والصاق بيان مرشح فوق بيان مرشح آخر من الامور المألوفة، فهي الانتخابات بكل ما فيها من تنافس صراعي سيتبدد ويزول بعد اعلان النتائج.

(٢)

المؤسف ان الحق والواجب الانتخابي في نظر بعض الناخبين مسألة في غاية الهامشية. فاذا كان معظم من ترشحوا شديدي الحرص على جمع اكبر عدد ممكن من دفاتر العائلة وتسجيله، فان العديد والعديد جدا من الناخبين، غير حريص على تسلم بطاقاتهم الانتخابية، بل ان البعض منهم يرى ان ذلك مهمة المرشح الذي يتوجب عليه وضع البطاقة في حضن الناخب، وليت الامر يتوقف عند هذا الحد. فبعض الناخبين لن يفكروا بالتوجه الى مركز الاقتراع الا اذا كرمهم المرشح المسكين وارسل لهم سيارات وجيهة ليتكرموا بدورهم بالادلاء بصوتهم، فكم من سيارة يحتاج كل مرشح، الله اعلم طبعا.

والمؤسف ايضا ان بعض المرشحين يرون ان الاصوات التي احتوتها الدفاتر التي قاموا بجمعها وتسجيلها قد اصبحت ملكا لهم، فكم من ناخب ذهب الى مركز توزيع البطاقات باحثا عن بطاقته او بطاقات اسرته ولم يجدها فاضطر للبحث في مراكز اخرى ليكتشف فيما بعد ان وكيل المرشح الفلاني قد تسلمها، حبذا لو كان الاستلام خلاف ذلك، فهو وان كان في التوكيل بعض التسهيل على الناخب، الا انه في الوقت نفسه قد يكون سبيلا لحرمان ناخب من حقه بالادلاء بصوته ومرشح من صوت او بضعة اصوات اذا تبين ان ميله كان لغير ميل الوكيل.

(٣)

صحيح ان في بعض السلوكيات كثير من العيب، ولكن العيب كله في ان يحاول البعض حرمان من مزقت او تمزقت لافتته من المرشحين ومن ظلت لافتاتهم تقاوم الريح وعبث الاطفال وامعان المتاكفين من اصوات كثيرة وذلك بالتحريض على عدم المشاركة، وكأن الانتخابات برمتها ملك لمن قاطعوا فكما توهموا انهم ساقوا الناس اليها في دورتي ١٩٨٩ و١٩٩٣ او قاتوهم وراءهم، توهموا انهم سيحجمونهم عنها في هذه الدورة.

لقد جاء حماس الناخبين لاستلام بطاقاتهم الانتخابية ردا على كل تحريض، وليس فيما نقول اي وهم او محاولة ايهام، فمن لا يصدق من المحرضين عليه ان يداوم يوما واحدا في اي مركز لتوزيع البطاقات ليتأكد ان الجهاز المكلف بذلك لا طاقة له على مواجهة كثافة من جاءوا لاستلامها، مما اضطره الى الاستعانة بطلبة المدرسة لتعبئة البطاقات، كي لا يضطر بعد ذلك للمداومة امام مركز الاقتراع في يوم الانتخابات وليتأكد ان ذلك لن ينفع في شيء.

● المعتصم

---

١٠٠ الف موقع اثري يحتضنها الاردن

المعشر : الجمعية الملكية لحماية الطبيعة تنظم حملة وطنية شاملة لتوسيع قاعدة العضوية فيها

بدأت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة امس حملة وطنية شاملة لتوسيع قاعدة العضوية في جميع مناطق المملكة انطلاقا من دورها الريادي في حماية الطبيعة وتجسيدا لشعارها الذي تعمل تحت مظلته والمتمثل في ان حماية الطبيعة جزء رئيسي من حماية الوطن.

وعقد السيد انيس المعشر رئيس الجمعية مؤتمرا صحفيا لهذه الغاية اكد فيه ان الاردن يضم ١٢ نظاما بيئيا فريدا ومتميزا ليس على المستوى الاقليمي بل على المستوى العالمي اضافة الى انه يضم ١٠٠ الف موقع اثري وهذا يؤهله ليكون محط انظار العالم اذا نجحنا في حماية الطبيعة والبيئة من التلوث والتدمير والتخريب واقمنا المشروعات السياحية البيئية وتطوير مختلف المناطق بشكل تنموي يحافظ على عناصر الوطن.

وقال ان الجمعية استطاعت ان تحقق مركزا مرموقا على المستويين الاقليمي والدولي علاوة على النجاح المحلي الذي حققته للمحافظة على الطبيعة من اثار التدمير المختلفة المتمثلة في تصحر الاراضي الخصبة واستنزاف المصادر المائية وجفاف بعضها والرعي والصيد الجائر وسوء التخطيط والتصميم للتجمعات السكانية وسوء ادارة المرافق السياحية التي تشكل الى جانب غيرها تهديدا لطبيعة الاردن.

وانطلاقا من كل هذه العوامل وحرصا من الجمعية على اهمية توسيع قاعدة العضوية ومشاركة المواطنين على اختلاف ادوارهم ومسؤولياتهم في الحفاظ على الاردن فقد فتحت الجمعية ابوابها للاعضاء الجدد كخطوة لاشراكهم في المحافظة على البيئة والاستفادة من جهودهم وخبراتهم وامكانياتهم في هذا المجال.

واضاف ان الجمعية التي بدأت دورها الوطني التطوعي منذ ٣٢ سنة حظيت باهتمام جلالة الملك الحسين منذ ذلك التاريخ حيث وافق جلالته ان يكون رئيسها الفخري . كما تحظى برعاية جلالة الملكة نور الحسين منذ عام ١٩٨٢ للتأكيد على الدور الكبير الملقى على كاهلها علاوة على حرص العاملين والاعضاء على ادائها رسالتها على اكمل وجه الامر الذي ضاعف انجازاتها واكسبها سمعة واعترافا دوليا في شتى المحافل التي تعنى بالطبيعة والبيئة.

واكد انه استكمالا لهذا الدور وحرصا من الجمعية على مضاعفته فقد خطت هذه الخطوة لتوسيع قاعدة العضوية بشكل اكبر واشمل خصوصا وان الجمعية تحتاج الى زيادة عدد المحميات على سبيل المثال من ٦ محميات الى ١٢ محمية ضمن خطتها المستقبلية لتغطي بذلك كافة الانظمة البيئية التي يتميز بها الاردن.

مركز تدريب اقليمي

وقال السيد المعشر ان الجمعية بصدد تأسيس مركز تدريب اقليمي تقدر كلفته بحوالي ٢.٥ مليون دولار مختص ببرامج المحافظة على الطبيعة وتطوير برامج السياحة البيئية في المحميات الطبيعية وتأسيس شبكة اقليمية من خلال توأمة العمل مع الامن العام لتطبيق القوانين والانظمة المتعلقة بالاحياء البرية وتنظيم عمليات الصيد هذا علاوة على تطوير محمية الموجب والمناطق المحيطة بها من خلال المشروعات التنموية والاجتماعية والاقتصادية.

واشار الى ان الجمعية تسعى في خطتها المستقبلية الى تنظيم الرعي في منطقة وادي عربة وربطها بمشاريع حماية الطبيعة والتنمية المستدامة بالتعاون الوثيق مع وزارة الزراعة وبتمويل من المؤسسة الكندية للمساعدات واقامة مشروع بناء حديقة تشتمل على نباتات الاردن البرية الجميلة وتشجيع المواطنين على زراعة حدائق بيوتهم والحدائق العامة بالنباتات الاردنية بدلا من استخدام النباتات المستوردة خصوصا وانها لا تعتمد على السقاية وتوفر الماء الذي نحن بامس الحاجة اليه.

وحول اهم الانشطة التي تقوم بها الجمعية كعمل تطوعي قال انها تتمثل في التعليم البيئي من خلال تأسيس الاندية البيئية في المدارس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والتي وصل عددها الى حوالي ٧٥٠ ناديا موزعة على مختلف مناطق المملكة وتدريب مشرفي هذه الاندية على الطرق الحديثة في ادارتها لحماية الطبيعة مؤكدا ان هذه الاندية هي من الانجازات الوطنية المتميزة على المستوى الاقليمي والدولي.

وقال ان الجمعية اصدرت الملف البيئي الذي يعتبر تغييرا ايجابيا في برامج التربية اضافة الى مشاركتها في تطوير المناهج المدرسية المتعلقة بالبيئة.

نظام معلومات

وتقوم الجمعية بتأسيس نظام معلومات متكامل لخدمة برامج حماية الطبيعة وتطوير نظام مراقبة وضع الاحياء البرية ومواطنها في الاردن ومقدار تأثرها بالتنمية والتوسيع الحضاري الى جانب دراسة تأثير المشاريع على البيئة في مناطق اقامتها تمهيدا لتجنب الاضرار التي قد تنشأ عنها.

كما تقوم بتطوير الثروات الطبيعية في مناطق المحميات لايجاد فرص عمل انتاجية لاهالي المناطق المحيطة بهدف ربط حماية الطبيعة بالتنمية الاقتصادية زراعية وحرفية وسياحية وتطوير السياحة البيئية في المحميات كجزء من تنظيم برامج حماية الطبيعة وتنمية المجتمع المحلي اضافة الى توفير المعلومات حول الاحياء البرية وحماية الطبيعة من خلال بنك المعلومات الذي اسسته الجمعية لهذه الغاية.

وتنفذ الجمعية عدة برامج لاعادة توطين الاحياء البرية التي انقرضت من الاردن خلال القرن الماضي او اصبحت مهددة بالانقراض كالمها العربي والماعز الجبلي -البدن- وغزال الريم والنعام والايل الاسمر والحمار البري السوري.

وتطبق الجمعية الجزء المتعلق بحماية الاحياء البرية في قانون الزراعة وتصدر رخص الصيد وجداول تنظيم الصيد والانواع واعداد المناطق المسموح بها ومراقبة الصيادين وتحويل المخالفين الى القضاء ومتابعة قضاياهم في المحاكم وقد احالت الجمعية حوالي ٢٤٠٠ قضية حتى الآن في هذا المجال.

وتتابع الجمعية بالتعاون مع وزارة الزراعة تطبيق اتفاقية الاتجار بالاحياء البرية اضافة الى كونهما يمثلان الاردن في السلطة الادارية لهذه الاتفاقية التي وقعت عليها الحكومة عام ١٩٧٩ .

وتحدثت خلال المؤتمر الانسة سلمى عطية رئيس قسم التمويل فقالت ان الجمعية تعول كثيرا على وسائل الاعلام المختلفة لايصال الافكار والمبادئ التي تطرحها الجمعية في مجال نشر التوعية البيئية واتساع قاعدة العضوية والانضمام الى العمل التطوعي في هذا المجال الذي تتبناه الجمعية الى المواطنين بكل فئاتهم وشرائحهم اينما كانوا في المدينة او البادية او الريف.

وتجدر الاشارة الى ان عضوية الجمعية للافراد ١٥ دينارا وللعائلة كاملة ٢٠ دينارا وللطلاب ٧.٥ دنانير وللمؤسسات ١٠٠ دينار هذا علاوة على رسوم انتساب مقدارها ١٠ دنانير للفئات الثلاث الاولى.

وحضر المؤتمر المهندس خالد الايراني مدير الجمعية والدكتور اديب عكروش مدير فرع الجمعية في الفحيص وماحص.

الشاعر: نتطلع لانشاء مشروع سياحي متكامل في مدينة جرش ونطالب بـ٢٥٪ من رسوم دخول المواقع الاثرية

● جرش – حسني البلاونة

قال السيد رضوان الشاعر رئيس بلدية جرش ان البلدية حققت العديد من الانجازات خلال السنتين الماضيتين حيث تم على الصعيد الاداري اعادة هيكلة الجهاز الوظيفي واستحداث العديد من الاقسام البلدية وتزويدها بالمعدات اللازمة وتأهيل وتدريب عدد من الموظفين.

وفيما يتعلق بالصحة العامة والحفاظ على البيئة قال السيد الشاعر: ان البلدية قامت باستحداث شعبة النظافة العامة ورفدها بالايدي العاملة اللازمة مما مكنها من النجاح بادارة عملية نظافة المدينة لمدة عشرين ساعة يوميا بما فيها ايام الجمع حتى اصبح القاصي والداني يشهد بنظافة جميع احياء المدينة كما نجحت البلدية بمكافحة القوارض والحشرات.

وفيما يخص الاسواق العامة اشار رئيس البلدية الى وجود مراقبين لهذه الاسواق لمراقبة عرض البضائع وعمليات البيع يوميا وحجز البضائع وتوزيعها على مراكز المعاقين للحد من انتشار هذه الظاهرة السلبية التي تقلصت الى حدودها الدنيا نتيجة السياسة الجادة والحازمة بحق المخالفين. وعلى صعيد التراخيص ومراقبة الانشاءات قال السيد الشاعر: ان البلدية اتبعت سياسة حازمة في مجال مراقبة الانشاءات ضمن حدودها بحيث تم نشر مراقبي الابنية في مختلف الاحياء للاخبار عن اي مخالفة ابنية تحدث لحظة نشوئها وقد تم اتخاذ عشرات قرارات الهدم بحق المخالفات لحظة وقوعها حتى انعدمت هذه المخالفات بشكل نهائي، واشار الى ان البلدية قامت بفتح باب التسهيلات على مصراعيه لتمكين ابناء المدينة من الحصول على تراخيص لابنيتهم القائمة سابقا وغير المرخصة مشيدا بتعاون المواطن مع هذا التوجه. وعن قسم الدراسات والتصاميم اشار الى ان هذا القسم يقوم باعداد الدراسات اللازمة لفتح وتسوية الشوارع وتعبيدها واعداد التصاميم لأي انشاءات تقوم بها البلدية. وعن التطلعات المستقبلية للبلدية قال الشاعر: ان هناك العديد من التطلعات التي تسعى البلدية لتحقيقها ومن ابرزها انشاء مشروع سياحي متكامل يهدف الى ربط المنطقة الاثرية في الشطر الغربي من المدينة بالشطر الشرقي من المدينة الحضري قاصدين من ذلك ايصال السائحين الى المركز التجاري وسط المدينة وتحقيق التفاعل بين المواطن والتاجر والسائح لما فيه الفائدة غير المتحققة حاليا.

كما تتطلع البلدية لاقامة منطقة حرفية لتجميع المهن والصناعات الصغيرة المزعجة والمسيئة للصحة والسلامة العامة ولصورة المدينة اضافة الى ان اقامة منطقة صناعية ولانشاء مسلخ بلدي حديث وسوق خضار وفواكه كما تسعى البلدية الى ربط جميع مرافقها واقسامها بشبكة حاسوب ومكننة العمل.

واضاف رئيس البلدية اننا نتطلع الى توسيع وتعبيد مداخل المدينة وانارتها وفتح وتعبيد الشوارع المزمعة والمصدقة على المخطط الهيكلي اضافة الى نشر الحدائق العامة والمسطحات الخضراء في احياء المدينة. وحول المعوقات والمشاكل التي تواجه البلدية قال السيد الشاعر ان واردات البلدية المتواضعة عاجزة عن مواجهة تعويضات الاستملاك وخاصة ما تعلق بالطرق النافذة التي تلزم فيها البلديات قضائيا كونها مرسومة على مخططاتها المصدقة، ونحن نقترح لحل هذه المشكلة وضع اساس قانوني ملزم لوزارة الاشغال العامة والاسكان بان تتحمل هذه التعويضات.

واضاف: ان ترتيب الاقساط والفوائد الكبيرة على الموارد البسيطة للبلدية تعد من اكبر المشاكل التي تواجهها البلدية مشيرا الى ان حجم المديونية القائمة الغير مسددة بلغ ستماية الف دينار. ومن المشاكل التي تواجه البلدية العلاقة الغير واضحة مع شركة الكهرباء ولحل مشكلة ضعف موارد البلدية اقترح السيد الشاعر وضع الية قانونية لتخصيص ما نسبته ٢٥٪ من رسوم دخول المواقع الاثرية في جرش لصندوق البلدية وكذلك الطلب من وزارة المالية ان تفصح عن البيانات المالية التي تتعلق بما تم تحصيله من حق البلديات من رسوم النقل على الطرق وعوائد المحروقات والرسوم الجمركية والغرامات والمخالفات ذلك الحق الذي حفظه قانون البلديات ونص على انه امانة لدى وزارة المالية.

الانفلونزا

● د. مبارك مهيار

الانفلونزا مرض فيروسي شائع يصيب كلا الجنسين ومن مختلف الاعمار، يصاب بها بكثرة الاطفال في سن المدرسة ولكن الحدة الكبرى تكون لدى الشباب ولدى كبار السن ولدى العاجزين والمصابين بامراض القلب والرئتين ولدى المرأة الحامل وخاصة في الشهور الثلاثة الاخيرة من الحمل.

تظهر الانفلونزا عادة في بداية فصل الشتاء وبشكل موجات من ٤ – ٨ اسابيع وتنتقل بواسطة السعال والجهاز التنفسي والسلام (المصافحة).

مدة الحضانة قصيرة من ١٥–٧٢ ساعة والاعراض تزول في مدة تتراوح ما بين ٢ – ٥ ايام وبسرعة، تقلبات الجو تضعف مقاومة الجسم وقد تؤدي الانفلونزا الى مضاعفات خطيرة.

تظهر الانفلونزا فجأة مع حرارة عالية ما بين ٣٩ – ٣٩.٥ د.م يرافقها صداع وقشعريرة وسعال والم في الحلق والم في اسفل الظهر والساقين، والم في العضلات واحيانا الم في العينين ، وهذا المرض الحاد ينتهي عادة في مدة تتراوح من ٢ – ٥ ايام، يصاحبها ضعف في قوى الجسم، تعرق وتعب يدوم لمدة ايام او اسابيع.

المضاعفات

التهاب في الرئة مع حرارة مستمرة، صعوبة في التنفس وسعال يكون بسبب التهابات بكتيرية ثانوية، هذا اذا استمرت الانفلونزا اكثر من ٥ ايام وهنا يجب استشارة الطبيب الخاص لاخذ المضادات الحيوية وغيرها .

المدخنون يكونون اكثر عرضة للمضاعفات من غيرهم .

الوقاية

تجنب:

– الاماكن المزدحمة والمغلقة مثل دور السينما والمسارح والمصاعد.

– التقلبات الشديدة والفجائية من حار الى بارد.

– الاحتكاك مع الآخرين.

العلاج

– الراحة بالمنزل مع تهوية الغرف لتجنب المضاعفات خاصة وبعضها خطير وبالاخص عند كبار السن ومرضى القلب والرئتين ومرضى السكري واصحاب الامراض المزمنة.

– تناول السوائل مثل الشوربات وعصير الفواكه والحمضيات الغنية في فيتامين ج.

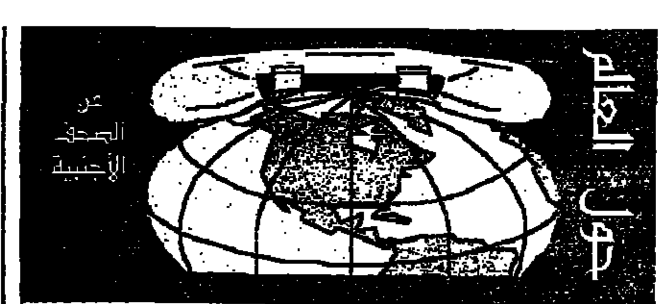
الحرارة هي جهاز دفاعي للجسم ضد الفيروسات وضد البكتيريا وهي التي تدل على ان الجسم يقاوم هذه الفيروسات ولهذا اذا لم تكن هناك حالة خطرة تضطرنا الى خفضها بسرعة، لأن الحرارة يجب ان لا تنخفض بسرعة، هي بالاحرى تقوي جسمنا واعضاءنا على انتاج الانترفيرون وهي مادة قادرة على ايقاف تكاثر الفيروسات.

المطعوم

يؤخذ في منتصف اشهر الخريف ويحتاج المطعوم لمدة تتراوح ما بين ٢ – ٣ اسابيع لفعاليته من اجل الحماية.

ينصح بأخذ المطعوم للأشخاص من كبار السن والمصابين بأمراض القلب والمصابين بأمراض الرئة المزمنة والمصابين بالأزمة والمصابين بأمراض السكري بالاضافة الى الاطباء والممرضين.

اختصاصي الامراض الرئوية / المفاصل والروماتيزم
مستشفى الزرقاء الحكومي – مستشفى الامير فيصل بن الحسين



موسكو تحقق مع رئيس برنامج الخصخصة

بدأت موسكو تحقيقا مع رئيس برنامج الخصخصة الحكومي الفريد كوك بتهمة ارسائه عطاء -من الباطن- يتضمن ٢٥٪ من مؤسسة الاتصالات الحكومية لبنك "شيفازن للاستثمار" السويسري، وكوك معاون سابق لرئيس الوزراء الروسي الاسبق اناتولي شبايس وبدأت الشكوك تدور حول كوك في اب الماضي حين تقاضى مبلغ ١٠٠ الف دولار كدفعة اولى من دار نشر سويسرية مقابل تأليفه كتاب حول "تجربة الخصخصة في روسيا".

الكنيسة الرومانية في فرنسا تتوسل غفران اليهود

التمس مسؤولو الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في فرنسا غفران اليهود لفشل الكنيسة في التصدي لـ "القرار النازي الاخير" ولتجاوب فرنسا مع هذا القرار. وجاء هذا الالتماس خلال كلمة القاها "بيشوب اوليفر دي بيرتغر" في معبر "درانسي" احد النقاط الرئيسية التي تم من خلالها ترحيل ٧٥ الف يهودي من فرنسا الى معسكرات الموت الالمانية اثناء الحرب العالمية الثانية . وتوسل "للشعب اليهودي" لن يسمحوا كلمة اعتذاره لصمت ولا ابالية موظفي الكنيسة خلال "عملية القتل" في مذابح الهولكست الالمانية لليهود.

جنود "الناتو" يغلقون محطات تلفزيون صربية

اغلق مئات من جنود حلف "الناتو" اربع محطات تلفزيونية يسيطر عليها مؤازرو جرائم الحرب والزعيم السابق لـ "صرب البوسنة" رادوفان كرادزك، وجاء الهجوم بعد بث هذه المحطات لشريط يظهر ان جنود الامم المتحدة يؤججون الحرب الدولية في يوغوسلافيا ضد الصرب ، ومنذ طالبت السلطات الغربية الرأس الدعائي السابق لكرادزيك بالاستقالة ومحطة التلفزيون السابقة تشكل تهديدات متواصلة ضد الجنود الغربيين.

سويسرا تخفف القيود عن المخدرات في اطار برنامج حكومي

قال وزير الصحة السويسري ان الحكومة سوف تقترح قريبا البدء بتوزيع الهيروين على المدمنين في اطار برنامج حكومي لتقليل الجرائم المرتبطة بالادمان. وقد قامت الحكومة السويسرية حتى الآن بتزويد ٨٠٠ سويسريا من المدمنين السويسريين المقدر عددهم بـ ٣٠٠٠٠ مدمن بالهيروين في إطار اختبار عملي للبرنامج وان ثلاث سنوات من الدراسة لهذا البرنامج اظهرت انخفاضا كبيرا في اقدام المشمولين بـ "عينة الاختبار" على ارتكاب جرائم وتحسنا صحيا طرأ عليهم وتناميا في انتظامهم بالعمل واستقرارهم. ٧١٪ من السويسريين صوتوا ضد اقتراح تخفيف القيود عن المواد المخدرة في اطار الاقتراح الحكومي في حين ايد ٢٩٪ الاقتراح الحكومي.

الحكومة الالبانية تفرج عن الشيوعيين المعتقلين

افرجت محكمة البداية الالبانية عن ٣٢ مسؤولا شيوعيا سابقا بعد محاكمتهم بارتكاب جرائم ضد الانسانية وقد ابرز الافراج عن هؤلاء المعتقلين تعاطف الحكومة الالبانية الجديدة التي تشكلت من شيوعيين سابقين مع رفاقهم القدامى المدانين من قبل حكومة الحزب الديمقراطي السابقة. وبين الـ ٣٢ شيوعيا المفرج عنهم ١٣ عضوا سابقا في المكتب السياسي لحكومة الدكتاتور انفر هوكسا ومعاونه رامز اليا .

بعد مجازر قتل جماعية

حملات مصادرة واسعة لاسلحة الاستراليين

صادرت الحكومة الاسترالية اكثر من ٦٢٥ الف قطعة سلاح كجزء من خطة لتخفيض انتشار السلاح في استراليا، وضعتها الحكومة بعد ارتكاب مسلح في نيسان من العام الماضي جرائم قتل اودت بحياة ٣٥ مواطنا في ميناء ارثر التاريخي في مقاطعة تاسمانيا، وقد تم تعويض مالكي هذه الاسلحة، وبين هذه الاسلحة ٢٢ رشاش طائرات هيلوكبتر. وفي بريطانيا حيث بدأ تطبيق برنامج مماثل لـ "مصادرة الاسلحة" في تموز الماضي بعد جريمة قتل ١٦ طفلا ومعلميهم في مدرسة دنبلان في اذار ١٩٩٦ وصادرت اسكتلندا عشرات الالاف من الرشاشات التي تتسع لاكثر من ٢٢ رصاصة وكان يوم الثلاثاء الماضي الحد الاقصى لحظر امتلاك مثل هذه الاسلحة.

البوذيون يناقشون دورهم في تعزيز السلام العالمي

قرر اتباع الديانة البوذية في كل من الصين وكوريا الجنوبية واليابان عقد مؤتمر دولي لهم في مدينة كيوتا اليابانية في السابع والعشرين من الشهر الحالي للتباحث بشأن اوضاع الديانة البوذية.

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر يومين حوالي ٦٠٠ من ابرز قيادات الديانة البوذية في الدول الثلاث وستتركز المناقشات خلال المؤتمر على مساهمة اتباع الديانة البوذية في تعزيز قواعد السلام العالمي. وسيقوم المشاركون على هامش المؤتمر بزيارة عدد من المعابد البوذية في بعض المدن اليابانية.

الغش يجتاح قاعات الامتحان الاميركية

اكتشفت شبكة اميركية متخصصة بالغش في الامتحانات الجامعية، يصل ثمن الاستفادة من خدماتها الى تسعة آلاف دولار، وتعتمد هذه الشبكة على فارق التوقيت الذي يبلغ ثلاث ساعات بين نيويورك ولوس انجيلوس، حيث يقوم اعضاء هذه الشبكة الذين يتقدمون للامتحان في نيويورك باستغلال وقت الراحة للاتصال بشركائهم في لوس انجيلوس واعطائهم الاسئلة الموحدة لغالبية الجامعات الاميركية ويدون هؤلاء الشركاء الاجوبة حسب شيفرة متفق عليها على اقلام الرصاص وينطلقون لبيعها للزبائن اثناء فترة الراحة في قاعات الامتحان واكتشفت حالات غش اخرى يقوم فيها شخص مشابه مستأجر بدور بديل للطالب الجامعي في تقديم الامتحان وضبطت ماسحات مدون عليها الاجوبة وقامت السلطات الاميركية باغلاق عدد من المراكز المعتمدة للامتحانات الجامعية بعد ان ساورتها شكوك بتزييف العلامات.

صفقة توتال مع ايران ودلالاتها الاميركية

● اريك رولو


صدام حسين


بيل كلينتون


جاك شيراك

يبدو ان هذا الحدث لا سابق له فالولايات المتحدة تراجعت امام فرنسا في مواجهة مهمة جدا وامتنعت عن معاقبة شركة توتال النفطية لكونها وقعت عقدا غازيا ضخما مع ايران وبالتالي تكون واشنطن قد اعترفت ضمنا بعجزها ويمكن اعتبار هذا الرد حدثا مهما لاسباب عدة:

فالرئيس كلينتون يخاطر بمواجهة حامية مع الكونغرس ذي الغالبية الجمهورية الذي صادق العام الماضي على قانون داماتو الذي يحظر على كل الشركات غير الاميركية الاستثمار في قطاعات الطاقة مع ايران وليبيا بما يزيد على ٤٠ مليون دولار.

والاخطر كذلك هو هذه السابقة التي ستؤدي الى تشجيع شركات اخرى دولية على تحدي الحظر الاميركي كمجموعة شل الهولندية -البريطانية وشركة الف اكيتان الفرنسية اللتين تستطيعان قريبا توقيع عقود في مجالات الغاز كانتا تترددان في توقيعها سابقا مع طهران خوفا من العقوبات .

ومن جهة اخرى فان انتصار شركة توتال سيجلب لها حكما اهتمام دول بحر قزوين التي ترغب في نقل الغاز والبترول عبر الجمهورية الاسلامية (ايران)، وبالتالي فان توتال ستستطيع مزاحمة الاميركيين والروس في تلك المنطقة الغنية بمصادر الطاقة.

ومن اجل حفظ ماء الوجه كذلك من اجل كسب الوقت اعطى الرئيس الاميركي نفسه ستة اشهر للتفكير قبل تقرير ما اذا كان من الواجب معاقبة الشركة الفرنسية ام لا.

ويقال في واشنطن ان هذه المهلة ستسمح بممارسة ضغوط على فرنسا وعلى المجموعة الدولية لجعلها تقبل بتنسيق جهودها مع الولايات المتحدة الاميركية في مواجهة الارهاب وقد ابدى مسؤول اميركي كبير انزعاجه اثناء لقاء مع كاتب هذه السطور من "النيات السيئة" للاوروبيين. فبالنسبة اليه كان الاوروبيون رفضوا عروضا عدة للتعاون وذهبوا الى حد رفض الموافقة على لائحة انتقاءات موجهة الى حكومة الجمهورية الاسلامية (ايران).

الاوروبيون طبعا لا ينوون المزاوجة بين اسلوبهم واسلوب حلفائهم الاميركيين ولا الدخول في صراعاتهم وكل شيء يشير الى انهم لا ينوون القبول غدا بما رفضوه قطعيا بالامس.

التراجع الاميركي تراجع غير عادي لكن يمكن تفهمه عندما نعرف العوامل التي قادت الرئيس الاميركي الى اتخاذ قرار له مثل هذه النتائج الخطيرة.

فالاكيد انه لا يستطيع ان يفرض عقوبات حقيقية على الشركة الفرنسية التي اتخذت كل الاحتياطات وانهت كل مصالحها في الولايات المتحدة لكنه يستطيع اتخاذ اجراءات رمزية والاسباب الحقيقية لهذا الموقف هي ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تدفع غاليا ثمن حربها التجارية والاقتصادية مع اوروبا التي قررت بالاجماع ليس فقط الرد ضد المؤسسات الاميركية ولكن ايضا الادعاء امام منظمة التجارة الدولية ضد الولايات المتحدة المتهمة بخرق مبادئ حرية التجارة وحسب الاختصاصيين فمن الممكن ان تدين المنظمة الدولية واشنطن والرئيس كلينتون لا يريد فتح صراع مع روسيا المتضامنة مع اوروبا لكون احدى اكبر شركاتها (غاز بروم) قد اشتركت مع توتال في العقد الايراني.

كما ان هناك اسبابا اخرى غير معروفة عند معظم الناس جعلت الرئيس الاميركي ينهج هذا النهج ففي حلقة خاصة اسر الرئيس كلينتون للرئيس شيراك انه لم يكن موافقا على قانون داماتو وان هذا القانون قد تم فرضه عليه من جانب الكونغرس الجمهوري وان هذا الكونغرس اجبره ايضا في تموز ١٩٩٥ على اقرار العقوبات الاحادية الجانب ضد ايران في وقت كان قسم كبير من الادارة الاميركية شجع شركة كونوكو الاميركية على توقيع اتفاقية مع ايران (بليون دولار) وقد ادى الغاء هذه الاتفاقية الى ان تقوم طهران بتوقيع اتفاقية مع توتال وبفضل هذه الاتفاقية الغازية الجديدة التي تبلغ بليوني دولار فان الشركة الفرنسية اصبحت الشريك الاول للجمهورية الاسلامية في مجال الطاقة.

وبشكل عام فان سياسة العقوبات الاحادية الجانب التي تمارسها واشنطن عبر العالم تثير قلق اوساط رجال الاعمال في اميركا الذين يجدون انفسهم معزولين عن الاسواق الواعدة لصالح الصناعيين والمصدرين غير الاميركيين من دون ان تكون للتدابير العقابية هذه اي فائدة سياسية للولايات المتحدة الاميركية فالتجربة اكدت ان العقوبات الاقتصادية الاحادية الجانب او المتعددة الاطراف التي تم اقرارها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية لم تبلغ نظريا اهدافها المرجوة.

وليس فقط ان الكونغرس الاميركي لم يستفد من العبر والتجارب بل انه اكثر من تدابيره العقابية ضد الدول التي تنبهها الوحيد انها لا تشاطر الولايات المتحدة رؤيتها ويجهل الراي العام عموما ان البرلمانين الاميركيين قد اقروا خلال السنوات الاربع الماضية ٦١ عقوبة من طرف واحد ضد ٣٥ دولة.

ومن الطبيعي ان مقاومة هذا النهج تعاظمت كذلك الضغوط على الادارة الاميركية ولهذا تم تأسيس لوبي سمي الولايات المتحدة تلتزم بجمع ٦٠٠ مؤسسة صناعية وتجارية هدفها مقاومة سياسية العقوبات وفي الوقت نفسه تتزايد الاصوات في الاوساط السياسية والاعلامية التي تطالب واشنطن بتطبيع علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية والظاهرة الاكثر تعبيرا عن هذه الحال هي ما نشرته ثلاث شخصيات سياسية من الصف الاول في مجلة (شؤون خارجية) التي تصدر في نيويورك وهم زبيغنيو بريزينسكي وبرنت سكوكروفت وريتشارد مورفي والاولان احتلا منصب مستشارين رئيسيين للرئيس الاميركي في البيت الابيض بينما شغل الثالث منصب نائب وزير الخارجية، وقد اكدوا في مقالهم ان العداء الاميركي للجمهورية الاسلامية يساهم في تقارب هذه الاخيرة مع روسيا ويزيد الهوة بين الولايات المتحدة من جهة والدول الاوروبية وبعض دول الخليج من جهة اخرى.

وبعدما اتهم الثلاثة صراحة جمهوريي الكونغرس، وضمنا اللوبي الاسرائيلي بانهم وراء هذه العقوبات دافعوا عن وجهة النظر القائلة ان لا سبب مقنعا لوجود هذه العقوبات فايران بالنسبة اليهم لا تشكل تهديدا عسكريا لجيرانها ولا تملك الامكانات المالية لتمويل حركات تخريبية خارج حدودها ويعرض كاتبو المقال ان تعتمد واشنطن دبلوماسية كلاسيكية كالتي تعتمدها الدول الاوروبية لردع ايران عن امتلاك اسلحة نووية كما ان عددا من الصحافيين المشهورين تم استقبال بعضهم في طهران وباحترام كبير واحيانا بتعاطف جعلوا من انفسهم محامين عن تطبيع العلاقات الاميركية -الايرانية .

فالنقاش يقسم ادارة كلينتون نفسها كما اشار مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية الذي قال لنا "سياستنا في ايران كانت فاشلة" لكنه اضاف "بسببكم انتم الاوروبيين".

والفشل في الواقع بات مسلمة فالعقوبات ادت بالتاكيد الى بعض الصعوبات خصوصا في المجال المالي على الاقتصاد الايراني لكن هذا القطاع الاقتصادي يتطور بفضل مساهمة القوى الصناعية الاوروبية والآسيوية فقانون داماتو لم يمنع الصناعة البترولية من ان تتخذ مجدها ولا احد في واشنطن ينكر ان ايران ثابتة جدا وتتجه منذ انتخاب حجة الاسلام محمد خاتمي الى تعزيز شرعيتها ومؤسساتها.

وبفضل الانتخابات الرئاسية الاخيرة اكتشف الاميركيون فجأة ان بعض اشكال الديمقراطية موجودة في ايران ، وزبيغنيو بريزينسكي كان من ضمن الذين قالوا لنا لم نكن نعلم ان لدى الايرانيين هامش حرية على رغم ان هذه الحرية تبقى في نظرنا غير كافية.

على رغم ان الحذر واجب فان شخصية محمد خاتمي تثير الاهتمام وتؤدي الى عقد امال بان يتطور النظام الايراني بما يكفي لان تحتل ايران موقعا مشرفا على الساحة الدولية فالتصريحات الاخيرة للرئيس الجديد لصلحة الحرية وحقوق الانسان والانفراج الدولي والتعاون مع دول الخليج اثارت اهتمام المسؤولين الاميركيين الاكثر تشكيكا واثارت تشكيلة الحكومة الاخيرة اهتمامهم خصوصا لجهة تعيين شخصية معتدلة في وزارتي الاستخبارات حراس الثورة محل الرجال المتهمين بانهم يشجعون الارهاب والذين يعتقد انهم لا يتزحزحون.

فهل السياسة الاميركية تجاه ايران في طريقها للمراجعة كما تطالب الصحافة الاميركية منذ انتخاب خاتمي؟

عن هذا السؤال يجيب مسؤولو وزارة الخارجية والبيت الابيض بـ "لا" قطعية.

ويوحون بان هذه اشاعات من صنع الخيال الصحافي لكن اذا طرحنا القرار الاميركي الصادر في تموز الماضي القاضي بعدم الاعتراض على بناء انبوب نقل الغاز بين تركمانستان وتركيا عبر الاراضي الايرانية، يرد المسؤولون الاميركيون بان هذا التدبير هو لخدمة بلدان صديقة او حليفة وهي دول بحر قزوين وتركيا ويتناسون ذكر اسم اسرائيل وهي احدى الدول الاكثر استفادة من المشروع خصوصا ان اكبر مجموعة اسرائيلية (المهراف) موجودة بقوة في تركمانستان وترغب بالمشاركة في اعمال بناء هذا الخط وعندما تلتقي المصالح الاميركية والاسرائيلية لا يعود هناك خطر في تقديم تنازلات لايران.

ولا يبقى سوى ان تعمد واشنطن الى تلطيف مواقفها تجاه فتح حوار مع ايران ، فمنذ زمن قصير تحدث المسؤولون الاميركيون عن شروط لفتح المفاوضات وعلى الحكومة الايرانية بموجبها ان تفصح عن نشاطاتها التخريبية والارهابية في الخارج وعن موقفها من عملية السلام مع اسرائيل وعن محاولاتها لامتلاك اسلحة تدمير شامل تحديدا اسلحة نووية.

ويستغرب مسؤول ايراني تحدث الينا ان الاميركيين على عكس الاوروبيين لم يطرحوا مسألة حقوق الانسان ومسألة فتوى الخميني بخصوص سلمان رشدي فالمفاوضات يجب ان تجري من دون شروط مسبقة كما يقولون في واشنطن والطرفان يستطيعان ان يضعا في جدول الاعمال كل ما يريدان طرحه كما صرح مسؤول كبير باننا مستعدون لمناقشة كل المواضيع التي تهم ايران مثلا كمستقبل النظام العراقي والسلام الاهلي في افغانستان وامن الخليج وواشنطن ستضمن جدول الاعمال مشكلات تتعلق بالارهاب والسلاح النووي وليس السلام العربي -الاسرائيلي حيث تعتبر هذه المسألة سابقة لاوانها.

من هنا نستطيع التساؤل ماذا يعوق اقامة الحوار؟ الادارة الاميركية ترد بدون تردد ان على ايران ان تعبر عن رغبتها علنا ان عليها ان تظهر ارادة واضحة بطي صفحة علاقاتنا ، وفي الحقيقة فان واشنطن تنتظر مبادرة فعلية لاقناع الرأي العام والكونغرس ان الحوار مع طهران ليس خطوة نحو الاستسلام وليس فقدا للشرف. وان مثل هذا الامر يبدو مستبعدا لوقت طويل نظرا الى ضعف البيت الابيض الذي يشكل هدفا لحملات زعزعة من جانب الكونغرس او بايحاء منه وكذلك بسبب سطوة اللوبي القريب من اسرائيل لان تأثيره لا يستهان به وقد ضاعف نتنياهو واصدقاؤه جهودهم في الاسابيع الاخيرة . لاقناع الرأي العام بان التعاون الروسي-الايراني بلغ مرحلة خطيرة واوحوا بان ايران ستمتلك بعد عامين على الاكثر صواريخ قادرة على حمل رؤوس بيولوجية وكيماوية ونووية في الوقت الذي يوجد في بوشهر مئات من العلماء والتقنيين الروس للمساعدة في بناء مفاعل يقال انه لاغراض سلمية وغيرها من المعلومات التي تجعل الاوروبيين متحفظين.

فما هي الغاية الحقيقية من هذه الحملة لتشويه صورة النظام الايراني هل هي لمنع تقارب ايراني-اميركي؟ ام هي للدخول في مقايضة مع بيل كلينتون حيث تعترف له اسرائيل بحرية تحركه السياسي تجاه ايران مقابل ان يترك لها ولبنيامين نتنياهو حرية التحرك في المناطق المحتلة؟ السؤال يبدو اكبر مما يمكن ان يتصوره المراقبون .

• كاتب ودبلوماسي فرنسي (عن الحياة)

اليهود ومعاهدات السلام

● حسام محمد جرار

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بابرام معاهدة سلام مع اليهود في الجزيرة العربية وفي وقت قصير جدا قاموا -اي اليهود- بنقض هذه المعاهدة . وانزل الله تبارك وتعالى فيهم الآية الكريمة من سورة التوبة: بسم الله الرحمن الرحيم - "وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم ولعلهم ينتهون" (١٢) صدق الله العظيم.

وبعد اكثر من الف وثلاثمائة سنة من تلك المعاهدة قام حفيد الهاشميين صاحب الجلالة الحسين بن طلال بخطوة جريئة وشجاعة الا وهي ابرام معاهدة سلام مع اليهود مرة اخرى، وعلى امل منه في مواكبة المواجهات وعلى الطريقة العصرية لحقن الدماء واسترداد الحقوق المغتصبة لبلاده وشعبه بل ومحاولة منه في المساعدة بالحصول على حقوق العرب وعلى حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق.

ولكن سبحان الله العالم بمخلوقاته والذي انزل ايته الكريمة سالفة الذكر. فقد قاموا بنقض هذه المعاهدة بصورة مباشرة وغير مباشرة ويتمثل هذا النقض بعدة طرق منها اقتصاديا مثل ان يقوموا بضخ البضائع لاسواقنا وباسعار خيالية بحيث لا يستطيع التجار الاردنيون من منافستها وبالتالي الى ركود في النشاط التجاري الاردني، ومنها اخلاقية تتمثل بتصرفات لا اخلاقية يقومون بممارستها علنا دون وضع اي اعتبار لديننا واخلاقنا وعاداتنا وتقاليدنا ومنها السياسية والمتمثلة بمحاولة تصفية حساباتهم الشخصية على ساحة وطننا الطاهرة ومضايقة الدبلوماسيين الاردنيين عندهم بل وصلت الى التعرض الى حياتهم ايضا بالاضافة الى الكثير من الشواهد على نقضهم للمعاهدة.

كل هذا يصل بنا الى التساؤل، هل علينا ان نعيد النظر بمعاهدة السلام معهم؟ ام نستمر بها دون قناعة منا باننا نحصل على حقوقنا الشرعية من هذه المعاهدة؟ ولماذا لا نكون اقوياء ونتخذ الخطوة الجريئة بان نجعلهم هم يركضون وراءنا للابقاء على هذه المعاهدة وبما يكفل السلام العادل والشامل لجميع الاطراف؟

هذه دعوة للجميع للضغط في الحصول على اعتذار رسمي علني من حكومة اسرائيل على جميع الخروقات التي قاموا بممارستها ضدنا والمطالبة بتطبيق جميع بنود معاهدة السلام كما اتفق عليه، والا الضغط في اعادة النظر بمعاهدة السلام . قال تعالى في سورة التوبة بسم الله الرحمن الرحيم - "الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤكم اول مرة، اتخشونهم، فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين" (١٣) صدق الله العظيم.

عضو اللجنة السياسية - الحزب الوطني الدستوري

علاج عبقري لمرض كل العصور

اذا استطاع اي احد اكتشاف علاج للبرد فسيضمن بالتأكيد الحصول على جائزة نوبل للطب، فبالاضافة الى المبالغ الباهظة التي تتكبدها الحكومة واصحاب العمل (حوالي ١٠ مليارات دولار في الولايات المتحدة) بسبب نقص الانتاج والاجازات المرضية يعتبر البرد من الامراض التي من الصعب الوقاية منها.

وتكمن صعوبة علاج البرد والوقاية منه في حقيقة ان المسبب ليس فيروسا واحدا بل المئات مما يعني استحالة ايجاد مطعوم واحد لجميع الحالات. ام العلاج فهو اكثر تعقيدا لان المرض على حد وصف الاطباء هو هدف متحرك. ففيروسات الزكام مثلا والتي تشكل ٤٠٪ من حالات البرد تكون في اوجها خلال فصلي الخريف والربيع اما فيروسات الجهاز التنفسي فعادة ما تهاجم خلال فصل الشتاء.

الثورة الجديدة في عالم الطب تم الاعلان عنها خلال مؤتمر طبي عقد في تورونتو الاسبوع الماضي. ففي ابحاث اجريت تحت رعاية شركة بوهونجر انجلهم للادوية تم التوصل الى مركب سمي Birr4 نجح في تخفيف حدة اعراض البرد الى اقل من النصف بدون اي اعراض جانبية.

وعلى الرغم من الضجة الاعلامية التي صاحبت هذا الاكتشاف، اعلن رئيس الباحثين الدكتور رونالد ترنر وهو طبيب اطفال يعمل في المركز الطبي لجامعة ساوث كارولينا بان الابحاث ما تزال في مراحلها الاولى وسيمضي وقت طويل قبل التوصل لعلاج كامل.

ولكن النتائج التي توصل اليها ترنر وزملاؤه لا يمكن وصفها بكونها اقل من ثورة علمية تفتح المجال لمحاربة عدو قديم بطرق حديثة، ويكمن الذكاء في اختيارهم عدم مهاجمة الفيروس بشكل مباشر بل استخدام جزيئات مصنعة لخداع الفيروس، فجميع الفيروسات التي تهاجم الانف وتستخدم نفس الجزيئات الموجودة على سطح الخلية وتدعى CAM-1 قد يكون بامكانهم منع الفيروس من الالتصاق بالجزيئات الحقيقية ومع تطور علم هندسة الجينات نجح الاطباء في تصنيع جزيئات للعبور الى المجاري التنفسية، وفي نهاية الثمانينات بدأ الاطباء يعتقدون بانهم اذا استطاعوا اشباع الانف بجزيئات مصنعة تشبه CAM-1 يمكنها ان تخدع الفيروس. وقد استعان الدكتور ترنر بهذه الجزيئات في تجاربه التي اجراها على ١٧٧ متطوعا قام نصفهم باستنشاق محلول الـ BIRR4 والنصف الآخر تم اعطاؤه محلولا ملحيا، وبعد ذلك تم تعريض جميع المتطوعين لفيروس نشط من فيروسات الزكام، وتبين فيما بعد بان الذين تعاطوا الـ BIRR4 قبل ٧ ساعات من تعريضهم للفيروس قد ابلوا بلاء حسنا ولم يشكوا من اكثر من مجرد استنشاق متكرر.

وعلى الرغم من هذه النتائج الجيدة، لا يتوقع الخبراء ان يصبح الدواء في متناول العامة قبل عدة سنوات، فاجراءات الموافقة على العقار في الولايات المتحدة تستغرق وقتا طويلا كما ان هناك العديد من الاسئلة حول الكيفية التي يعمل بها العقار.

فالـ BIRR4 قد اثبت جدواه عند اعطائه خلال الساعات الاولى من الاصابة بينما معظم الناس لا يدركون انهم مصابون الا بعد مرور عدة ايام على التعرض للفيروس.

وبما ان البرد يعتبر مرضا ثانويا يشفى المريض منه عادة بسرعة يواجه صانعو الدواء مشكلة اثبات ان العقار لا يشكل خطرا اكبر من المرض نفسه.

ويعلق ترنر بان الاختبارات التي اجريت على مجموعة صغيرة لم تكشف عن اي اعراض جانبية ولكن اعطاؤه لملايين الناس قد يظهر نتائج اخرى.

على اية حال يبقى الـ BIRR4 اختيارا جيدا في حالة المرضى المصابين بالربو مثلا الذين قد تتعرض حياتهم للخطر في حالة اصابتهم بالبرد .

ترجمة د. سلام محادين (مجلة التايم)

الاموال الاميركية تدعم البرنامج النووي الايراني

اكد تقرير صادر عن دائرة الحسابات العامة في الولايات المتحدة الاميركية ان وكالة الامم المتحدة للطاقة الذرية والتي تمول من قبل الولايات المتحدة تقدم دعما مهما وخدمات للمفاعل النووي الايراني الذي يتوقع له يوفر الوقود النووي لما يشتبه بأن برنامج اسلحة ذرية في ايران.

واوضح التقرير ان الوكالة خصصت في موازنتها للاعوام ١٩٩٥ - ١٩٩٩ ما قيمته ١,٢ مليون دولار اميركي كمساعدات تقنية متعلقة بالجهود الايرانية لاستكمال منشآتها النووية في منطقة بوشهر الايرانية. وقد تم بالفعل تحويل ٢٥٠ الف دولار من هذه المخصصات في شهر ايار الماضي لتمويل مشروعين من مشروعات البرنامج الايراني يتعلقان بتدريب الطواقم الايرانية العاملة في المفاعل النووي بهدف الحفاظ عليه امنا اضافة الى انشاء مركز لتدريب المديرين والمفتشين المشرفين على المنشأة النووية وبناء مركز تكنولوجيا نووية لتعزيز عمليات المفاعل.

من جانبه قالت المتحدثة باسم وكالة الطاقة الذرية ان العاملين في مكتبها لم يطلعوا على ما يرد في التقرير الاميركي وبالتالي فانها لا تستطيع التعليق على ذلك الآن. ووفقا المعلومات الواردة عن البرنامج النووي الايراني فان هناك مئات التقنيين الروس يساعدون في انشاء مفاعل بوشهر بموجب عقد تصل قيمته الى ٨٠٠ مليون دولار. ويؤكد خبراء الطاقة النووية انه سيكون بامكان هذا المفاعل انتاج كل الانواع المعروفة من نظائر البلوتونيوم المشعة بما في ذلك افضل الانواع المناسبة لصناعة الاسلحة النووية.

ويحاول المسؤولون الروس الدفاع عن تورطهم بالبرنامج الايراني بقولهم ان هناك مفاعلات مثيلة يتم انشاؤها حاليا في كوريا الشمالية من قبل ائتلاف تقوده الولايات المتحدة وان تصميم هذه المفاعلات هي نفس تصاميم مفاعل بوشهر.

حول هذا الموضوع يعلق غاري ميلهولين مدير مشروع ويسكونسين للحد من الاسلحة النووية في واشنطن «ان ذلك قطعا صحيح» لكنه يستدرك قائلا بان كلا من مفاعلات كوريا الشمالية وايران ستنتج مواد يمكن استخدامها لصنع اسلحة نووية.

يشار الى ان ايران تعمل ايضا على تطوير صواريخ متوسطة المدى قادرة على الوصول الى اسرائيل ووسط اوروبا برؤوس نووية الى ذلك قال مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك امام لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الاميركي بانه لم يبق امام ايران سنة الى سنة ونصف لكي تستكمل تطوير صواريخ شهاب ٣ وشهاب ٤. ووفقا لتقرير دائرة الحسابات العامة الاميركية فان وكالة الطاقة الذرية لم تزود فقط ايران بالمساعدات التقنية وانما ايضا كوريا الشمالية وكوبا وهي الدول التي تبدي الولايات قلقا بالغا ازاء امتلاكها لمعدات نووية. وبين التقرير ان الوكالة انفقت حوالى ٣٩٦ الف دولار خلال الفترة من ١٩٨٧ - ١٩٩٤ على شكل مساعدات تقنية لمشروع التنقيب عن اليورانيوم في كوريا الشمالية. وفي كوبا فان الوكالة تقدم مساعدات تقنية لمفاعل نووي من تصميم روسي ويجري بناء هذا المفاعل باشراف الوزارة الروسية للشؤون الذرية. الجدير بالذكر ان برامج المساعدات التقنية التي تنفذها الوكالة يتم تمويلها من خلال مساهمات تطوعية تقدمها الدول الاعضاء وتمثل حصة الولايات المتحدة من هذه المساهمات ١٦ مليون دولار بنسبة ٣٢ بالمائة من الـ ٤٦ مليون دولار التي قدمت لبرامج الوكالة العام الماضي.

افلاس جامعة الدول العربية

● هاني قطامي

ذكرت الاخبار ان جامعة الدول العربية تعاني من ضائقة مالية وانها في طريقها الى الافلاس المالي ان لم تسارع الدول العربية الى انقاذها، والواقع ان هذا الامر يجب ان يدخل السرور والبهجة الى نفس كل عربي مخلص لوطنه الكبير وحريص على هدر الاموال على جسد "ميت" من الناحية الفعلية ولكنه يعيش منذ تكوينه بواسطة الاجهزة والانابيب والمعدات الطبية التي تجعله قادرا على التنفس فقط ودون ان يستطيع ان ينهض على رجليه او يقوم بعمل فيه ادنى فائدة.

لو استعرض اي منا ما قامت به الجامعة العربية او ما قدمته لاية دولة من دولها لوجدنا ان المحصلة هي سلبية للغاية ولا اعتقد ان اي باحث او سياسي او مؤرخ يستطيع ان يقدم لنا اي كشف حساب او اي عمل او اي مشروع او اية مبادرة كان فيها النفع لاية دولة عربية او لمستقبل العمل العربي والامة العربية.

ان الافلاس السياسي والاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية معروف حتى لطلاب المدارس الابتدائية وان البحث في سلبيات الجامعة ومسيرتها هو مضيعة للوقت لانها لم تقم بأي عمل ايجابي يمكن مقارنته بالسلبيات فالجامعة ومنذ نشاتها هي عبارة عن تراكمات سلبية بل ويمكن القول ان وجودها ضار اكثر من عدمه، وان المبالغ التي صرفتها الدول العربية لمحاولة ابقاء هذه الجامعة على قيد الحياة ذهبت ولا زالت تذهب عبثا وهدرا، ولو ان اي دارس قام بعملية حسابية للمبالغ التي ساهمت بها الدول العربية ثمنا واجورا لاجهزة التنفس الاصطناعية ولانابيب التغذية لمحاولة اثبات ان هناك جسدا فيه نوع من الحياة، لوجد ان تلك المبالغ كفيلة بالقضاء على جيوب كثيرة من جيوب الفقر المنتشرة كالسرطان في جسد الامة العربية. بل ولامكن بناء العديد من المشاريع لتشغيل قسم كبير من العاطلين عن العمل والمنتشرين في طرقات العديد من الدول العربية للتسول. بل ويمكن بقليل من الادارة تخفيض بعض مظاهر الامية في اكثر من بلد عربي تبلغ نسبة الامية فيه حدا مخيفا.

لقد جرب المواطن العربي جامعته العربية لاكثر من نصف قرن وكانت النتيجة سلبية جدا، وهذا وقت طويل ما كان يجب هدره في تجربة فاشلة، ولقد أن الاوان لاطلاق رصاصة الرحمة على جسد هذا المسخ وبان تتوقف الدول العربية عن الدفع مما ينتج عن ذلك نزع اجهزة التنفس وانابيب التغذية عن هذا الجسد الذي ولد ميتا، ولكل المسؤولين الشكر والتقدير ان هم فعلوا ذلك.

المحرر: هذه وجهة نظر غاضبة حد اليأس، ننشرها لثقتنا باننا جميعا نتمنى ان تتخلص الجامعة من عجزها وتستعيد عافيتها وتكون خيرا للامة كلها.

---

١٠٦ مرشحين سجلوا عن دائرة اربد

٦٠ مرشحا في دائرة اربد و ٢٧ في لواءي الكورة والاغوار الشمالية و ١٨ في لواء الرمثا وبني كنانة

رفض طلب مرشح واحد لعدم اكتمال الشروط القانونية

● اربد - "النهضة" - امنه ابو حجاب

مع استقرار عدد المرشحين للانتخابات النيابية لمجلس النواب الثالث عشر وصل عدد المرشحين الذين تقدموا بطلبات الترشيح الرسمية لدائرة محافظة اربد، التي يبلغ عدد سكانها مليون نسمة ١٠٦ مرشحين يتنافسون على ١٤ مقعدا برلمانيا فيما رفض طلب مرشح المقعد المسيحي اديب فلاحات لعدم اكتمال الشروط القانونية.

وتضم محافظة اربد ثلاث دوائر انتخابية هي قصبة اربد حيث بلغ عدد المرشحين فيها ٦٠ مرشحا من بينهم مرشحة واحدة يتنافسون على تسعة مقاعد من بينها مقعد مسيحي ويذكر ان عدد المسجلين الناخبين في دائرة اربد ٢٢٠.٩١٣ ناخبا موزعين على ٢١٩ مركز اقتراع و ٤٤٠ صندوقا منها ٢٢١ للذكور و ٢١٩ للاناث.

فيما بلغ عدد المرشحين في لواءي الكورة والاغوار الشمالية ٢٧ مرشحا يتنافسون على مقعدين اما عدد الناخبين فيهما فقد بلغ ٧٢.٢١٨ ناخبا موزعين على ٦٨ مركز اقتراع و١٣٧ صندوقا و٦٨ منها للذكور و٦٩ للاناث.

اما في لواء بني كنانة والرمثا فقد بلغ عدد المرشحين ١٨ مرشحا يتنافسون على ثلاثة مقاعد ويبلغ عدد الناخبين ٦٩.٧٩٣ ناخبا وقد خصص لها ٦٧ مركز اقتراع و ١٣٤ صندوقا منها ٦٧ للذكور و و٦٧ للاناث.

وقد شهدت دوائر اربد الثلاث دعاية انتخابية من قبل مرشحيها من خلال اليافطات والاعلانات وتوزيع البطاقات والزيارات الميدانية للقواعد الانتخابية وتنوعت شعارات المرشحين بين ما هو موضوعي يمكن ترجمته وبين دغدغة مشاعر الناخبين.

ومن خلال استعراض "النهضة" لاسماء مرشحي دوائر اربد الانتخابية نجد التالي:

- دائرة اربد التي تضم الوية بني عبيد والمزار الشمالي والطيبة وقضاء الوسطية بلغ عدد المرشحين فيها ٦٠ مرشحا هم: عبد الرؤوف الروابدة (الحزب الوطني الدستوري)، سامي الخصاونة (رئيس بلدية ايدون ومرشح العشيرة) ، ماجد عزام (اجماع عشائري) .

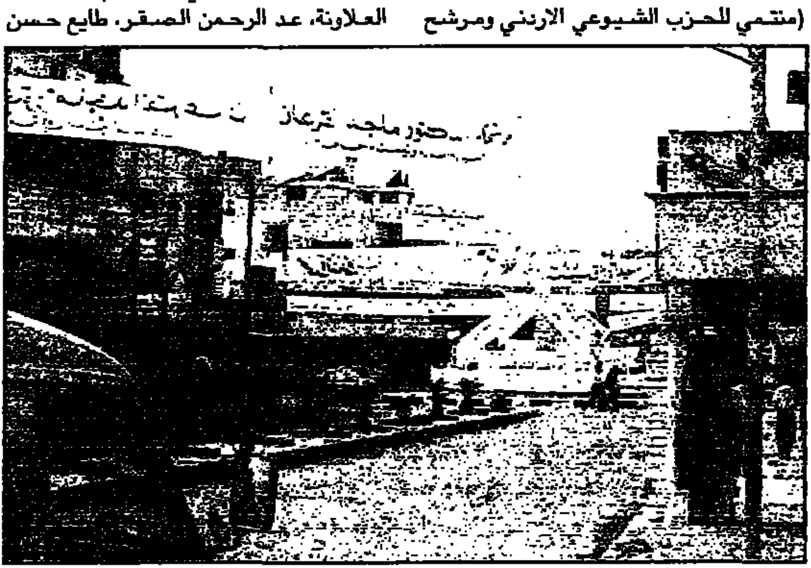
-تيسير نصيرات (عضو مجلس بلدي اربد) ، الحاج عبد الله عقيل ، محمد موسى بني هاني (اجماع عشائري)، د.عبد الكريم شطناوي (اجماع عشائري)، احمد ابو خيط اللواء المتقاعد راجي حداد (المقعد المسيحي)، فالح غرايبة (اجماع عشائري)، د.عبد الرزاق طبيشات (نائب سابق) ، مجيد حتاملة، صالح شعواطة(نائب سابق)، د.محمد البطاينة (منتمي للحزب الشيوعي الاردني ومرشح عشيرة)، محمود محمد حمدان، يونس الجمرة (عضو مجلس بلدي اربد)، محمود محسن مهيدات، سعد ابو رميلة، وليد تهتموني (اجماع عشائري)، محمد عبد الرحمن الشرع، سميحة التل، د.حسني الشياب (نائب سابق واجماع عشائري)، وجيه عزايزة، زيدان الشرايري، كامل بدر العمري، احمد العجلوني ، د. بسام العمري، محمد سالم هياجنة، قسيم طعاني، احمد الجداية، صبحي القواسمة، ماجد الرجوب، د.ماجد القرعان (اجماع عشائري)، م. مازن مرجي (المقعد المسيحي)، معين المراشدة، خلف عودة الجراح، حافظ عارف ابو ربيع، طعمة ابو الشعر (المقعد المسيحي)، عاطف مشرقي، محمد توفيق الناصر، د.ادريس العزام (اجماع عشائري)، م.زياد الاعرج (عضو مجلس بلدي اربد) . م. محمد العلاونة، عد الرحمن الصقر، طايع حسن الجراح ، نشات محمد الجراح، احمد العكش، نظمي ابو لبدة (عضو مجلس بلدي اربد)، حسن جرادات ، غازي الشلول ، د.احمد الهياجنة، حسن محمد الصقر، علي عيد صفرة، انور العزام، مروان اندرواس (المقعد المسيحي)، محمد فالح الذيب، صالح محمد الشناق، واحمد عبد عثمان.

اما في لواءي الكورة والاغوار الشمالية فقد بلغ عدد المرشحين فيها ٢٧ مرشحا وهم:

مجحم محمد الصقور، زعيم العبادي، نادر الظهيرات (نائب سابق) ، بلال بني ياسين (اجماع عشائري)، طلال الغزاوي، محمد عليمي، سعد بشتاوي، محمد عبد الحميد العبادي، محمود الغزاوي، د.يحيى سعد بني يونس، نواف العامري، فيصل متعب الصقر. ابراهيم الرشدان، احمد الغزاوي، محمد البشتاوي، حاتم الغزاوي (نائب سابق)، علي عوض ملحم، د.علي الفقير (اسلامي مستقل)، محمد بني عبد الرحمن، زهير السليمان، غالب الرياحنة، محمود ابو عبطة، د.محمود الكيلاني، يوسف الشديدة، محمد الكفارنة، محمد الحموري وعلي دراوشة .

في حين بلغ عدد المشرحين في لواء الرمثا وبني كنانة ١٨ مرشحا هم:

فواز الزعبي الفقير (نائب سابق) ، المحامي موفق ابو الشيخ، زهير الصفدي (مرشح الفلاحين في لواء بني كنانة)، المحامي اسامة ملكاوي (اجماع عشائري)، فيصل عبد العزيز، د.غازي عبيدات (اجماع عشائري)، فيصل بشابشة، عبد الله ارشيدات، المحامي محمود البشابشة، ضيف الله الزعبي، طالب الشهاب، فاطمة عبيدات، فايز خزاعلة، حلمي الطوالبة، عمر محمود الروسان، د.صالح درايسة وسلطان الخطيب.



حملات للمرشحين في اربد

انتخابات 97

٥٩ نائبا سابقا يدخلون ماراثون الانتخابات

يشارك ٥٩ نائبا سابقا في الانتخابات النيابية لهذا العام، ١٣ منهم شاركوا في المجلسين السابقين و ١٥ انتخبوا للمجلس الحادي عشر عام ٨٩ ، و ٣١ للمجلس الثاني عشر -انتخابات ٩٣- وقد غيرت ٦ شخصيات الدوائر الانتخابية التي ترشحت فيها عام ٩٣ ولم يحالفها الحظ في حين رشحت ٣ شخصيات الدوائر التي فازت فيها بمقاعد برلمانية في المجلس السابق.

مليونا ناخب اردني تقريبا يستعدون للادلاء باصواتهم

يستعد ١.٨٩٠.٠٣٥ ناخبا اردنيا للادلاء باصواتهم في الانتخابات النيابية التي ستشهدها البلاد في الرابع من الشهر المقبل بينم ٩٦٩٥٣٩ ذكورا و ٩٢٠٤٩٦ اناثا وسيدلي هؤلاء الناخبون باصواتهم في ٣٦٨٩ صندوق اقتراع ومن المتوقع ان يزداد عدد هؤلاء الناخبين في الفترة المقررة لاستلام بطاقاتهم الانتخابية حتى نهاية الشهر الجاري في حين انخفض عدد المرشحين الى ٥٥٠ مرشحا بعد رفض ١١ طلب ترشيح في مختلف محافظات المملكة.

الخارطة الانتخابية تكشف تزايدا في مرشحي الكوتات وتراجع المشاركة الحزبية

رصدت "النهضة" معالم الخارطة الانتخابية لهذا العام وخلصت الى النتائج التالية :

* القاعد المسيحية: يتنافس على المقاعد المسيحية المنتشرة في سبع دوائر انتخابية ٤٨ مرشحا وما زال الفارق ملموسا بين عدد المتنافسين على هذه المقاعد عام ١٩٨٩ -٧٥ مرشحا - وعددهم الحالي الذي زاد بمرشحين عن الدورة الانتخابية لعام ١٩٩٣ .

* مقاعد "الكوتا" الشركسية -الشيشانية: يخوض ١٦ مرشحا من الشركس والشيشان الاردنيين الانتخابات في الدوائر الانتخابية الثلاث التي تتواجد فيها مجموعات كبيرة منهم وللظفر باحد المقاعد الثلاثة المخصصة لهم عاد التوازن التنافسي الانتخابي الى ما كان عليه في عام ١٩٨٩ حيث تنافس ١٧ مرشحا على هذه المقاعد وسجل عدد المتنافسين ارتفاعا ملموسا عما كان عليه في الدورة الانتخابية لعام ٩٣ حيث خاض ١٢ مرشحا الجولة الانتخابية .

المقاعد المسيحية: سجل المقعد المسيحي لدائرة عجلون التنافس الاكثر حرارة حيث يخوض ١٣ مرشحا الجولة الانتخابية النيابية للفوز بهذا المقعد ثم مقعدا الدائرة الثالثة /عمان ومادبا ٧ مرشحين لكل منهما، في حين يتنافس على مقعد اربد ٥ مرشحين وعلى كل من مقعدي البلقاء ومقعد الزرقاء ٣ مرشحين كما يتنافس ٧ مرشحين على مقعدي الكرك المسيحيين.

المقاعد الشركسية الشيشانية : وفي الوقت الذي اشتد فيه التنافس على مقعدي الشركس والشيشان في كل من الدائرة الخامسة ودائرة الزرقاء ٧ مرشحين لكل منهما ، اقتصر التنافس على هذا المقعد في الدائرة الثالثة على : توجان فيصل ونايف مولا .

المشاركة الحزبية : لم تتجاوز المشاركة الحزبية ١٠٪ من لجمالي الترشيح :

الوطني الدستوري : شكلت مشاركة الحزب الوطني الدستوري من خلال قائمته او قائمة الشخصيات المستقلة ذات الصلة به الابرز في هذه المشاركة ١٢ مرشحا في القائمة الحزبية و ٢١ شخصية تخوض الانتخابات بصورة مستقلة.

احزاب المعارضة : تخوض احزاب المعارضة الانتخابات بقوائم تضم ١٧ مرشحا : ٥ لحزب البعث العربي الاشتراكي. ٤ للحزب الوحدوي الديمقراطي، ٦ من رموز جبهة العمل الاسلامي (خرقوا قرار المقاطعة) ، ١ للحزب الشيوعي، ١ حزب الارض العربية، ١ عن حركة دعاء. وبين هؤلاء المرشحين :عيسى مدانات، واميلي نفاع (يتنافسان على المقعد المسيحي في الدائرة الثالثة). و ٦ رموز اسلامية مستقلة.

اقبال كبير على البطاقات الانتخابية في الكرك

يخوض الانتخابات في محافظة الكرك ٥١ مرشحا وينحصر التنافس بين عشرة مرشحين على تسعة مقاعد .

يتوزع المرشحون على خمسة الوية هي :

القصبة - ١٧ مرشحا ، بينهم ٣ عن المقاعد المسيحية.

المزار - ٦ مرشحين.

لواء القصر - ١١ مرشحا ، بينهم ٤ مسيحيين.

لواء الاغوار الجنوبية ٩ مرشحين .

لواء عي- ٨ مرشحين .

وهناك توقعات بحدوث انسحابات من قبل بعض المرشحين بسبب ضعف فرصهم بالفوز في الانتخابات المقبلة.

عدد الناخبين في المحافظة ٩٨ ٩٢٨ وتسلم ٧٠٪ منهم بطاقاتهم الانتخابية

دائرتا المفرق وبدو الشمال .. التصنيف العشائري طابع مميز والمرشحون يتأهبون

برزت الملامح العشائرية في خارطة المفرق الانتخابية حيث تم قبول طلبات ترشيح لـ ١٧ مرشحا، خمسة منهم مرشحو اجماع عشائري تصنيف هؤلاء المرشحين الاكاديمي :

٣ مهندسين احدهم يحمل الدكتوراه في الهندسة، ٤ محامين وطبيب واحد و ٤ جامعيين بتخصصات متنوعة و ٢ حملة ثانوية عامة و ٣ دون الثانوية.

اما التصنيف الاكاديمي لمرشحي بدو الشمال فهو على النحو التالي ٣ محامين ، ٣ مهندسين، طبيب واحد و ٢ ثانوية عامة و ٥ دون الثانوية و ٢ يحملان شهادات جامعية اخرى.

وتصنيف مرشحي المفرق من حيث تجربة العمل النيابي : ٢ شاركا في المجلسين الحادي عشر والثاني عشر وواحد في المجلس الثاني عشر واخر في المجلس الحادي عشر .

ويركز مرشحو دائرة بدو الشمال على الحصول على وضع "محافظة" لمنطقتهم، ويبلغ عدد الناخبين في دائرة المفرق ٤٥٥٥٢ ناخبا وناخبة وفي دائرة بدو الشمال يصل عدد الناخبين الى ٤١٨٢٥ ويتوزع ناخبو المفرق على ١٤ تجمعا انتخابيا كبيرا ويتوزع ناخبو دائرة بدو الشمال على ٣٦ مركزا.

انتخابات الزرقاء تزداد سخونة

الزرقاء، ثاني اكبر المحافظات الاردنية تشهد تنافسا انتخابيا قويا حيث يستعد اربعون مرشحا ليوم الاقتراع في الرابع من الشهر المقبل ومعالم الخارطة الانتخابية في هذه المنطقة تتمثل بـ: ٣ مرشحين عن المقعد المسيحي و ٧ مرشحين عن المقعد الشركسي والشيشاني و ٣٠ مرشحا عن المقاعد الاخرى.

ومن حيث الانتماء السياسي ٢٧ مرشحا مستقلا العديد منهم كانوا حزبيين حتى وقت قريب و ٣ من الاتجاه الاسلامي المستقل .

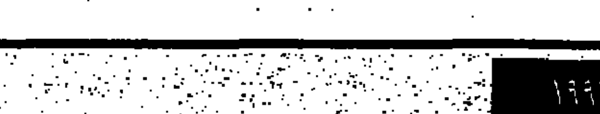
ومن حيث التجربة البرلمانية : ٢٥ مرشحا يخوضون الانتخابات للمرة الاولى و ٥ خاضوا الانتخابات عامي ٨٩ و ٩٣ و ٨ خاضوا هذه الانتخابات لمرة واحدة.

ومن حيث التحصيل الاكاديمي : ٨ مرشحين يحملون الشهادات الجامعية الاولى ، بينهم ٤ مهندسين و ٤ اطباء.

من حيث العمر : اكبر المرشحين عمرا هو الشيخ عبد الباقي جمو مواليد ١٩٢٢ واصغرهم سنا خالد المعنون مواليد ١٩٦٢ .

من حيث الجنس: تخوض الانتخابات في هذه الدائرة سيدة واحدة

وعدد الناخبين : ٢٤٢١٩٨ ، منهم ١٢٦٥٣١ ذكورا و ١١٥٦٦١ اناثا.



في افتتاح المقر الانتخابي لمرشح الحزب الوطني الدستوري في محافظة الطفيلة د.راتب السعود

المهندس المجالي: الاسماء تعطي وعودا والبرامج عقد بين طرفين

د. السعود: وثيقة انتماء للطفيلة ان ابقى لها الابن البار كما كنت

اقامت اللجنة المركزية المشرفة على الحملة الانتخابية للدكتور راتب السعود مرشح محافظة الطفيلة ولجنة الانتخابات في الحزب الوطني الدستوري /دائرة الطفيلة مهرجانا خطابيا بمناسبة افتتاح المقر الانتخابي للدكتور راتب السعود في عيمة/ الطفيلة تحدث فيها عدد من المدعوين الذين اشادوا بقدرات الدكتور . .

وفيما يلي نص الكلمة التي القاها المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام للحزب في افتتاح المقر الانتخابي للدكتور راتب السعود المرشح عن محافظة الطفيلة:

الاخوات والاخوة، ابناء وبنات الطفيلة الشماء، محافظة الرجولة والشموخ، ومدينة الرجال الذين ما انحنوا ولا تكسرت ارادتهم جنود الثورة وخندقها الاول وجنود الحق والحقيقة.

احمل اليكم من الكرك محبة اهلها وصدق مشاعرهم ، واحمل اليكم من الكركيين العهد الذي حملناه معا ان نكون من الجنوب ولكل اهله، وان نكون في الجنوب مع الاردن كله ومع مسيرته وقيادته ومع كبريائه وعزته.

وعندما يحمل المرء المحبة لاهله، فان كل شيء سواها قليل، ومع هذا فان واجبي ان اكون بينكم اليوم لا لكي اقدم لكم اخا ورفيق طريق تعرفونه هو الدكتور راتب السعود وانما لكي اتقدم معه ولكم ببرنامج مفصل كان امامنا ونحن نضعه جوع اهلنا ليس للخبز وحده وانما للمعرفة قبل الخبز وعطش اهلنا ليس للماء وحده وانما لينابيع العلم في المدرسة وفي الكلية وفي الجامعة، فالزمن الذي كان فيه يتقدم الاشخاص للناس بلا برامج قد انتهى والناس لن ينتخبوا بعد الآن الا من يعدهم بسكن كريم ويعمل على تحقيق وعده ومن يعدهم بصحة وعافية ويبذل كل جهده لمنع الداء بالوقاية ومعالجته اذا وصل بالطبيب الكفؤ والدواء المتوفر والمستشفى الحديث، لن ينتخب شعبنا بعد اليوم اسماء ولكنه سيصوت الى جانب برامج فالاسماء تعطي الوعود ويصعب على الناس محاسبة من لا يكون وفيا لها، لكن البرنامج عقد بين طرفين ناخب صادق ونائب في مثل صدق الذين انتخبوه.

وحزبنا الوطني الدستوري ليس حزب الذين انضموا اليه ولكنه حزب الذين من اجلهم عملنا ومن اجلهم ستعمل، لانهم غالبية شعبنا التي تعبت من الشعارات ومن الخداع ومن الوعود ومن خيبات الامل، حزبنا يتقدم منكم لمحاسبته الان ومحاسبته غدا على كلمة يقولها وكل وعد يعطيه وكل عهد يقطعه على نفسه.

لن اتحدث عن ابنكم الدكتور راتب السعود فلو كان مرشحنا في الكرك لمنحناه صوتنا لانه يتقدم نحونا ببرنامج متكامل، ولو كنت واخواني الذين يتشرفون اليوم بوجودهم بينكم من اهل الطفيلة الشامخة لمنحناه صوتنا.

فالصوت امانة، والصوت رهان على المستقبل وليس نظرة نحو الماضي وكل ما اتمناه ولعلكم تشاركونني هذه الامنية ان ننتخب البرنامج وان نتعرض للتجربة وسترون اننا لن نخذلكم لان الطفيلة والله تستحق الوفاء من ابنائها، فهذا التاريخ الذي ورامنا يستوجب حمله الى الغد يدا بيد .

وفقكم الله ووفقنا الى كل ما فيه خير الاردن واهله وقيادته واحلامه وحقوقه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكان الدكتور راتب السعود قد القى كلمة في حفل افتتاح المقر الانتخابي قدم فيه وثيقة عهد وولاء وانتماء وشرف واخلاص

وثيقة عهد مع الله ان ابقى لكم صادق القول مخلص العمل

وثيقة ولاء لقيادة هذا الوطن ولترابه العزيز

وثيقة انتماء للطفيلة ان ابقى لها الابن البار كما كنت .

وثيقة شرف معكم ان تكون مسيرتي القادمة استمرارا لمسيرة العطاء السابقة التي خبرتموها عني.

وثيقة اخلاص مع شباب الطفيلة ان ادفع بهم، واسهل الطريق لهم لان يصل كل منهم الى ما وصلت اليه من مستوى تعليمي ومركز وظيفي .

وسوف اعمل باذن الله وبالتنسيق مع زملائي لتحقيق برنامج الحزب الوطني الدستوري في المجالات كافة على صعيد الوطن باسره وفي مقدمة ذلك الامن الوطني اذ اننا على اعتاب مرحلة خطيرة بالرغم من توقيعنا لاتفاقية سلام مع اليهود. وان لمجلس النواب دورا اساسيا في التصدي لمحاولات النيل من هذا الوطن الذي نفتديه بالمهج والارواح وتبقى الوحدة الوطنية السياج المنيع لهذا الوطن والعصي على كل محاولات الاختراق والهيمنة ومجابهة التحديات الجسام .

اما دائرتي الانتخابية محافظة الطفيلة الهاشمية فسوف تبقى عندي لحب ارض الله اليّ بعد مكة والمدينة والقدس التي لا تشد الرحال الا لمساجدها ولذا فسوف اسعى جاهدا لتحقيق الكثير مما يسهم في تحسين واقعها الاقتصادي والاجتماعي وبشكل خاص:

١- الاهتمام بقضية البطالة التي تؤرق شباب وشابات المحافظة.

٢- التصدي لظاهرة الفقر المتفاقمة التي باتت تهدد معظم الاسر في المحافظة.

٣- انشاء (صندوق الطالب المحتاج) لتوفير الدعم المالي اللازم لطلبة الجامعات.

٤- اخراج فكرة (مدينة الطفيلة الصناعية) الى حيز الوجود.

٥- تحسين واقع الطفيلة التربوي والارتقاء بالمستوى الوظيفي لابناء المحافظة في مجال التربية والتعليم خاصة والمجالات الاخرى عامة.

انني على ثقة مطلقة بوعيكم الثاقب وحسكم البصير وحكمتكم النافذة بانكم كما كنتم في انتخابات ١٩٩٣، لن تفرزوا الا النائب الواعي المهتم بشؤونكم ولن تمنحوا ثقتكم الا لمن يخدمكم بجراة وقوة ولن تنتصروا الا لمن يمثلكم بامانة وخلق (ان خير من استأجرت القوي الامين).

ان مجلس النواب القادم (مجلس القرنين) المناط به مسؤولية قيادة الاردن تشريعيا ورقابيا للولوج الى القرن الحادي والعشرين، ومن هنا تكمن اهمية اختياركم للنائب الكفؤ، ولما كان لكل منكم صوت انتخابي واحد فهو بالتاكيد عزيز عليكم وغال على قلوبكم فلا تمنحوه الا لمن يستحقه فالصوت امانة وتذكروا قول الله تعالى :

(واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون). صدق الله العظيم

ويذكر انه سبق المهرجان الذي اقيم عصر يوم الجمعة الماضي مسيرة الخير والدعم والتأييد باتجاه المقر الانتخابي في عيمة والتي انطلقت من امام مبنى كلية الطفيلة للمهن الهندسية.



د. راتب السعود

في حفل افتتاح المقر الانتخابي للمهندس الكيلاني مرشح الحزب الوطني الدستوري في الدائرة الثالثة

الخياط: على المرشح ان يهتم بشؤون المواطن والالتزام بقضاياه

المعشر: الكيلاني يمتلك ما يؤهله للتصدي لـ "النيابة"

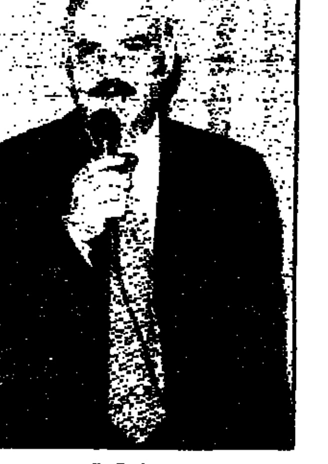


انيس المعشر

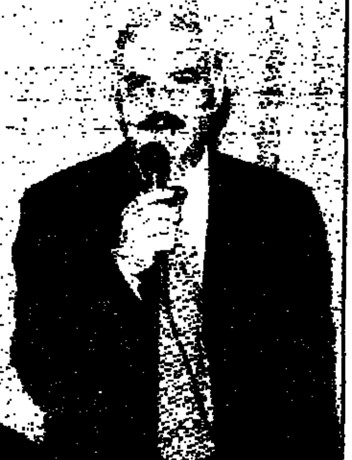




علي فريد السعد







الشيخ امين زيد الكيلاني





عواد الخالدي





د. هيام الشريدة



محمد خير الكيلاني

الشريدة : الكيلاني يرأس لجنة المرأة في الحزب الدستوري .. ويناصرها

افتتح الاسبوع الماضي المقر الانتخابي للمهندس محمد خير الكيلاني المرشح للدائرة الثالثة.

الدكتور عبد العزيز الخياط القى كلمة خلال الاحتفال اشاد فيها بخلق وكفاءة المهندس الكيلاني موضحا ضرورة ان يبتعد المرشح عن الشعارات غير الواقعية وان يهتم بشؤون المواطن والالتزام بقضاياه.

السيد انيس المعشر اكد على ان المهندس الكيلاني يمتلك من الخبرات والمؤهلات ما يجعله مؤهلا ان يتصدى لمهمة النيابة مطالبا الوقوف الى جانب الكيلاني في حملته الانتخابية والمؤازرة في ترشيحه.

الدكتورة هيام الشريدة اوضحت مواقف الكيلاني في وقوفه الى جانب المرأة خاصة وانه يرأس لجنة المرأة في الحزب الوطني الدستوري الى جانب مساهماته في الانشطة المختلفة ومساعداته في كل المجالات.

السيد وائل ابو دلبوح اوضح بان المهندس الكيلاني وهو يتصدى لمهمة وطنية كبيرة وهي النيابية نقدر بان الكيلاني فيه من الخبرات والمؤهلات ما تجعله قادرا على حمل رسالة جليلة ومهمة في المجتمع.

المهندس محمد خير الكيلاني قال بانه علينا العمل لترسيخ الديمقراطية والمؤسسية خلال المرحلة القادمة وان برنامجه الانتخابي هو برنامج الحزب الوطني الدستوري.

واوضح ان البرنامج ركز على النواحي الاقتصادية والاجتماعية والمرأة والشباب والتوجيه الوطني مشيرا الى اهمية خلق الانسان الكفؤ المبدع والمنتج لصنع اردن قوي عزيز.

من جهة اخرى اكد المهندس محمد خير الكيلاني مرشح الحزب الوطني الدستوري عن الدائرة الثالثة بان برنامجه يأتي ضمن برامج وطروحات الحزب في تعميق الممارسة الديمقراطية وتجذير النهج الديمقراطي باعتباره الوسيلة المثلى التي تتيح للشعب ممارسة سيادته فيغدو الحكم معبرا عن ارادته ملبيا لطموحاته لا يحتكره فرد ولا تتحكم به فئة او طبقة.

واضاف المهندس الكيلاني ان عملنا القادم سيقوم على تعزيز الحريات العامة وحماية حقوق الانسان بتحديث القوانين الناظمة لها تنفيذا لاحكام الدستور وفي مقدمتها الانتخابات والاحزاب والمطبوعات وترسيخ مؤسسات المجتمع المدني وتفعيل القوانين تعزيزا للتعددية الحزبية والرقابة الشعبية.

وقال بان الحزب الدستوري سيسعى لوضع وتنفيذ استراتيجية تنموية بحيث يستعيد الادخار الوطني وقوة العمل الوطنية دورهما في قيادة عملية التنمية المستديمة وتأمين دخل لكل عائلة اردنية يضمن لها حياة كريمة.

واشار الى ان البرنامج الاقتصادي للحزب يهدف الى تحقيق استثمارات الاردن الوطنية الاساسية في ثرواته الطبيعية والبشرية والتركيز على النشاطات التنموية القابلة للنجاح والتي يتمتع بها الاردن بالمزايا النسبية واهمها السياحة بانواعها والخدمات التجارية بما فيها المصرفية والمالية والقاعدة الصناعية التي تلتزم بالمتطلبات البيئية والقطاع الزراعي والعمل الجاد لتوسيع مظلة الضمان الاجتماعي بحيث تشتمل على التأمين ضد البطالة.

واشار الى اهمية ربط التعليم بحاجات المجتمع ربطا محكما وتطور العملية التعليمية بتطور تلك الحاجة والتوسع في مجالات التعليم المهني وايلاء هذا النوع من التعليم مكانة مقدرة من المجتمع والحكومة وحماية استقلالية الجامعات الرسمية كمؤسسات وطنية غير رسمية وضمان الواردات التي تكفل لها الاداء المتميز وتعزيز دور الجامعات الخاصة وتطويره.

وقال بان للمرأة دورها الاساسي في رعاية شؤون الاسرة والمحافظة على تماسكها وتربية الاجيال لا يتعارض مع دورها الانساني والسياسي والاجتماعي والاقتصادي والتنموي وعلينا اتاحة الفرصة امام المرأة لاشغال مناصب قيادية في مؤسسات الدولة والمجتمع وفق كفاءتها وقدراتها وزيادة نسبة اسهام المرأة في القوى العاملة ومحاربة كل اشكال التمييز ضدها .

ونسعى الى تعزيز دور الزراعة في الاقتصاد الوطني وتوفير فرص العمل وذلك من خلال التخطيط الزراعي الذي يكفل تحقيق النمو الزراعي المطلوب وضمان السعر المناسب للانتاج الذي يلتزم به وجعل التسويق الزراعي كالتسويق الصناعي جزءا رئيسيا من الاتفاقيات الاقتصادية.

واشار الى اهمية انشاء هيئة علاجية وطنية ذات شخصية اعتبارية تتولى تقديم جميع الخدمات العلاجية الرسمية وتعمل وفق اسس اقتصادية واقعية ووضع مشروع وطني متكامل للتأمين الصحي يشمل جميع المواطنين ويعمل باسلوب متدرج للوصول الى هذه الغاية ويستخدم الطاقات الصحية في القطاعين العام والخاص.

وقال بان المرحلة القادمة تتطلب التركيز على الخدمات الطبية والوقائية ونشرها على مختلف مناطق المملكة وبخاصة بما يتعلق منه بالام والطفل ودعم برنامج التطعيم الوطني الشامل والتوسع بخدمات الاسعاف الوطني وبخاصة في المدن الرئيسية وعلى الطرق الدولية واستخدام خدمات الاسعاف الطائر.

واوضح اهمية تحديث التشريعات وتطوير الاطر القانونية والمؤسسية التي تحكم النشاط الاقتصادي وتسهيل الاجراءات التنفيذية وضمان خلوها من التعسف والتعقيد والاجتهاد وتحديث هياكل الدوائر والوزارات بما يلبي متطلبات المرحلة القادمة وتاكيد دور الدولة في التوجيه والارشاد والرقابة على الفعاليات الاقتصادية وحفظ حق الدولة في الثروات الوطنية الاساسية.

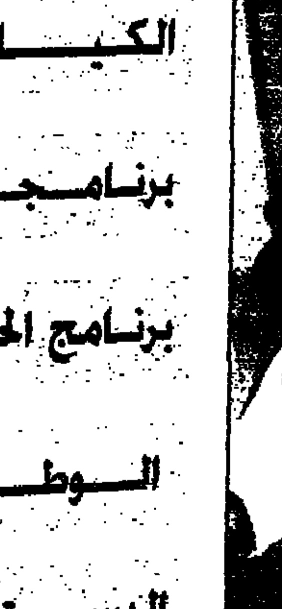
وقال بان اعتماد الكفاءة وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين دون استثناء ضرورة اساسية مؤكدا اهمية وضع حد للترهل الاداري والفساد وتراجع الاداء والعمل على تلبية المتطلبات الاقتصادية للاستفادة القصوى من دخول الاردن في الاتفاقيات الدولية وبما يضمن المصلحة الوطنية العليا.

ابو دلبوح : الكيلاني قادر على حمل رسالة النيابة

الكيلاني : برنامجي هو برنامج الحزب الوطني الدستوري

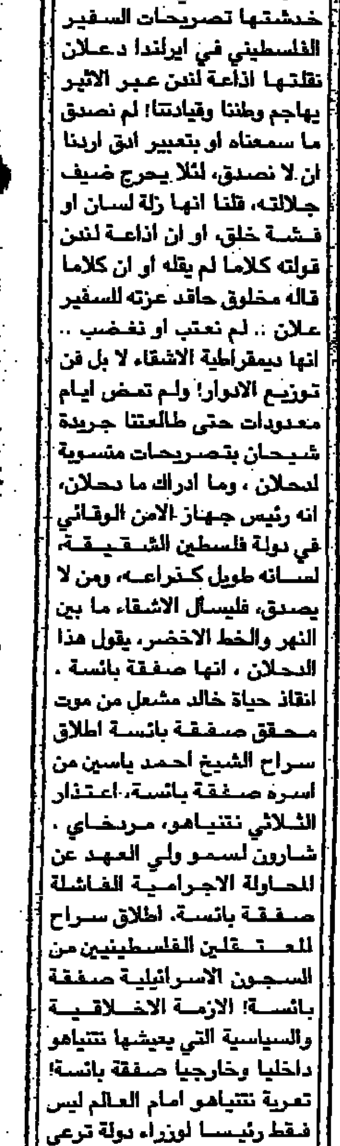


عدد من الحضور من بينهم الشيخ عبدالعزيز الخياط ود. جمال الخطيب ووديع الصايغ



حضور كثيف لانصار الكيلاني

توزيع الادوار .. بين علان ودحلان!



● شفيق عجيلات

مشهد رائع حقا، جلالة الحسين عميد الهاشميين وقائد الوطن يصطحب ضيفه الرئيس ياسر عرفات لزيارة ضيف جلالته من غزة هاشم الشيخ الجليل احمد ياسين الذي يرقد على سرير الشفاء في الجناح الملكي بمدينة الحسين الطبية يرعاه ويعتني به امتثالا لاوامر جلالة القائد الاعلى خيرة اطباء وممرضي القوات المسلحة الاردنية، يصافح الرئيس عرفات الشيخ احمد ياسين مهنئا اياه بالسلامة وتحريره من اسره، ويطبع قبلتين على وجنتي الشيخ وثلاثا على جبينه، والرئيس عرفات نفسه لا ينسى الجناح الملكي بمدينة الحسين الطبية حيث اجرى له اطباء القوات المسلحة عملية معقدة في رأسه تكللت بالنجاح، يخرج بعدها سليما معافى ليقود نضال شعبه الفلسطيني، صورة رائعة خدشتها تصريحات السفير الفلسطيني في ايرلندا دعلان نقلتها اذاعة لندن عبر الاثير يهاجم وطننا وقيادتنا! لم نصدق ما سمعناه او بتعبير ادق اردنا ان لا نصدق، لئلا يحرج ضيف جلالته، قلنا انها زلة لسان او فشة خلق، او ان اذاعة لندن قولته كلاما لم يقله او ان كلاما قاله مخلوق حاقد عزته للسفير علان .. لم نعتب او نغضب .. انها ديمقراطية الاشقاء لا بل فن توزيع الادوار! ولم تمض ايام معدودات حتى طالعتنا جريدة شيحان بتصريحات منسوبة لدحلان ، وما ادراك ما دحلان، انه رئيس جهاز الامن الوقائي في دولة فلسطين الشقيقة، لسانه طويل كذراعه، ومن لا يصدق، فليسأل الاشقاء ما بين النهر والخط الاخضر، يقول هذا الدحلان ، انها صفقة بائسة . انقاذ حياة خالد مشعل من موت محقق صفقة بائسة اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين من اسره صفقة بائسة، اعتذار الثلاثي نتنياهو، مردخاي ، شارون لسمو ولي العهد عن المحاولة الاجرامية الفاشلة صفقة بائسة، اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية صفقة بائسة! الازمة الاخلاقية والسياسية التي يعيشها نتنياهو داخليا وخارجيا صفقة بائسة! تعرية نتنياهو امام العالم ليس فقط رئيسا لوزراء دولة ترعى الارهاب بل انسان متهندس ومصدر للارهاب صفقة بائسة! لم يقل لنا رجل الامن الهمام وهو الخبير في شؤون عقد الصفقات .. كيف تكون الصفقات الناجحة؟ هل عمليات مطاردة ابناء شعبه وزجهم بالسجون وتعذيبهم اذعانا لاوامر نتنياهو وارضاء له صفقة ناجحة؟ اسألوا الاشقاء ما بين النهر والخط الاخضر يأتيكم الجواب، لم نعتب ولم نغضب.. انها ديمقراطية الاشقاء وفن توزيع الادوار.

الصورة لم تكتمل بعد، يأتينا زائرا رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ابو العلاء ليقل لنا ان ما قيل بحق الاردن في الجلسة المغلقة للمجلس لم يقله احد وليكرر على مسامعنا مقولة الشقيقين التوامين والعلاقات المميزة ولاننا حاولنا ان نصدق ان ما قيل تجاهنا لم يقله احد من الاشقاء، لم نعتب او نغضب لئلا نحرج ضيفنا ونحن المشهود لنا باكرام الضيف، فشرب الضيوف القهوة العربية وتبادلنا معهم القبلات وكأن شيئا لم يكن، انها ديمقراطية الاشقاء وفن توزيع الادوار!

ولان الصورة قد اكتملت، سفير ومسؤول امني، مسؤولان في الدولة الشقيقة يتطاولان على الاردن وتشكيك بمواقف الاردن دون وجه حق تجعلنا لا نغضب فحسب بل نغضب ونغضب لنضع حدا لكل من يسيء الينا وطنا وقيادة ، صحيح ان اخلاقنا لا تسمح لنا ان ننحدر الى المستوى الذي انحدر اليه الحاقدون الا ان كرامة هذا الوطن تفرض علينا ان نغضب ونرد الصاع صاعين والبادئ اظلم.

انتخاب غالب ابو جابر رئيسا لهيئة التوجيه العليا للحزب


ابو جابر

تم انتخاب غالب ابو جابر رئيسا لهيئة التوجيه العليا للحزب الوطني الدستوري خلفا لعاكف الفايز الذي قدم استقالته من رئاسة اللجنة مؤخرا وبذر الملقي نائبا للرئيس وقد عقدت هيئة التوجيه العليا اجتماعها الاول مساء امس بحضور امين عام الحزب المهندس عبد الهادي المجالي حيث تدارست واجباتها ومهامها كما جاء في النظام الداخلي والذي ينص على تولي الهيئة صلاحية النظر في جميع برامج الحزب ومواقفه وتقديم الرأي للمكتب التنفيذي ووضع التعليمات التي تحدد اسلوب عملها وطريقة عقد اجتماعاتها واصدار توجيهاتها. ويذكر ان المادة (٨) من النظام الاساسي للحزب الوطني الدستوري تنص على:

١- يشكل المجلس المركزي بتنسيب من المكتب التنفيذي هيئة التوجيه العليا من القيادات العليا السابقة للحزب والاحزاب المندمجة والقيادات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمحلية الاعضاء في الحزب.

٢- تتولى هيئة التوجيه العليا صلاحية النظر في جميع برامج الحزب ومواقفه وتقديم الرأي للمكتب التنفيذي والامين العام.

٣- يقدم الامين العام تقريرا عن اوضاع الحزب الى الهيئة مرة كل ستة اشهر.

٤- تنتخب الهيئة رئيسا لها ونائبا له خلال اول اجتماع تعقده بعد تشكيلها وذلك بدعوة من الامين العام.

٥- تضع الهيئة تعليمات تحدد اسلوب عملها وطريقة عقد اجتماعاتها واصدار توجيهاتها.

في اربد ويديرها بركات الجبر

الحزب الوطني الدستوري يفتتح غرفة عمليات انتخابية

● اربد - "النهضة"

افتتح في محافظة اربد غرفة العمليات الانتخابية للحزب الوطني الدستوري التي جهزت بكافة اللوازم لسير العملية الانتخابية وتسهيلها.

السيد بركات الجبر، مدير غرفة العمليات الانتخابية للحزب الوطني الدستوري لمحافظة اربد قال انه قد تم تشكيل لجان عمل لتوزيع البرنامج الانتخابي على الناخبين، وتنظيم اللقاءات بين مرشح الحزب في دائرة اربد الانتخابية السيد عبد الرؤوف الروابدة والفعاليات الشعبية والمواطنين في مختلف مواقعهم.

واضاف على ان الاستعدادات جارية لتنظيم العمل لتبادل المعلومات في غرفة عمليات الحزب الرئيسي في عمان ومقر الحزب في اربد لتسهيل العمل والحصول على المعلومة في الوقت المناسب، بالاضافة الى التنسيق مع اعضاء الحزب للمساهمة في الحملة الانتخابية.

ويذكر ان غرفة عمليات الانتخابات للحزب الوطني الدستوري في اربد تقع في وسط المدينة في شارع الحصن ببناية سيتي سنتر.



الروابدة



الجبر

تثقيف حزبي

من النظام الاساسي للحزب الوطني الدستوري

«المكتب التنفيذي»

تستحدث هذه الزاوية لتنشر فيها بعض فصول النظام الاساسي للحزب بهدف تعميمها على الاعضاء.. سنبدأ بنشر الفصل الثاني والمتعلق بالعضوية.



المادة ١٩) ١- المكتب التنفيذي هو السلطة التنفيذية للحزب.

٢- يتشكل المكتب التنفيذي على الوجه التالي:

الامين العام رئيسا.

نائب الامين العام ومساعدوه اعضاء.

ستة عشر عضوا ينتخبهم المجلس المركزي من بين اعضائه اعضاء.

٣- يجتمع المكتب التنفيذي دوريا بدعوة من رئيسه مرة واحدة كل اسبوعين على الاقل وله ان يجتمع في الاحوال الطارئة بدعوة من رئيسه او بطلب خطي من ربع الاعضاء.

٤- يحدد رئيس المكتب التنفيذي جدول الاعمال ويجوز اضافة اي موضوع بموافقة اغلبية الحضور.

المادة ٢٠) يتولى المكتب التنفيذي تنفيذ القرارات الحزبية واتخاذ الاجراءات اللازمة وفق احكام هذا النظام والتعليمات الصادرة بمقتضاه ويقوم بشكل خاص بالمهام والواجبات التالية:

أ- التنسيب للمجلس المركزي في جميع المواضيع التي تدخل ضمن اختصاصات ذلك المجلس.

ب- انشاء اللجان الحزبية المتخصصة او دمجها او الغائها.

ج- اقرار قبول الاشتراك في الوزارة وتنسيب من يراه اهلا لتمثيل الحزب.

د- تسمية مرشحي الحزب في اي انتخابات.

هـ- تلقي التقارير والاقتراحات والشكاوى من قيادات الدوائر واللجان الحزبية ورفعها للمجلس المركزي مع التنسيبات اللازمة فيما يتجاوز اختصاصات المكتب.

و- اعداد مشروع الموازنة والحسابات الختامية.

ز- اعتماد البنوك التي تودع فيها اموال الحزب.

ح- تعيين مدققي الحسابات.

ط- تعيين الموظفين وتحديد شروط عملهم.

ي- الاشراف على مطبوعات الحزب.

ك- تشكيل الوفود الممثلة للحزب في المؤتمرات والندوات والزيارات.

ل- الاشراف على انضباط هيئات الحزب واعضائه.

م- اقرار النماذج الحزبية.

ن- اصدار البيانات السياسية.

المادة ٢١) أ- ينتخب المؤتمر العام من بين اعضائه اميناً عاما لمدة اربع سنوات شريطة ان يكون قد مضى على عضويته في الحزب خمس سنوات على الاقل وان لاينتخب لاكثر من دورتين متتاليتين.

ب- يكون الامين العام مسؤولاً امام المؤتمر العام.

ج- يتولى الامين العام الاشراف على شؤون الحزب وادارته، ويقوم بشكل خاص بالمهام والواجبات التالية:

١) الاشراف على نشاط الحزب وتوجيه هيئاته.

٢) تمثيل الحزب لدى الغير والتكلم باسمه، وله تفويض من يراه من اعضاء الحزب للقيام بهذه المهمة وفقاً لتوجيهاته.

٣) رئاسة الجهاز الاداري للحزب.

٤) متابعة الدوائر واللجان الحزبية والاشراف على قيامها بواجباتها.

٥) تشكيل لجان حزبية للرقابة المالية والادارية والاشراف على اعمالها.

٦) القيام بعمل الناطق الرسمي باسم الحزب

٧) رئاسة اجتماعات المؤتمر العام وادارة مناقشاته.

٨) رئاسة اي اجتماع حزبي يحضره باستثناء المجلس المركزي وهيئة التوجيه العليا

د- للامين العام تفويض اي من صلاحياته لنائبه ومساعديه.

هـ- اذا خلا منصب الامين العام او عجز عن القيام بمهامه يقوم نائبه الاول بمهامه على ان يدعى المؤتمر العام للانعقاد في دورة استثنائية خلال ثلاثة اشهر لانتخاب امين عام جديد للمدة المتبقية اذا كانت تتجاوز العام.

نعي فاضل

امين عام الحزب الوطني الدستوري

ورئيس المجلس المركزي ورئيس هيئة التوجيه العليا

وقيادة وكوادر الحزب ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم

عاشور ابو عصب

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ١٦/١٠/١٩٩٧

ويتقدمون من اهله وذويه باحر التعازي

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته

نعي فاضل

تنعى دائرة الزرقاء

الحزب الوطني الدستوري

بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم

عاشور ابو عصب

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ١٦/١٠/١٩٩٧

ويتقدمون من اهله وذويه باحر التعازي

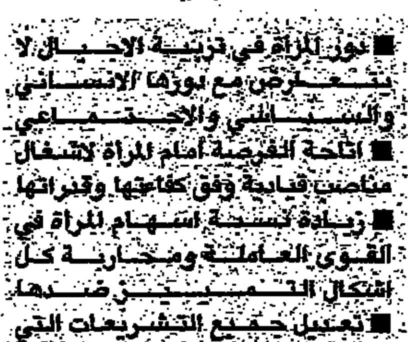
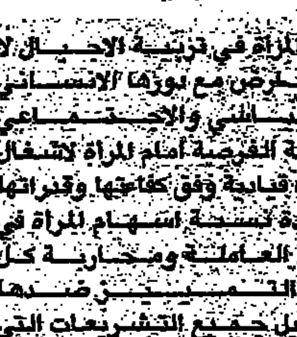
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته

مرشحو الحزب الوطني الدستوري



نهضة - ديمقراطية - وحدة

يداً بيد نبني أردن الغد

المهندس عبدالهادي المجالي
دائرة الكرك

عبدالرؤوف الروابدة
دائرة اربد

طلال الرمحي
دائرة الزرقاء



د. محمد خير الكيلاني
الدائرة الثالثة / عمان



الدكتور فرح الربضي
الدائرة الثالثة / عمان

■ دور المرأة في تربية الاجيال لا يتعارض مع دورها الانساني والسياسي والاجتماعي
■ اتاحة الفرصة امام المرأة لاشغال مناصب قيادية وفق كفاءتها وقدراتها
■ زيادة نسبة اسهام المرأة في القوى العاملة ومحاربة كل اشكال التمييز ضدها
■ تعديل جميع التشريعات التي تحد من حقوق المرأة



هشام الشراري
دائرة معان



الدكتور راتب السعود
دائرة الطفيلة

■ انشاء منظمة شبابية لتنظيم جهود الشباب وفسح المجال للتعبير عن طموحاتهم واستثمار اوقات فراغهم في العمل المنتج
■ التوسع في انشاء المؤسسات والملاعب الرياضية ومأسسة العمل الرياضي
■ تعزيز دور المؤسسات الثقافية وتفعيل دورها في التوجيه الوطني
■ الشباب نصف الحاضر وكل المستقبل

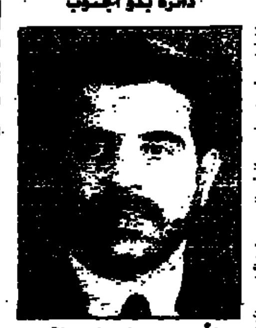
جمال حديثه الخريشة
دائرة بدو الوسط

محمد عودة نجادات
دائرة بدو الجنوب

■ اعادة هيكلة الجهاز الاداري للدولة
■ اصدار نظام خدمة مدنية جديد يحول دون الترهل الاداري ويمنع المحسوبية والفساد الاداري
■ تعزيز اللامركزية الادارية
■ تقسيم رقعة المملكة الى ولايات تتمتع بالاستقلال المالي والاداري

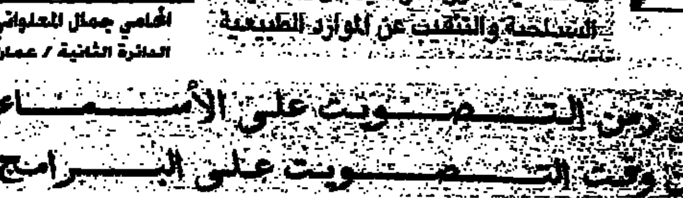


سعد التميمي
دائرة العقبة

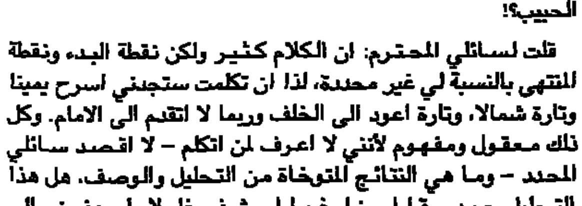


المحامي جمال المعلواني
الدائرة الثانية / عمان

■ توفير مصادر طاقة محلية وتلبية احتياجات المواطنين للمحروقات باسعار تنافسية
■ الاستغلال الامثل لمصادر المياه والامطار وتحديث شبكات المياه
■ التوسع في خدمات الصرف الصحي باسلوب علمي
■ حماية الثروة الوطنية من المخدمات السامة والتنقيب عن الموارد الطبيعية



خاطرة حزبية



● د. عبدالله حمادنة

قال لي صاحبي: ما رايك في الوضع العالمي من ناحية اقتصادية، سياسية، اجتماعية... الخ؟ وما هو تحليلك لكل هذه الوقائع وانعكاساتها على وطننا العربي الكبير وعلى اردننا الحبيب؟!

قلت لسائلي المحترم: ان الكلام كثير ولكن نقطة البدء ونقطة المنتهى بالنسبة لي غير محددة، لذا ان تكلمت ستجدني اسرح يمينا وتارة شمالا، وتارة اعود الى الخلف وربما لا اتقدم الى الامام. وكل ذلك معقول ومفهوم لأنني لا اعرف لمن اتكلم - لا اقصد سائلي المحدد - وما هي النتائج المتوخاة من التحليل والوصف. هل هذا التحليل يعيد حقا او يزيل غما او يشفي غليلا، او يدفعني الى الامام شبرا؟

استمعت الى محاضرات كثيرة كلها تفيض علما ومعرفة بموضوعية ووصف دقيق رقيق للمواضيع والعناوين المطروقة، وقد اوحى لي سماعي لهذه الندوات والمحاضرات ان في العالم العربي مفكرين وقادة فكر يحللون ويفسرون ويصدق عندهم التحليل والتفسير.

لكن عندما اعود الى اوضاعنا الفعلية واحوالنا المعاشية والملم نفسي المبعثرة اجدني ما زلت عريانا حتى من ورقة التوت، واتذكر ذلك الرجل الذي ارتقى شجرة كبيرة ووقف على غصن قوي ليستشرف البعيد، واذ به يحمل منشارا ويبدأ في قص الغصن الذي عليه يقف، وعندما مر به رجل عليه اثار الزمن واضحة وقال له ستقع يا اخي ان استمررت في قص الغصن الذي عليه تقف، ومن جهة الساق الكبيرة: اجابه وببداهة وربما باستهزاء وهل انت ممن كشف عنهم الحجاب!!؟

اخي القارئ الفكر، الثقافة، كلمة الحق، مشاعل تضيء وهي فخر لصاحبها، وسامعها ولكن اكثر منها فخرا هو الاحساس بالقوة المدفونة في اعماق الانسان ومحاولة تفجيرها لتضيء له السبيل وتخلصه من براثن الضعف والهوان والخزي الذليل. وعلى مدى استفادة الانسان من طاقاته الذاتية وتسخيرها لقضاء حوائجه والدفاع عن وجوده يتحقق الوصول الى الغاية المنشودة.

سؤل رجل حكيم: متى يا جدي اصل الى قريتي؟

اجاب عنه آخر في ساعة يا بني، وقال آخر في ساعتين وثالث قال في ثلاث ساعات.

تبسم العجوز الحكيم بالم وقال لسائله: قم يا ولدي وامش امامي... وعندما ارى مشيتك اجيبك متى ستصل الى قريتك. اذ انني اعرف اين نحن واعرف اين قريتك واعرف كم تبعد لكنني لا اعرف مشيتك!!

مرشحونا في الحزب رموز لحزبنا



● المحامي زهدي نور الدين

كان راس الدولة يعهد بتشكيل الحكومات الاردنية الى اشخاص طبيعيين وبصفاتهم الفردية وكان اولئك الاشخاص يتشاورون مع معارفهم واصدقائهم لاختيار اعضاء الحكومة مراعين بذلك مؤهلات الوزير الثقافية والعلمية.

في الماضي - اي قبل عشرين عاما- لم تكن المؤهلات ولا سيما العلمية لم تكن مهمة اما ومنذ عشر سنوات خلت لو نظر احدنا الى اسماء الوزراء الذين شاركوا في الحكومات المتعاقبة لوجد ان ٩٩٪ من الوزراء يحملون درجة البكالوريوس في مجال تخصصاتهم، كما ان العديد منهم يحمل درجة الدكتوراه، حيث ان الوزير يجب ان يكون على درجة عالية من الثقافة والعلم في مجاله ولا بأس ان يكون متميزا ايضا عن الآخرين.

كان اولئك الاشخاص من رؤساء الحكومات حتى بعد انتهاء خدماتهم يحاولون الاحتفاظ بمرتبتهم في عالم السياسة وحرص العديد منهم على تخصيص جزء من ملحقات منازلهم كصالونات سياسية يأتيهم الناس ويستمعون الى ارائهم وتعليقاتهم وربما الى اشاعاتهم. هكذا كانت تدور رحى السياسة في اردننا الحبيب.

اما اليوم فقد تغير الزمان واصبحنا في عصر الديمقراطية والتعددية السياسية وانتهى عصر الولاء للاشخاص حتى الناس لم يعودوا يتقبلون ان يقال عنهم هذا من زلم فلان.

واصبح الولاء والانتماء للوطن بثوابته المعروفة ومن ثم للاحزاب السياسية (او الشخصيات الاعتبارية) كما يسمى في القانون لانها هي التي تبقى اما الاشخاص الطبيعيون فهم معرضون لفقدان اهلياتهم او الى الامراض او حتى الوفاة . ولا اعتقد ان عاقلا يقبل ان يكون مواليا لشخص فقد اهليته! .. لمجرد انه كان رئيس حكومة سابقا ولانه اختير وزيرا ذات مرة، او الى شخص مريض او متوفى.

اما العقلاء فهم الذين يواكبون التطور ويعرفون ان هناك احزابا سياسية ومن خلال تلك الاحزاب وفي مقاراتها يجلسون ويتحدثون في السياسة والاقتصاد حيث الصالونات واسعة والاراء مختلفة.

سقت هذه المقدمة الطويلة، حيث سمعت ان بعض الاشخاص لا يعجبهم الحزب الوطني الدستوري ويطخون عليه بمسدساتهم الصوتية لاعتقادهم ان البساط بدأ يسحب من تحت اقدامهم.

حيث ان حزبنا حزب وطني يضم في عضويته الاردنيين من مختلف منابتهم واصولهم، كما ان ابوابه مفتوحة من الساعة الثامنة صباحا وحتى ساعات متأخرة في المساء وصالوناتنا السياسية مكشوفة وليس لدينا ما نبقيه سرا لاننا نعمل تحت ضوء الشمس الذي ينير الارض الاردنية من الجهات الاربع .

وها هم مرشحونا في مقاراتهم الانتخابية وبرامجهم الانتخابية في الصحف الاردنية وصورهم في صفحات جريدة "النهضة" الجريدة الناطقة باسم شخصيتنا الاعتبارية الكبيرة وليست باسم شخص طبيعي، حزبنا حزب الوطن حزبنا حزب الاردن حزبنا حزب الدستور.

وعند اختيارك اخي الناخب لواحد من مرشحي الحزب الدستوري كانك تختار خمسة عشرة الف شخص لان كل واحد من مرشحينا رمز لحزبنا.

فايهما افضل ان تختار شخصا واحدا ام خمسة عشرة الف شخص منتشرين في مدن وقرى المملكة الاردنية الهاشمية.

وما شاء الله ولا قوة الا بالله.

رصاصة في القلب

● الدكتور حسن ملوالعين

وصول بيبي نتنياهو الى سدة الحكم في اسرائيل كان رصاصة في القلب، وقد كان كتابه "مكان تحت الشمس" الصادر في العام ١٩٩٥ مؤشرا واضحا على عقلية هذا الرجل ونمط تفكيره واساليب عمله لتحقيق هدف الصهيونية الاساسي الا وهو دعم وتثبيت دولة اسرائيل في فلسطين قلب الوطن العربي.

نعم انه يختلف عن الرعيل الصهيوني الاول الذي كان يقول "جيش اسرائيل هو حدودها وحدود اسرائيل هو جيشها"، ولكنه يتفق معه في هدف تحقيق حلم الصهيونية عن طريق التفاوض القسري وتحت شعار "سنكمل احتلال البلدان العربية بالجرار الزراعي بدلا من الدبابة". لقد تنازل مؤقتا عن حلم "اسرائيل الكبرى" لصالح "القدس الكبرى" التي ستحتل ما نسبته ٢٠٪ من مساحة الضفة الغربية بعد استكمال سلسلة مستوطناته العدوانية .

انه يدعي لنفسه حق محاربة الارهاب ولكنه يمارس ارهابا ابشع هو "ارهاب الدولة" فتمتد "اذرعه الطويلة" لتقطع في اردن العزة والكرامة.

ولاسفنا الشديد فان هذا النوع من الصهاينة ما زال يحظى بالدعم والتأييد المطلق من بعض افراد الحرس القديم في الكونغرس الاميركي، فقد صفق له هؤلاء في احدى زياراته السابقة للولايات المتحدة ١٢ مرة لم يحظ بمثلها اي من زعمائهم في حياته كلها.

لقد قلب السيد نتنياهو عملية السلام رأسا على عقب، فمنذ بداية حكمه البغيض اطلق صرخات الحرب المدوية وقرع طبولها بلاءاته الثلاث:

لا لتقسيم القدس، لا للدولة الفلسطينية، لا للانسحاب من الجولان .

وطرح شعاره المقيت "الامن مقابل السلام" الذي تبناه الرئيس الاميركي واصبح -لاسفنا الشديد- لسان حاله اليوم.

لا ادري ايدرك هذا النتن-ياهو انه اطلق الرصاصة بالفعل ولكن الى قلب اسرائيل؟

ايدرك هذا الرجل معنى التراجع عن مرتكزات السلام ومنجزاته؟ ايدرك ان الزمن لم يعد يسمح بظهور هتلر صهيوني يرتكب مجازر نازية بحق العرب؟

اؤكد للسيد نتنياهو بان التاريخ لا يعيد نفسه وان النازيين -ايا كان جنسهم- لالى الجحيم..

الدبلوماسية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات

● الدكتورة انصاف الربضي
استاذ مشارك / جامعة اليرموك

تطور العالم بعد الثورة الصناعية ونشوء القوميات في اوروبا، وتعقدت العلاقات الدولية بعد حركة الاكتشافات الجغرافية وازدهار التلغراف والهاتف، والسيارة والطائرة وانتشار الصحافة. ثم التطور الهائل في وسائل المواصلات المسموعة والمرئية كالاذاعة والتلفزيون، والذي كان من شأنه زيادة المشاركة الشعبية بالسياسات الداخلية والخارجية في الديمقراطيات الاوروبية. وقد ادى كل ذلك الى تعقيد في العمل الدبلوماسي، مما حدا بالامم صياغة تعاريف جديدة للدبلوماسية ، ونتيجة لذلك عقد مؤتمر فيينا للعلاقات الدبلوماسية عام ١٨١٥م وضعت فيه القواعد الاولى للدبلوماسية المعاصرة ببعدها المهني مما جعلها متميزة عن حرفة السياسي. لقد وضع هذا المؤتمر الملامح والاسس الحقيقية للدبلوماسية في القرنين التاسع عشر والعشرين. ويقي الامر كذلك حتى عام ١٩٦١م حيث وضعت اتفاقية فيينا الثانية للعلاقات الدبلوماسية برعاية الامم المتحدة، وكان من نتائج ذلك ظهور (القانون الدبلوماسي) لعام ١٩٦١م.

ولا شك بان الدبلوماسية قد طرأ عليها الكثير من التقلبات بسبب التطور الهائل للبشرية خلال القرن العشرين وبعد قيام حربين عالميتين مما كان له الاثر الكبير في تقدم الصناعات التكنولوجية المعقدة، كما وان العلاقات الدولية تطورت تطورا هائلا بسبب وسائل الاتصال الحديثة، والتي كان من شأنها نقل الافكار والايديولوجيات عبر الاثير الى شعوب العالم، كما وان هذاالواقع في العلاقات الدولية فرض اوصافا جديدة للدبلوماسية، وخلق مصطلحات جديدة مثل (دبلوماسية المحاور) و (دبلوماسية الاحلاف) لذا فان وسائل الاتصال الحديثة اصبحت سلاحا له اثره في نشر الافكار والسيطرة على الرأي العام، الذي بدوره كان له اثره في رسم السياسات الدولية، وخصوصا اثناء وبعد الحرب العالمية الثانية وظهور الحرب الباردة وسياسة المحاور والكتلة الشرقية والراسمالية.

وهكذا فان الظروف الدولية وتطور الحياة العامة والقفزة الهائلة في وسائل الاتصالات الحديثة وثورة المعلوماتية عبر الاقمار الصناعية وظهور الانترنت جعل العالم كله قرية صغيرة يمكنك معرفة اقل حدث في اي بقعة من العالم خلال دقائق معدودات. بل ان الثورة المعلوماتية هذه جعلت وسائل الاتصال هذه تؤثر في الرأي العام العالمي، بما تبثه من معلومات حية لحظة بلحظة للحدث الواحد او الاحداث، مما جعل المعلوماتية عنصرا هاما وخطيرا في التأثير على الرأي العام، وتشكيله كما تريد له، بل اصبح بالامكان هدم انظمة سياسية بواسطة المعلوماتية هذه تماما كما حدث في الكتلة الشرقية فكثير من الخبراء يقولون بان سقوط الكتلة الشرقية يعود الفضل فيه الى التلفزيون لانه اطلع شعوب تلك الكتلة على نموذج آخر في اميركا ودول اوروبا به الحرية والرفاهية ورغد العيش وحماية حقوق الانسان واكتساب الثروات وان بالامكان للفرد ان يحقق حلمه باقتناء ما يريد جراء ما يكسبه في التجارة عن طريق نظام السوق. بينما كان النظام الاشتراكي لا يسمح للمواهب والامكانات الفردية بالظهور ومن ثم التصرف بحرية وكسب المال الذي يرغب ان كانت لديه القدرات الذهنية والعقلية والجسدية لتحقيق ذلك.

لقد كان لتكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصال والتطور الهائل في المعلوماتية الاثر الكبير على الدبلوماسية الدولية وخصوصا في اواخر القرن العشرين وسوف يمتد ذلك الى القرن الحادي والعشرين القادم، عصر العولمة والمعلوماتية بحق لذا تطلب الامر ايجاد تعاريف جديدة للدبلوماسية الحديثة والمعاصرة استنادا الى الثورة المعلوماتية وتطور وسائل الاتصال الحديثة حتى ان وظائف الدبلوماسية الحديثة والمعارصة اختلفت عنها في الماضي والتي ربما نستطيع حصرها في: وظيفة التمثيل الدبلوماسي، ووظيفة التفاوض التي كانت اهم وظيفة منوطة بالدبلوماسي، ووظيفة جمع المعلومات واعداد التقارير عن الدولة المضيفة للدبلوماسي وتحليل تلك المعلومات واخيرا وظيفة حماية المصالح وتشمل حماية مصالح ورعايا الدولة المرسلة في الدولة المضيفة.

كانت هناك قفزة ان لم تكن ثورة جامحة وقوية في تطور المعلوماتية بعد عام ١٩٩٠م فمع بداية التسعينات يدخل العالم كله في طور جديد فقد سقط الاتحاد السوفياتي واستطاعت الولايات المتحدة من اعلان حرب كونية مصغرة على العراق استخدمت فيها اعلى ما في ترسانتها التكنولوجية من اسلحة حتى انني استطيع القول بان حرب الخليج الثانية كانت مخططة بعناية فائقة ليس فقط لردع العراق والامة العربية ومنعها من امتلاك ناصية العلوم والتكنولوجيا المتطورة وتحريم ان يكون لديها جيش نظامي قوي حديث، بل كان لها سبب آخر وهو ان اميركا طورت صناعاتها التكنولوجية بشكل مدهش وافتعلت حرب الخليج كي تجرب تلك الاسلحة، فحرب الخليج الثانية كانت حرب تكنولوجيا المعلومات فقد وجهت الصواريخ الاميركية ثم وعطلت وسائل الاتصال العراقية بواسطة الحاسبات الآلية التي ادت وظيفتها بدقة متناهية. مما جعل اميركا تخرج من المعركةالقوة الكبرى في العالم، وهي بعملها هذا لم تعمل على تخويف الامة العربية فحسب بل امتد ذلك التخويف الى دول العالم كله فخشيت من قوة الردع الاميركية هذه، والتقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والحاسبات الآلية.

اذن فان تطور التكنولوجيا والمعلوماتية قد اثر على الدبلوماسية ووظيفتها في الحاضر والمستقبل، فالقرن الحادي والعشرون هو قرن ربما يمتزج فيه الخيال العلمي بالواقع لذا فان وسائل الاتصال الحديثة ستحل محل الدبلوماسية ان لم تكن هي الدبلوماسية نفسها لانها تستطيع ان تشكل الرأي العام كما تريد وكيفما تريد. وربما كان لهذه التقنية الدور الكبير في نشر السلام والامان في دول العالم فالكل سترعبه التكنولوجيا وسيكون بمقدور الكل معرفة ما لدى الكل وبذلك سوف تتكون لدينا (الدبلوماسية الاعلامية) وسيكون لهذه الدبلوماسية السيطرة القطعية على مجمل احداث العالم. وعلينا ان نضع هذه الدبلوماسية الاعلامية في خدمة الدبلوماسية الرسمية، لما فيه مصلحة البشرية والكرة الارضية، كما وان الدبلوماسية الاعلامية تستطيع بواسطة نماذج تكنولوجيا المعلومات، وتكنولوجيا الاتصال الجماهيري من ان تؤثر في الرأي السياسي فالسياسي لا يستطيع اخفاء اي شيء لان الحدث ينقل الى الجماهير مباشرة وقد كانت حرب الخليج الثانية اكبر دليل على ذلك، وكادت تكنولوجيا الاتصال ان توقف الحرب بضغط من الشعب الاميركي عندما ضربت الصواريخ الاميركية ملجأ العامرية في بغداد ودمرت مصنع حليب الاطفال، ولكن قدرة وسائل الاعلام والقائمين عليها في الولايات المتحدة استطاعت ان توظف كل معلومة او خطأ عراقي صغير وتضخمه امام جماهيرها حتى اعادت الثقة الى حكومتها واخذت الاذن لمواصلة حربها غير العادلة ضد العراق والامة العربية حماية لمصالحها في الخليج وبتروله وحماية لاسرائيل وبقائها الاقوى في المنطقة العربية.

لقد اصبحت وسائل الاتصال الحديثة ذات اثر كبير في سير الاحداث حتى ان الدبلوماسية لا تستطيع اخفاء اي شيء، وقد لاحظنا ذلك من حادثة محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس في مدينة عمان الاردنية مؤخرا.

لقد ذهل الرأي العام الاردني من تضارب المعلوماتية في وسائل الاعلام الاردنية وقد احرجت الدبلوماسية امام وسائل الاتصال الجماهيري وتقنيات المعلومات الدولية التي نقلت الاخبار بتفصيلاتها الدقيقة عبر الاقمار الصناعية فاصبح المواطن الاردني يعتمد على وسائل الاتصال الاجنبية لمعرفة الحقيقة وقد ادى ذلك الى نقد لاذع لوسائل الاعلام والدبلوماسية الاردنية لعدم مصداقيتها في نقل المعلومات وتفاصيلها. وقد تمكن جلالة الملك الحسين من اخذ زمام المبادرة فاعلن عن التفاصيل في لقائه الاخير بالاردنيين في مدينة الحسين للشباب يوم الاربعاء ٨/١٠/١٩٩٧م.

وهـ .. ـس مهمه الدبلوماسي في العصر الحديث اصبحت شاقة وصعبة، لان تطور وسائل الاتصال فرضت على الدبلوماسي التاني في تحليل الاحداث وتصنيفها ومن ثم ربطها بعضها ببعض. لان تدفق المعلومات بهذا الكم الهائل يزيد عمله ويجعله صعبا لان عليه ان يفرز الصالح من الطالح ومن ثم يعطي الحكم ويرسله الى دولته في الوقت المناسب ان التقدم في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ستحدث قفزات هائلة في التواصل البشري لم يسبق لها مثيل ومن هنا فان تأثيرها على الجماهير سيكون كبيرا. وهكذا فان حربا ثقافية عبر وسائل الاتصال ستنشب خلال القرن القادم وقد علمنا التاريخ بان الاقوى حضارة ومدنية سوف تكون له السيطرة على الشعوب الاقل حضارة وثقافة.

وباعتقادي فان دول العالم الثالث وحتى بعض دول اوروبا وجنوب شرق آسيا مدعوة لخلق وانتاج وابداع ثقافة وفن قادر على المنافسة امام ثقافة اميركية غازية ستؤثر في كل شعوب العالم وسوف تسيرها حسب ما ترسمه وتخطط له مراكز المعلوماتية الاميركية وتقنياتها المتطورة. فالقرن الحادي والعشرون فيه الكثير من المفاجآت ونحن العرب علينا التنبه لما هو قادم ورسم استراتيجية اعلامية ثقافية فنية قادرة على الصمود والمنافسة بل وغزو الثقافات الاخرى والتأثير فيها.

د. انصاف الربضي

مسؤول اميركي سابق:

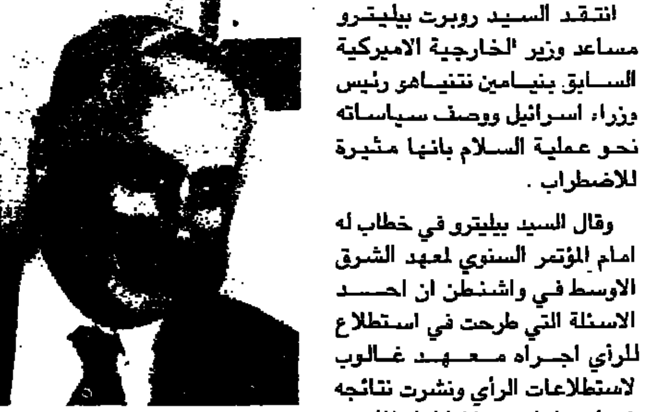
نتنياهو لا يعرف نفسه ولا يعرفه الآخرون

تشكيل حكومة وحدة في اسرائيل هو المخرج

انتقد السيد روبرت بيليترو مساعد وزير الخارجية الاميركية السابق بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل ووصف سياساته نحو عملية السلام بانها مثيرة للاضطراب .

وقال السيد بيليترو في خطاب له امام المؤتمر السنوي لمعهد الشرق الاوسط في واشنطن ان احد الاسئلة التي طرحت في استطلاع للرأي اجراه معهد غالوب لاستطلاعات الرأي ونشرت نتائجه في اسرائيل في ١٢ ايلول الماضي . كان التالي : هل تعتقد ان في نية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مواصلة عملية سلام اوسلو؟ اجاب ٤٢ بالمئة عن هذا السؤال بالايجاب واجاب ٣٢ بالمئة بالنفي واجاب ٢٠ بالمئة بانهم لا يعرفون الاجابة والجواب الحقيقي حين تفكر في هذه الارقام المذهلة هو ان ١٠٠ بالمئة من الاسرائيليين لا يعرفون في الواقع الاجابة عن هذا السؤال واذا كان الاسرائيليون انفسهم لا يزالون يشعرون بالتخبط ازاء سياسة رئيس وزرائهم بالنسبة الى عملية اوسلو بعد اكثر من سنة على وصوله السلطة فلا يمكن لوم بقيتنا نحو الذين تلتبس علينا سياسته كذلك.

واضاف المسؤول الاميركي السابق يقول: الحقيقة هي ان نتنياهو يظهر وجهين للعالم منذ وصوله السلطة الوجه الاول هو ذاك الذي يظهر فيه نتنياهو الازدراء لاوسلو ويقول ان الجولان ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية الى الابد ويؤيد اقامة مستوطنات جديدة واعمال توسيع على المستوطنات القائمة والوجه الآخر لنتنياهو يجتمع الى عرفات، ويتفاوض على اتفاق الخليل الذي وافق عليه الكنيست الاسرائيلي وبقية البلاد بغالبية كبيرة ويزور القاهرة وعمان ليجتمع فيهما الى الرئيس مبارك والملك حسين، ويعيد الاعراب تكرارا عن رغبته في استئناف المفاوضات مع سورية وقد يكون من المعقول ايضا ان رئيس الوزراء نفسه لا يعرف من هذين الوجهين هو الوجه الحقيقي



نتنياهو

لنتنياهو.

ام انه قد يكون من المستحيل على رئيس الوزراء بسبب وجود ثلاثة عناصر في ائتلافه (المتدينون والمهاجرون الروس والوان اليمين الاخرى) ان تكون لديه سياسة سلام منسجمة مع بعضها بعضا في كل مرة يتخذ فيها نتنياهو خطوة نحو السلام عليه ان يعوض عن تلك الخطوة باتخاذ خطوة بعيدا عن السلام وبسبب وجوده في هذه الورطة فانه عاجز عن توليد الزخم اللازم او بناء الثقة فبدلا من البناء على اتفاق الخليل ترنح تحت ضغط بعض وزرائه واعلن بدء البناء في حار هوما (جبل ابو غنيم) . في نيويورك اعلنت حكومته انها وافقت على تجميد مؤقت للنشاط الاستيطاني وفي اليوم التالي اكد هو في اسرائيل ان التوسع الاستيطاني سيتواصل لاستيعاب النمو الطبيعي للسكان. ان المرء يتوق الى تشكيل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل لاستبدال الائتلاف الحاكم الحالي ان من شأن حكومة وحدة وطنية كهذه ان تمثل الغالبية الواضحة في اسرائيل التي تؤيد مواصلة مفاوضات السلام ، غير انني لا ارى اغراء في تحرك كهذا بالنسبة الى (زعيم العمل الجديد) ايهود باراك، ان دوره سيأتي والازمات التي تواجه اسرائيل اليوم هي ليست من النوع الذي يتطلب التضحية السياسية انها ازمات داخلية ومن صنع يدي نتنياهو وليست خارجية.

كاتبان اميركيان: هناك "فرصة" لفتح حوار بين واشنطن وطهران

عيون اميركية لاعادة الشراكة التجارية مع ايران

● مفيد الديك*

يعتقد كاتبان اميركيان مهتمان بالشؤون الايرانية ان انتخاب الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي قد هيأ الاجواء اكثر من ذي قبل لفتح حوار بين واشنطن وطهران بعد ما يقرب من عشرين عاما على القطيعة بينهما في اعقاب الثورة الايرانية في عام ١٩٧٩ واحتلال السفارة الاميركية في طهران واحتجاز موظفيها رهائن لما يقرب من سنتين فيها، ويقول الكاتبان الاميركيان في مقال صدر اخيرا في عدد الخريف الحالي من مجلة (فورين بوليسي) "السياسة الخارجية" الفصلية السياسية الاميركية ان وصول الرئيس الايراني الحالي خاتمي الى سدة الرئاسة في انتخابات ايران في الصيف المنصرم يوفر نافذة فرصة ضيقة ورغم ان هذه النافذة ليست واسعة بما يكفي فانها جديرة بالمتابعة لبدء تقارب ايراني اميركي تدريجي ينتهي بتطبيع كامل للعلاقات بين واشنطن وطهران.

ويقول الخبيران الاميركيان وهما الكاتبة الصحفية روبن رايت مراسلة صحيفة الصنداي تايمز السابقة في واشنطن ومؤلفة كتاب والكثير من المقالات عن ايران واستاذ تاريخ الشرق الاوسط بجامعة جورج ميسون بولاية فرجينيا ومؤلف كتاب وعدة مقالات عن ايران وعلاقاتها بالولايات المتحدة شاؤول بخاش وهو صحفي ايراني سابق، انه رغم وجود هذه الفرصة فان هناك عقبات داخلية تعترض قيام الطرفين بمفاتحة كل منهما الآخر لبدء هذا الحوار التدريجي.

ويضيف الكاتبان في مقالهما في المجلة الاميركية الذي نشر بعنوان "الولايات المتحدة وايران: عرض لا يمكنهما صده" ان انتخاب الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيسا لايران في عام ١٩٨٩ رغم انه استقبل بالتوقعات بان العلاقة الاميركية ستشهد تحسنا في عهده فان شيئا من هذا القبيل لم يحدث وان توقعات الكثير من الخبراء بأن الرئيس الجديد سيتبع سياسات داخلية وخارجية اكثر براغماتية ويسعى لتطبيع العلاقات الايرانية مع الغرب لم تتحقق ويستخلصان بان رفسنجاني رغم انه عدل من سياسات ايران الداخلية والخارجية قليلا فان نجاحاته كانت محدودة بل انه لم يغير كثيرا من مسلك ايران في القضايا التي تهم الولايات المتحدة بشكل خاص.

غير ان الخبيرين الاميركيين يعتقدان ان فوز خاتمي في الانتخابات الايرانية الجديدة سيكون مختلفا على هذا الصعيد، ويقولان في سردهما الاختلافات بين رفسنجاني وخاتمي، ان الاخير وصل الى السلطة بتفويض شعبي هائل كما انه شكل حكومة من المستشارين الذين يفهمون تماما ان على ايران ان تخرج من عزلتها الخانقة ولاجتذاب الاستثمارات الاجنبية اليها ونجح في حمل البرلمان الايراني رغم ما به من متشددين على الموافقة على جميع اعضاء مجلس وزرائه بمن فيهم مرشحه لشغل منصب وزير الثقافة اية الله مهاجراني الذي كان اثار اللالي في طهران قبل ست سنوات حين دعا علانية الى ضرورة فتح حوار مباشر مع الولايات المتحدة.

وفضلا عن ذلك يقول الكاتبان ان ايران هي بلد لا تستطيع الولايات المتحدة ان تواصل تجاهله ويمضيان الى القول في شرح اهمية ايران الاستراتيجية للولايات المتحدة ان في ايران عددا كبيرا من المصالح الاستراتيجية الحيوية للولايات المتحدة فاقتصاديا تعتبر احتياطيات ايران هي الثانية في العالم من حيث ضخامتها كما ان احتياطياتها النفطية الضخمة تجعلها لاعبا مهما في سوق الطاقة العالمية، كما يشير الكاتبان الى اهمية السوق الايرانية للصادرات الاميركية ويقولان ان الولايات المتحدة كانت قبل الثورة في عام ١٩٧٩ واحدا من الشركاء التجاريين الثلاثة الاكبر مع ايران وهو ما كان يعني عائدات سنوية على الولايات المتحدة تقدر بمليارين وسبعمئة مليون دولار سنويا وآلاف فرص العمل للاميركيين فضلا عن ان الولايات المتحدة كانت واحدة من اكبر خمس دول تشتري النفط الايراني ، ويضيفان ان ايران اليوم تمثل سوقا يمكن ان تكون في غاية الاهمية للتقنيات والسلع الاميركية خصوصا في ميادين النفط والطيران والكمبيوتر وهي صناعات يمكن ان تعود على الولايات المتحدة بمليارات الدولارات مرة اخرى فضلا عن ان ايران تعتبر افضل نقطة لعبور خطوط انابيب النفط والغاز من وسط آسيا ومنطقة القوقاز.

ومن الناحية الاستراتيجية يقول الكاتبان ان ايران تقع على مفترق الحدود بين ثلاث مناطق استراتيجية متسمة بالاضطراب في غالب الاحيان وهي الشرق الاوسط جنوب آسيا، وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق في وسط آسيا وهي مناطق تشمل عددا من الدول قد يصل الى ثلث دول المنطقة التي اما طورت او تقوم بتطوير اسلحة نووية.

ويزيدان ان الجمهورية الاسلامية في ظل ظروف افضل يمكن ان تساعد في ضمان امن الخليج العربي كما فعلت في عهد شاه ايران السابق محمد رضا بهلوي والمساعدة في دفع التوصل الى حل سلمي للصراع في افغانستان فضلا عن انها لعبت دورا ايجابيا في احتواء الرئيس العراقي صدام حسين اثناء حرب الخليج علم ١٩٩١ وساعدت مؤخرا في التفاوض على ايجاد حل للحرب الاهلية في طاجيكستان. ومع ذلك يعتقد الكاتبان الاميركيان انه لا زالت هناك عقبات كاداء امام كل من ايران والحكومة الاميركية في فتح حوار مباشر بينهما ومن هذه العقبات ان لدى الطرفين برلمانين محافظين حرونين وفي هذا الاطار يتحدث الكاتبان عن الاجراءات التي اتخذها الكونغرس الاميركي لخيرا ضد ايران مثل القانون الذي يفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر في قطاعي النفط والغاز الايرانيين اكثر من ٤٠ مليون دولار في السنة كما يوردان ايضا امكانية ان تكون لايران علاقة بانفجار الخبر في العربية السعودية الذي وقع في صيف العام الماضي وادى الى مقتل ١٩ اميركيا وجرح مئات آخرين وهو ما يمكن -اذا ما ثبتت علاقة ايران به- ان يثير توترا جديدا في العلاقة الاميركية الايرانية خصوصا اذا ما قررت الولايات المتحدة ان تنتقم من ايران بسبب علاقاتها هذه .

اما من ناحية العقبات الايرانية فيذكر الكاتبان الاميركيان ان البرلمان الايراني يضم في عضويته كتلة مهمة من النواب الذين هم معادون للشيطان الاكبر والذين من المرجح ان يعرقلوا اية محاولات لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة، واضافة الى ذلك يقول الكاتبان ان خاتمي يواجه مشكلة اضافية في هذا المجال وهي انه ليس السلطة الاعلى في البلاد بل انه اية الله علي خامنئي وهو الذي يعتقد انه يستمد الكثير من شرعيته من مواقفه المعادية للولايات المتحدة كما ان خامنئي عارض عملية السلام العربية الاسرائيلية ويعتبر اسرائيل "كيانا غير مشروع" واذا ما كان خاتمي ليفكر في احداث تغيير تجاه الولايات المتحدة فانه يتوجب عليه ان يستميل خامنئي الى جانبه.

ويخلص الكاتبان الى ان الطرفين ايران والولايات المتحدة ينتظر كل منهما الآخر لاتخاذ الخطوة الاولى نحو الاخر واستشهدا بما قاله الرئيس الايراني خاتمي في اول مؤتمر صحفي له بعد الانتخابات حين قال انه بالنسبة الى العلاقة مع الولايات المتحدة المفتاح هو في يد الولايات المتحدة لا بيدنا، وردت الخارجية بان الكرة الآن في الملعب الايراني لا ملعبنا. وعليه يقترح الكاتبان ان يتخذ الطرفان خطوات صعبة يمكن لتخاذها تدريجيا في ثلاث مراحل ويقترح الكاتبان ان تعمد الولايات المتحدة في المرحلة الاولى الى :

اولا خفض مستوى واستمرارية الحرب الكلامية بين الطرفين كأن تتوقف طهران عن استخدام عبارة "الشيطان الاكبر" في اشارتها الى الولايات المتحدة ولن تتوقف واشنطن عن استخدام وصف "دولة خارجة على القانون" في حديثها عن ايران.

ثانيا خفض القيود المفروضة على السفر الى البلدين من قبل رعاياهما ويقولان في هذا الصدد ان السماح بحرية السفر الى البلدين من قبل رعاياهما قد يساعد في بدء قناة لتصال دبلوماسية ثانية بين البلدين .

ثالثا التمييز من قبل البلدين بين التهديدات من جهة والاجراءات غير المقبولة من كلا البلدين تجاه الاخر وفي هذا الاطار يقول الكاتبان انه بمقدور ايران ان تعترض على التواجد العسكري الاميركي في الخليج غير ان عليها ان تعترف بان للولايات المتحدة مصالح مشروعة تبتغي حمايتها في المنطقة مثل ضمان حرية تدفق النفط وضمان تطبيق العقوبات المفروضة على صدام حسين وفي المقابل يمكن ان يكون هناك سبب للقلق لدى واشنطن من جهة محاولات ايران حيازة اسلحة الدمار الشامل لكن عليها ان تعترف بحاجة ايران المشروعة الى الاسلحة التقليدية خصوصا بعد ان خسرت ٤٠ بالمئة منها في الحرب الايرانية العراقية.

وفي المرحلة الثانية تعمد ايران الى وقف دعمها ورعايتها الارهاب الدولي وتتوقف عن محاولاتها الهادفة الى تخريب عملية السلام العربي الاسرائيلي، اما الحكومة الاميركية فيقترح الكاتبان عليها في هذه المرحلة ان تسرع وتيرة التوصل الى اتفاق مع ايران بشأن ممتلكاتها وارصدتها المجمدة في الولايات المتحدة وتؤيد التوجه الاوروبي الداعي الى اقامة علاقة حوار بناء مع ايران وتستعيد سيطرتها على السياسة الاميركية تجاه ايران من الكونغرس الذي يبدو انها يتحكم فيها حاليا.

وفي المرحلة الثالثة يقترح الكاتبان ان تقوم الولايات المتحدة وايران بخطوات اكثر مباشرة لفتح الحوار بينهما ومن هذه الخطوات:

اولا فتح اتصال مباشر في ارض محايدة يشدد فيه مسؤولو الطرفين على نقاط الالتقاء في سياستهما اكثر من الجوانب الخلافية.

ثانيا البدء في اقامة علاقات تجارية اولية بشكل تدريجي.

ثالثا بدء محادثات بين الطرفين حول القضايا الامنية.

* المحرر في وكالة الاعلام الاميركية

اسرائيل (دولة القبيلة)..!

● د. طلال صالح بنان

اسرائيل التي صدعت ادمغتنا (برياغاندا) العالم الغربي بالزعم انها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط وسط صحراء مقفرة من انظمة الحكم الديكتاتورية التي تتسيد شعوب عربية متخلفة تسيطر عليها ثقافات وقيم عتيقة لا ترقى لتلك السائدة في الزمن المعاصر .. اسرائيل هذه هي نفسها التي تثبت بسلوكها وتوجهات شعبها وسياسات حكومتها انها دولة غير محبة للسلام.. وهي لذلك ابعد ما تكون لقيم النظام الدولي الحالي تتنكر كل يوم لاخلاقيات التعامل المتحضر بين الدول لا تفوت اية فرصة لتسفر عن وجهها القبيح لتضرب عرض الحائط بكل مواثيق ومعاهدات التعامل الدولي المتحضر وبكل قرارات المؤسسات الدولية المخاطبة لها في قضايا تهم السلام والامن الدوليين.

عندما تنزل الدولة الى مستوى المنظمات الارهابية الخارجة عن القانون المطاردة من قبل القوى التي تفرض القانون سواء على المستوى المحلي او الدولي.. وعندما يصل الصلف بدولة ان ترى نفسها فوق القانون معطية لنفسها الحق في خرق مواد واعراف القانون الدولي وكذلك القانون المحلي لدول اخرى.. عندما تصل الدولة الى هذا المستوى من الاستخفاف بقيم التعامل الدولي المتعارف عليها بين مجتمع الدول ذات السيادة غير عابئة بآثار مثل ذلك السلوك الارعن على نظام القيم المعمول به في نظام دولي ما فانها ليست فقط غير جديرة بعضوية النظام الدولي بل هي خطر عليه وعنصر عدم استقرار فيه على مجتمع الدول باسره ان يتصدى لاستئصالها.

اسرائيل عندما تمارس ارهاب الدولة في دولة اخرى لالحاق ضرر بمصالح ومواطنين تابعين لدولة ثالثة مستخدمة جنسية دولة رابعة هي تمارس قيما واخلاقيات لا ترضاها قواعد النظام الدولي المعاصر التي كانت قد لفظتها منذ عصور ساحقة اعراف التعامل الدولي في الانظمة الدولية المتعاقبة، فمحاولة اغتيال احد الناشطين الرئيسيين لحركة حماس في الاردن مستخدمين جوازات سفر كندية هي تعبير صارخ عن بدائية الدولة العبرية وعدم مقدرتها على الرقي لمستوى قيم واخلاقيات النظام الدولي المعاصر الذي يحكم سلوك اعضائه من مجتمع الدول القومية الحديثة فاي ادعاء عالمي يمكن ان يتصدى لسلوك اسرائيل المشين هذا لا بد وان تحقل مرافعته بهذه السوابق غير المكررة في التعامل الدولي التي تسمح اسرائيل لنفسها بان تحظى "بشرف" استحداثها.

ومع ذلك فان هناك من اطراف النظام الدولي الفاعل حاليا من يبشر بسلام الهيمنة التي تسعى اسرائيل لفرضه بوصفه الصيغة الملائمة لاستقرار وامن وسلام منطقة الشرق الاوسط ..! اسرائيل لو كانت بالفعل تريد سلاما شاملا وعادلا ومتكافئا لا تقدم على عمل من شأنه ان يثير حفيظة الدول العربية التي توقع معها معاهدات سلام واسرائيل لو كانت فعلا تريد سلاما في المنطقة لا تأتي بسلوكيات من شأنها ان تعرض للخطر مصالح اطراف دولية اخرى في المنطقة. والدولة العبرية لو كانت بالفعل تسعى الى سلام مع جيرانها لا تأتي بسلوكيات من شأنها ان تحول السلام الدافئ الى سلام بارد وتبقي على زمهرير السلام البارد اصلا ..

ان اسرائيل تثبت يوما بعد يوم انها "دولة" غير جديرة بالثقة متأصل فيها الكره للسلام بعيدة كل البعد عن قيم واخلاقيات التعامل المتحضر المعاصر بين الدول هي دولة لازالت متمسكة باخلاقيات وقيم "القبيلة" ولم ترق بعد لاخلاقيات وقيم دولة المدينة ناهيك عن قيم واخلاقيات الدولة القومية الحديثة. ان محاولة فرض النموذج الاسرائيلي على المنطقة من قبل قوى الغرب لا يمكن ان يفسر الا كونه مظهرا من مظاهر التعصب الغربي، الذي توجد جذوره في ما يسمى بالاصول المسيحية اليهودية للحضارة الغربية ومع ذلك فان النموذج الذي تطرحه اسرائيل في المنطقة بتشجيع من الغرب لا يرقى لقيم الحضارة الغربية المعاصرة فحسب بل هو من البدائية ان يقارن بنظام القيم السائدة في الشرق الاسلامي العربي .

* كاتب سعودي





مجموعة البنك العربي

الميزانيـــة العـــامـــة كمـــا فـــي ١٩٩٧/٦/٣٠ و ١٩٩٦

الموجودات	١٩٩٧ (بالاف الدولارات الأمريكية)	١٩٩٦ (بالاف الدولارات الأمريكية)
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية	٥ ٨٨٢ ٥٣٥	٥ ٦٤٠ ٢٠٠
أوراق مالية حكومية وللمتاجرة	٩٥٣ ٦٢٤	١ ٣٢٦ ٥٨٣
تسهيلات إئتمانية - صافي بعد مخصص التسهيلات	٧ ٠٨٧ ٥٩٩	٦ ٣٠٩ ٦٠٤
أوراق مالية للاستثمار- صافي بعد مخصص الاستثمارات	١ ٥٢٣ ٨١٨	١ ١١٨ ٥٤٥
موجودات ثابتة - صافي بعد الاستهلاك	١٠٨ ٩٥٠	٩٦ ١٢٩
موجودات أخرى	٣٥٩ ٥٩١	٣٥٠ ٤٧٩
مجموع الموجودات	**١٥ ٩١٦ ١١٧**	**١٤ ٨٤١ ٥٤٠**
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة والتزامات اخرى (له مقابل)	٥ ٢٠٣ ٧٠١	٥ ٩١٩ ٩٥٠
المجموع	**٢١ ١١٩ ٨١٨**	**٢٠ ٧٦١ ٤٩٠**

صافي الارباح لغاية ١٩٩٧/٦/٣٠ و ١٩٩٦/٦/٣٠ يظهر ضمن بند "مطلوبات اخرى"

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٧ (بالاف الدولارات الأمريكية)	١٩٩٦ (بالاف الدولارات الأمريكية)
ودائع العملاء	١٠ ٥٧١ ٧٧٢	٩ ٧١٦ ٩٢٢
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية	٣ ٠٠٤ ٥٠٤	٣ ٠١٤ ٥٧٦
مطلوبات اخرى	٩٥٣ ١٤٣	٨٦٨ ٩٥١
مجموع المطلوبات	**١٤ ٥٢٩ ٤١٩**	**١٣ ٦٠٠ ٤٤٩**
رأس المال	٨٤ ٨٩٧	٨٤ ٨٩٧
إحتياطي قانوني	٧٨ ٧٦٦	٧٨ ١٨١
إحتياطي إختياري	٢١٨ ٨٣٦	١٧٩ ٢٣٠
إحتياطي عام	٧٣٨ ٦٢٦	٦٤١ ٧٨٢
إحتياطيات لدى شركات حليفة	٣١٠ ٩٤٤	٢٧٣ ٨٢٣
أرباح مدورة	٤٨٣	٢ ٠٣١
المجموع	**١ ٤٣٢ ٥٥٢**	**١ ٢٥٩ ٩٤٤**
تعديلات فرق عملة	(٤٥ ٨٥٤)	(١٨ ٨٥٣)
مجموع حقوق المساهمين	**١ ٣٨٦ ٦٩٨**	**١ ٢٤١ ٠٩١**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**١٥ ٩١٦ ١١٧**	**١٤ ٨٤١ ٥٤٠**
كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة والتزامات أخرى (له مقابل)	٥ ٢٠٣ ٧٠١	٥ ٩١٩ ٩٥٠
المجموع	**٢١ ١١٩ ٨١٨**	**٢٠ ٧٦١ ٤٩٠**

الدينار الاردني = ١.٤١ دولار في ١٩٩٧/٦/٣٠

الدينار الاردني = ١.٤١ دولار في ١٩٩٦/٦/٣٠

قائمة الدخل عن الفترة المنتهية في ١٩٩٧/٦/٣٠ و ١٩٩٦	١٩٩٧ (بالاف الدولارات الأمريكية)	١٩٩٦ (بالاف الدولارات الأمريكية)
الإيرادات		
صافي الفوائد والعمولات	٢٣٠ ٩٩٧	٢١٨ ١٥٤
يضاف : فروق العملات الأجنبية	١٤ ٨٤١	١٢ ٢٠١
إيرادات أخرى	١٦ ٨٠٣	١٣ ٤٢٦
	٢٦٢ ٦٤١	**٢٤٣ ٧٨١**
ينزل: مصاريف إدارية وعمومية	١٢٧ ٤٧٠	١٢٠ ٨٧٥
صافي الأرباح قبل الضريبة	١٣٥ ١٧١	١٢٢ ٩٠٦
ينزل : الضرائب	٢٦ ٦٠٦	٢٧ ٣٤٠
صافي الربح بعد الضرائب	**١٠٨ ٥٦٥**	**٩٥ ٥٦٦**

الفـــروع الرئيســـية في البـــلاد العربيـــة

الفروع	البلد	العدد	ص.ب.	هاتف	فاكسميلي
الشميساني - عمان	الاردن	(٨٥)	٩٥٠٥٤٦	٦٠٧٢٣١	٦٧٠٥٦٤
شارع الملك فيصل عمان			٦٨	٦٣٨١٦١	٦٣٧٠٨٢
رام الله	الضفة الغربية	(٩)	١٤٨٧	٩٩٥٤٨٢٢	٩٩٥٤٨٢٤
غزّة	قطاع غزّة	(٣)	٩١٠	٨٦٦٢٨٨	٨٢٠٧٠٤
بيروت	لبنان	(١٠)	١١-١٠١٥	٩٨٠٤٣٠	٩٨٠٨٠٣
الوحدة المصرفية الخارجية	البحرين	(١)	٨١٣	٢١٢٢٥٥	٢٢٤٤٧٥
المنامة	البحرين	(٣)	٣٩٥	٢٢٩٩٨٨	٢١٠٤٤٣
الدوحة	قطر	(٢)	١٧٢	٤٣٧٩٧٩	٤١٠٧٧٤
ابوظبي	الامارات العربية المتحدة	(٨)	٨٧٥	٢٧٤١١١	٢٧٢٤٣٣
دبي			١١٣٦٤	٢٢٨٨٤٥	٢٨٥٩٧٤
صنعاء	الجمهورية اليمنية	(٧)	٤٧٥	٢٧٦٥٨٤	٢٧٦٥٨٣
القاهرة	مصر	(٦)	٢٠٠٦	٥٧٤٦٢١٨	٥٧٤٦١٦٥

الفروع الرئيسية في أوروبا والولايات المتحدة والشرق الأقصى

الفروع	البلد	العدد	ص.ب.	هاتف	فاكسميلي
لندن	المملكة المتحدة	(٣)	١٣٨	٣١٥٨٥٠٠	٦٠٠٧٦٢٠
باريس	فرنسا	(٢)	٣١٩	٤٥٦١٦٠٠٠	٤٢٨٩٠٩٧٨
أثينا	اليونان	(١)	٣٠٣٥٧	٣٢٥٥٤٠١	٣٢٥٥٥١٩
نيقوسيا	قبرص	(٤)	٥٦٥٠	٤٥٧١١١	٣٦٧٧٤١
مدريد	اسبانيا	(٣)		٣٠٨٤٢٩٠	٣٠٨٦٤٨٢
روما	ايطاليا	(١)	[illegible]	٦٩٩٤٠٤٧٩	٦٧٩٥٦٠١
نيويورك	الولايات المتحدة	(١)		٧١٥٩٧٠٠	٥٩٣٤٦٣٢
سنغافورة	سنغافورة	(١)		٥٣٣٠٠٥٥	٥٣٢٢١٥٠
سيول	كوريا الجنوبية	(١)	١٣٣١	٣١٧٩٠٠٠	٧٥٧٠١٢٤

مكاتب التمثيل			
بيكين/ الصين	هاتف ٦٥١٨٢٨٥٨	فاكسميلي	٦٥١٨٢٣٥٨
شنغهاي/ الصين	هاتف ٦٥٠٧٧٧٣٧	فاكسميلي	٦٥٠٧٢٧٧٦
سنتياجو/ تشيلي	هاتف ٢٣٤٢٦٠٨	فاكسميلي	٢٣٤٤٧٤٥

الشركـــات الشقيقـــة والتابعـــة والحليفـــة

البنك العربي	نسبة الملكية	البنك العربي	نسبة الملكية
البنك العربي (سويسرا) المحدود - زيوريخ وجنيف	٪١٠٠	البنك العربي الفلسطيني للاستثمار-رام الله	٪٥٥
البنك العربي استراليا المحدود - سدني	٪١٠٠	البنك العربي للمغرب - المغرب	٪ ٥٠
البنك العربي (النمسا) المحدود - فيينا	٪١٠٠	بنك عُمان العربي - عُمان	٪ ٤٩
البنك العربي ش م - فرانكفورت / المانيا	٪١٠٠	البنك العربي الوطني - السعودية	٪ ٤٠
شركة المالية والمحاسبة - جنيف	٪١٠٠	شركة التأمين العربية - لبنان	٪٣٧
البنك العربي الإسلامي الدولي-عمان	٪١٠٠	شركة الابنية التجارية - لبنان	٪٣٠
البنك العربي لتونس - تونس	٪ ٦٤		

الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة

	البلد	ص.ب.	هاتف	فاكسميلي
البنك العربي (سويسرا) المحدود	زيوريخ	٥٢٨١	٢٦٥٧١١١	٢٦٥٧٣٣٠
	جنيف	١٠٩٦	٧١٥١٢١١	٧٣٢٢٤٦٠
البنك العربي أستراليا المحدود	سيدني	N-٦٤٥	٩٣٧٧٨٩٠٠	٩٢٢١٥٤٢٨
البنك العربي (النمسا) ش م	فيينا	١٠٠	٥١٣٤٢٤٠	٥١٣٤٢٤٠٩
البنك العربي ش م	فرانكفورت	١٠٠١٢٧	٢٤٢٥٩٠	٢٣٥٤٧١
المالية والمحاسبة	جنيف	١٥٠٦	٩٠٨٣٠٠٠	٧٣٨٧٢٢٩
البنك العربي لتونس	تونس	٥٢٠	٣٤٩٧٣٦	٣٤٩٢٧٨
البنك العربي الفلسطيني للأستثمار	رام الله	١٢٦٨	٩٩٨٧١٢٦	٩٩٨٧١٢٥
بنك عُمان العربي	روي	٢٠١٠	٧٠٦٢٦٥	٧٩٧٧٣٦
البنك العربي للمغرب	الدار البيضاء	١٣٨١٠	٢٢٣١٥٢	٢٠٠٢٣٣
البنك العربي الوطني	الرياض	٥٦٩٢١	٤٠٢٩٠٠٠	٤٠٢٧٧٤٧
شركة التأمين العربية	بيروت	١١-٢١٧٢	٣٦٣٦١٠	٣٦٥١٢٩

الإدارة العامة : الشميساني - عمان - الاردن ص.ب. : ٩٥٠٥٤٤/٥ - هاتف : ٦٠٧١١٥ - ٦٠٧٢٣١ . تلكس : ٢٣٠٩١ ARABNK JO - فاكس : ٦٠٦٧٩٣ (٦) (٩٦٢)

زوروا موقعنا على شبكة انترنت http://www.arabbank.com

قالوا

لم تبذل اية دولة اخرى في العالم قدر ما بذلته الولايات المتحدة للتخلص من الالغام الارضية المعادية للافراد!!

■ وليم كوهين
وزير الدفاع الاميركي

مسرح قصر النيل ممتلئ بالناس، منهم قليل من الاجانب، وكثير جداً من اليمنيين الذين يعشقون اليمن، ومنهم من هم ضد اليمن من اليساريين، ومنهم الاسلاميون، ومنهم المصريون الذين يحبون مصر.. الغريب كل الغرابة ان يخرج كل هؤلاء من المسرح ضد الولايات المتحدة.

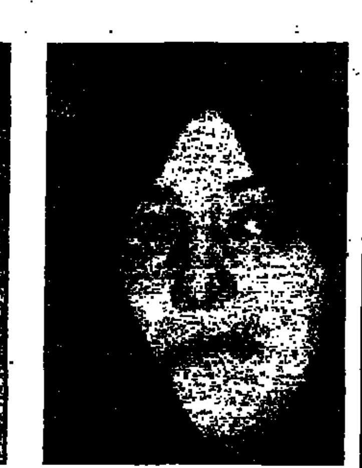
■ صحيفة الواشنطن بوست

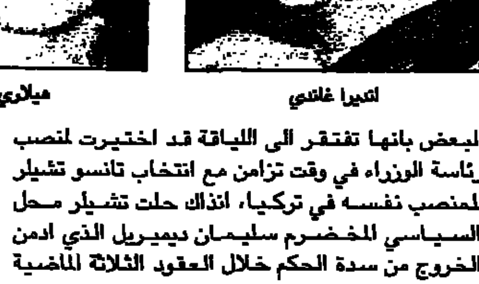
يمكننا الا نحب نظرة القضاء السعودي، لكن لا احد يجبرنا على الذهاب الى السعودية، وعندما نختار العمل في بلد ما فعلينا احترام قوانينه وتقاليده.

■ صحيفة ذي صن

معصومة.. الصحافية الايرانية تفتح ملف المرأة والسلطة

مهنة الصحافة ليست جسر العبور الوحيد





معصومة ابتكار — بي نظير بوتو — تانسو تشيلر — انديرا غاندي — هيلاري كلينتون — ماري روبنسون

القرار المفاجئ الذي اتخذه الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي باختيار الدكتورة معصومة ابتكار الصحافية السابقة والطبيبة المتخصصة في علم المناعة نائبة للرئيس لشؤون البيئة يفتح مرة اخرى ملفا سبق ان اغلقته الصحافة مؤخرا ونعني به (ملف المرأة والسلطة).

فمن المعروف ان المهمات التي القيت على عاتق هيلاري كلينتون لدى انتخاب زوجها لمنصب الرئاسة في الولايات المتحدة للمرة الاولى جعلتها بحق رئيسة للجمهورية.

الا ان فشل مشروعها الخاص بتقديم نظام للتأمين الصحي على غرار النظام البريطاني جعلها تبحث عن بدائل وهكذا استقر عزمها على ان تصبح صحافية تكتب عمودا في عدد كبير من الصحف الاميركية خصص ريعه للمشاريع الخيرية.

الصحافة والمحاماة

واما ماري روبنسون الرئيسة المنتخبة لجمهورية ايرلندا فقد سبق ان عملت في الصحافة والمحاماة الا انها اختارت مع انتهاء فترة رئاستها ان تشغل منصبا في الامم المتحدة وبهذا تركت المجال امام مغنية ايرلندية شهيرة اسمها دانا لكي ترشح نفسها لمنصب السيدة الاولى الذي يعتبر منصبا احتفاليا لا تمارس فيه رئيسة الجمهورية السلطة والنساء تطل عليها اطلالة جميلة بين الفينة والاخرى.

العامل العاطفي

ولا يمكن استبعاد القضية العاطفية من عملية انتخاب المرأة لمنصب الرئاسة وخصوصا عندما تكون المرأة شرقية وهذا هو ما حدث بالضبط في ما يتعلق بانديرا غاندي التي لا شك ان كونها ابنة جواهر لال نهرو الزعيم الهندي الشهير قد لعب دورا في وصولها الى السلطة قبيل اغتيالها بوقت غير طويل كما ان اغتيال بوتو الرئيس الباكستاني لم يسهم في ايصال ابنته بي نظير بوتو الى السلطة فحسب وانما اسفر عن مسلسل اغتيالات اعقبه خلعها عن سدة الحكم قبل ان تخسر الانتخابات بشكل رسمي.

وكذلك فان اغتيال زوج كوري اكينو من قبل فرديناند ماركوس الرئيس الفليبيني الراحل كان السبب الرئيسي الكامل وراء وصولها الى منصب الرئاسة بعد ان مارست الصحافة التي اوصلتها الى العمل السياسي.

واما على صعيد التنافس بين النساء فان من المشاهد اللافتة للنظر ان الانتخابات الرئاسية التي سبق ان جرت في بنغلاديش قبل سنوات تميزت بانها كانت عبارة عن عملية تنافس شخصي بين زوجتي دكتاتورين فقد نجحت ارملة الرئيس ضياء الرحمن انذاك في التغلب بسهولة في مباراة هي اشبه شيء بمباراة في الملاكمة على ارملة الرئيس نجيب الرحمن بالضربة القاضية.

نصف لعوب

وكانت كيم كامبل المرأة الكندية الجذابة التي اشارت الصحافة الى انها نصف لعوب والى انها سبق ان ظهرت في صور عرضت في اجهزة الاعلام ووصفها البعض بانها تفتقر الى اللياقة قد اختيرت لمنصب رئاسة الوزراء في وقت تزامن مع انتخاب تانسو تشيلر للمنصب نفسه في تركيا، انذاك حلت تشيلر محل السياسي المخضرم سليمان ديميريل الذي ادمن الخروج من سدة الحكم خلال العقود الثلاثة الماضية على اسنة حراب الانقلابيين العسكر.

غير ان ديميريل نفسه لم يلبث بعد ان احتل موقع رئاسة الجمهورية ان حرمها من تسلم السلطة مجددا وبذلك رضخ لارادة العسكر وحال دون تشيلر ودون الاستفادة من الاتفاق الخاص الذي عقدته مع اريكان رئيس الوزراء الاسلامي السابق.

ويذكر ان رئيسة وزراء تركيا السابقة التي كان منصب نائبة رئيس الوزراء اخر مناصبها قبل تحرك الجنرالات كانت تتخذ من مارجريت تاتشر مثلا اعلى لها.

وقد سبق ان تحدثت مع البارونة المخضرمة على الهاتف اكثر من مرة وذلك لمناقشة التكتيكات المطلوبة قبل اختيار حزب "الطريق القويم" التركي لها وتثبيتها كرئيسة للوزراء.

وقد اجمعت الاخبار التي تداولتها اجهزة الاعلام على انها كانت دائما ملخونة بقضية مظهرها الخارجي بل ان احدى الصحف التركية الرائجة لم تتردد قبل سنوات في التأكيد على انها قامت خلال مؤتمر حزب الطريق القويم بتبديل ملابسها ثلاث مرات وان الملابس التي ارتدتها في كل مرة كانت من ماركة شانيل الفرنسية.

السيطرة على الزوج

والاغرب من ذلك انها استطاعت ان تفرض على زوجها (خلافا للاعراف والتقاليد) ان يحمل اسمها هي لا ان تحمل اسمه وعلى الرغم من ان الاعلام التركي وصفها بانها امرأة حديدية فانها لم تنجح في مواجهة الجنرالات وتحديهم خلال المواجهة الاخيرة بين الطرفين.

وهناك في الملف الاعلامي صفحات مخصصة لامرأة جذابة اخرى قيل ان الرئيس الفرنسي السابق ميتران كان متيما بها ونعني بها رئيسة وزراء فرنسا اديث كريسون.

وكانت كريسون التي لم يقتصر فشلها في الحكم على المجال الداخلي وحده قد اطلقت تصريحات لافتة للنظر جعلتها تواجه المتاعب على المستوى الاوروبي ايضا فقد صرحت مرة ان ربع الذكور الانجلو-ساكسون هم من الشاذين كما وصفت اليابانيين بانهم اشبه بالنحل الذي يتوق الى امتصاص رحيق العالم كله، ولم يمض على رئاسة كريسون سوى ١٨ شهرا حتى اضطر الرئيس الفرنسي الراحل ميتران الى اقصائها عن الحكم.

ولم تكن المشاكل التي اعترضتها تقتصر على السياسة فقط فعلى الرغم من ان الفرنسيين يتمتعون بقدر فضفاض من المرونة والتسامح في ما يتعلق بسلوك السياسيين من الناحية العاطفية فانهم لم يفلحوا في تجاهل الاشاعات التي اكدت وجود علاقة عاطفية وثيقة كانت تربطها بالرئيس الراحل ميتران.

متغيرات خطاب "حزب الله"

● حسن فضل الله

اعتادت مجتمعاتنا العربية على خطاب سياسي "تعبوي" يستنزف الذهن الشعبي، ويستهلك الشعارات والمفردات ولا يرتقي الى محاكاة اهتمامات تلك المجتمعات او يتلاءم مع الواقع بوقائعه المباشرة وهو غالبا ما يتجاوزه لبناء وعي جماعي يقوم على الوهم فيستحيل معه الانهزام انتصارا والقمع حرية والاستبداد والتسلط ديمقراطية والانقلابات والفتن الداخلية طريقا لاكمال سيادة منقوصة وبناء مستقبل زاهر وواعد!

والاستهلاك في الخطاب يرفقه اصحابه من انظمة وزعامات محلية واحزاب وحركات بلغة استعلائية تستمد مفرداتها وخصائصها من احتكار الوعي السياسي والثقافي وتحويل الانجازات حالة فوقية.

لقد اصابت التحولات المجتمع العربي عموما وكانت اكثر وضوحا في المجتمع اللبناني باعتباره الاكثر التصاقا بالتأثيرات المباشرة وهو ما يمكن رصده لبنانيا وعربيا واسلاميا بدقة في ردود الفعل على استشهاد نجل الامين العام لحزب الله باعتباره حدثا استثنائيا وسابقة في الصراع العربي الاسرائيلي خصوصا على جبهته اللبنانية الاستثنائية هنا سمحت باشاعة مناخ مشبع بالعواطف والاجماع الوطني بين فئات لبنانية تفرقها الكثير من السياسات الداخلية والخارجية وهو لقاء التحفت به السلطة والقوى السياسية والطوائف وتشكلت من خلاله اللحظة المناسبة لاطلاق خطاب سياسي اسلامي يتسم بنوع مختلف عما تعرفه خطابات الحركات الاسلامية العربية ورؤاها السياسية ويكتسب اهميته من مضمونه ومن الجهة التي تطلقه والشخصية صاحبة ترجمته وهو ما يعطيه صدقية اقوى ليس على مستوى حزب الله انما على المستوى الوطني والعربي وبالاخص الاسلامي لا يحتاج السيد حسن نصر الله الى دم ابنه لاثبات صدقية القول والممارسة لكن لهذا الدم وقعه الخاص في المجتمعات العربية ولدى اللبنانيين انه تعبير عن نوع خاص من الاخلاص والتفاني في سبيل القضية التي لا تزال بالنسبة الى العرب والمسلمين قضيتهم الاولى.

لا يمكن الحديث هنا عن تحول في الخطاب السياسي لحزب الله انما عن تطور املت المرحلة الوصول اليه او اكتملت عناصره في مناخ مؤات بما يتجاوز الاعتبارات الشيعية او الوطنية التي سبق للحزب وبقيادة السيد عباس الموسوي ودمه ان صاغ خطوطه العامة، فالخطاب هو تأسيس لبعد عربي واسلامي ينسج خيوطه حزب الله بما يمتلكه من خاصية تتمايز عن حركات الاسلام السياسي العربي فهو حركة اسلامية لبنانية مقاومة للاحتلال ولديها حضورها السياسي والشعبي المتعايش مع السلطة، ومقاومة الاحتلال هي العنصر الجامع لكل حركات الاسلام السياسي وان اختلفت في ترتيب اولوياتها اذ يضعها حزب الله في المقدمة وتسقط لحسابها كل الاعتبارات الداخلية بينما تنحو حركات اخرى منحى آخر يصبح الاصطدام الداخلي مقدما لاعتبارات تمليها احيانا كثيرة سياسات الانظمة وفي احيان اخرى فهم تلك الحركات السياسية والمجتمع والحكم والصراع مع اسرائيل، امتلاك حزب الله العناصر الحيوية في صراعه مع اسرائيل وتمايزه عن الحركات الاسلامية العربية يسمح له باطلاق خطاب سياسي يتضمن جديدا بالنسبة الى المنظومة السياسية العربية من جهة وللاسلاميين من جهة اخرى وفيه من الجدة ما يجعله يدخل الى اذهان الرأي العام بدون وسائط وفي الخطاب:

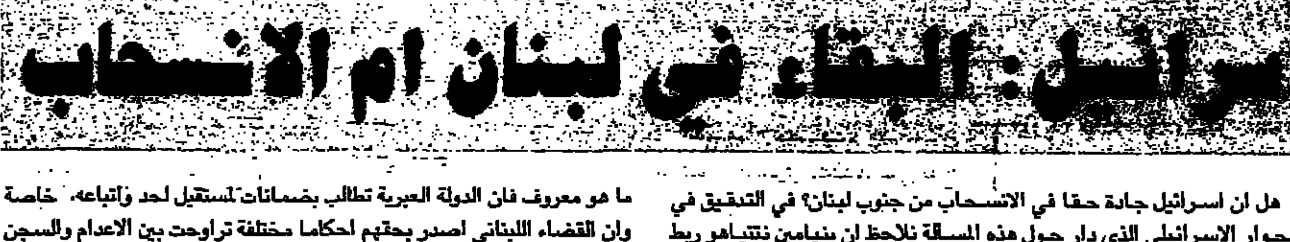
– دعوة للتصالح بين الانظمة والحركات الاسلامية وتبدو الانظمة معنية اكثر بدعوة التصالح اذ بيدها السلطة القادرة على اعادة احياء مؤسسات المجتمع المدني والسماح بالمشاركة او بتبادل السلطة فاحد الاسباب الرئيسية للعنف الاسلامي هو انتهاج السلطات اسلوب القمع ومنع الاسلاميين وسواهم من التعبير عن خصوصياتهم من جهة وعن انتمائهم الوطني الذي يسمح بالمشاركة في الحياة السياسية. ولن يكون بامكان تلك الانظمة اكتساب شرعية سياسية الا حين تعيد ترتيب اولوياتها على قاعدة مقاومة الاحتلال وحينها سيكون على الحركات الاسلامية التكامل مع بقية مؤسسات وقوى المجتمع المدني في الانخراط بهذه المقاومة.

– اظهار الصورة المشرقة للاسلام حيث يقرأه الآخرون بالسلوكيات السياسية والدينية والفكرية للحركات الاسلامية واشراقة الصورة يجب اظهارها وان على حساب دمها واعصابها وهو ما يستدعي تجسيد المفاهيم بوقائع واضحة حتى لا تبقى مجردة بلا روح ولا يبتدع الحزب بذلك اصولا جديدة انما ينفض الغبار ويبث الروح في اصول ومفاهيم اضاعها واخطأ عنها كثيرون فصار الاسلام يقرأ بسلوكيات الاشخاص والحركات بما يساهم في تشويهه والاساءة الى سمعته فيستفيد بذلك من يرغب في هذا التشويه ليضيف اليه من بنات افكاره الكثير.

– اعتماد سلوكيات ولغة تخاطب تنسجم مع الشرطين الاولين وهو ما يتطلب تواضعا في ذروة العطاء والزهو المعنوي كما هي حال حزب الله ومقاومته الاسلامية والتواضع قرينه محبة الناس فهدف الاسلاميين المفترض العمل على خدمة الناس.

– اعتبار المقاومة هما وطنيا جامعا يستلزم شركة قوى المجتمع المدني حتى لو اضطر حزب الله الى وضع آلية محددة يدعو الناس الى انتهاجها والاهم في هذه الشركة اعتبار التلازم بين التحرير والتنمية امرا ثابتا فتصبح احدى وظائف المقاومة ليس الدفاع عن الانسان وتحرير الارض فحسب انما تشكيل ضمانة للمنشآت الحيوية ولما انجز من اعمار.

عن النهار اللبنانية



اسرائيل: البقاء في لبنان ام الانسحاب

هل ان اسرائيل جادة حقا في الانسحاب من جنوب لبنان؟ في التدقيق في الحوار الاسرائيلي الذي دار حول هذه المسألة نلاحظ ان بنيامين نتنياهو ربط بين امكانية الانسحاب الاسرائيلي ، وامكانية التيقن من قدرة الجيش اللبناني وعلى مراحل على الامساك بمقاليد الامن في المناطق التي سيجلو عنها الاحتلال وقد يبدو كلام نتنياهو في ظاهره بريئا بحيث يبدو كانه لا يطلب من الجيش اللبناني مقابل الانسحاب من الجنوب سوى ضمان امن الحدود الشمالية من اعمال المقاومة ونتنياهو ويمناورته هذه يحاول مجددا ان يؤكد ان لا اهداف لاسرائيل في جنوب لبنان وان مبرر وجودها في الجنوب هو منع اذى "الارهاب" اللبناني عن حدودها ومناطقها الشمالية ولا يمكن النظر الى هذه المناورة الاسرائيلية بحلتها الجديدة – القديمة الا على انها محاولة اخرى عن محاولات جر الجانب اللبناني الى منزلق المفاوضات مع اسرائيل بمعزل عن التلازم مع المسار التفاوضي السوري.

اذ من الضروري التأكيد ان مسار المفاوضات اللبنانية –الاسرائيلية يحتوي اكثر من ملف شائك اما ملف ضمان امن الحدود الشمالية فهو اقلها اهمية وتعقيدا ويفترض ان يكون في اسفل اولويات التفاوض لا في مقدمتها.

اذ من المعلوم ان اسرائيل تحتل ٨٥٠ كيلومترا مربعا من الاراضي اللبنانية (من اصل ١٠٤٢٥ كيلومترا مربعا هي مجموع مساحة لبنان). ويمتد الشريط الجنوبي المحتل من الناقورة غربا الى حاصبيا وجبل الشيخ شرقا مرورا ببنت جبيل وقضائها وصولا الى مدينة جزين شمالا، ويتراوح عمق المنطقة الحدودية اللبنانية المحتلة بين ٥ كم عند معبر الحمرا في القطاع الغربي و ٤٠ كم في منطقة جزين وجنوب لبنان كما هو معروف ليس مجرد قطعة لرض لبنانية بل هو خط تماس التاريخ والجغرافيا بين لبنان والقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط ورغم ان المسؤولين الاسرائيليين يصرحون باستمرار انه ليس لديهم اطماع في الاراضي اللبنانية فان الوقائع تثبت عكس ذلك فعبر التاريخ هناك اطماع اسرائيلية ولا زالت في ارض لبنان.

ففي العام ١٩٢٣ اقتطعت سلطات الانتداب الاجنبي ١٧ قرية جنوبية ونزعت ملكية اللبنانيين في سهل الحولة وحولتها للحركة الصهيونية وفقد لبنان انذاك ٢٣ الف دونم من اراضيه المزروعة الخصبة لصالح المهاجرين اليهود :

* عام ١٩٦٧ استولت اسرائيل، في خضم الهزيمة العربية على مزارع شبعا الـ ١٤ ثم طرد سكانها وحولتها الى ما يطلق عليه "منطقة عسكرية" وضمتها الى اراضيها.

* عام ١٩٧٣ واثناء حرب تشرين ضمت اسرائيل قسما من اراضي عيترون وبليدا وعيتا الشعب وعلما الشعب وبعض الاراضي المحيطة بنبع الوزاني وسهل الخيام والحصيلة ان اكثر من ٣٠٠ دونم اقتطعتها اسرائيل وشقت فيها الطرقات.

* على اثر غزوها لبنان عام ١٩٨٢ اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلية على مصادرة كل الخرائط والتصميمات المتعلقة بمشروع الليطاني لري الجنوب واتبعت ذلك باعمال حفر انفاق وتركيب مضخات في منطقة جسر الخردلي في القطاع الاوسط وعندما حاولت قوات الطوارئ الدولية استكشاف هذه المنطقة منعتها قوات الاحتلال المتمركزة هناك من ذلك ولا زالت المنطقةمغلقة عسكريا .. في اطار تغطية اسرائيل على سرقتها لمياه الليطاني.

* في ربيع ١٩٨٣ اكد مراسلو الصحف الاميركية ان الاقمار الصناعية الاميركية التقطت صورا لسحب مياه نهر الليطاني في اتجاه عمق الاراضي الاسرائيلية واكد صحافيون اميركيون بعد زيارة للجنوب اللبناني ان اسرائيل بدأت تحويل نهر الليطاني الى بحيرة طبريا عبر استخدام انابيب ضخمة مدفونة تحت الارض بما يوفر لها نحو ربع مليون متر مكعب سنويا من المياه.

* اكدت الامم المتحدة سرقة اسرائيل مياه لبنان. وكشف تقرير قدم الى الاجتماع الوزاري السنوي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) التابعة للامم المتحدة والذي انعقد في عمان في اواخر شهر ايار (مايو) من العام ١٩٩٤، ان اسرائيل استخدمت ٢١٥٠ مليون متر مكعب من المياه عام ١٩٩١، استولت على معظمها من انهار الاردن، واليرموك، والليطاني، والوزاني. وقدر حجم المياه المأخوذ من هذين الاخيرين (نهرين لبنانيين) بنحو ٧,٦ مليارات قدم مكعب سنويا. واشار الى نفق شقته الدولة العبرية طوله ١٩ كم لربط الليطاني باراضيها.

الى جانب اطماعها بالأرض والمياه اللبنانية، المؤكدة بالوقائع والارقام وشهادات اطراف محايدة وجهات دولية ودوائر يفترض انها صديقة للدولة العبرية، هناك ملفات سياسية تدرجها اسرائيل على جدول اعمال مفاوضاتها المرتقبة مع لبنان.

* فهناك ملف مجيش لبنان الجنوبي، وقائد اللواء السابق انطوان لحد. ووفق ما هو معروف فان الدولة العبرية تطالب بضمانات لمستقبل لحد واتباعه. خاصة وان القضاء اللبناني اصدر بحقهم احكاما مختلفة تراوحت بين الاعدام والسجن المؤبد او لفترات طويلة. وليس خافيا ان اسرائيل تحرص على ان يعاد الاعتبار للحد واتباعه، انطلاقا من حرصها على مصالح عملائها. وفي سياق اعادة صياغة مفاهيم العمالة والخيانة في الوعي العربي، اسقاط هذه الصفة عن المتعاونين معها. ومن المشاريع الاسرائيلية التي لا زالت مطروحة لضمان امن لحد واتباعه ومستقبلهم، انشاء ما يسمى باللواء العسكري الاقليمي في اطار الجيش اللبناني يتشكل من عناصر «جيش لبنان الجنوبي» ويقيادة لحد نفسه. اي بعبارة اخرى، الحق «جيش لحد» بالجيش اللبناني واسباغ الشرعية القانونية عليه. وحجة اسرائيل في الترويج لمشروعها ان اعادة لحد وعناصره الى الجيش اللبناني مؤشر لحسن نوايا الجانب اللبناني ورغبته في السلام فضلا عن ان قوة عسكرية بقيادة لحد، توفر لاسرائيل ثقة اكبر وضمانات امنية افضل لحدودها الشمالية.

* على الوجه الآخر، تطرح اسرائيل على طاولة المفاوضات مصير حزب الله باعتباره يمثل العمود الفقري للمقاومة اللبنانية، ويندرج ملف حزب الله في اطار بحث موضوع «الارهاب» في لبنان، من وجهة نظر اسرائيل. وكما هو معروف فان الدولة العبرية تطالب الجانب اللبناني بضمانات تكفل القضاء على «الارهاب»، من هذه الضمانات تفكيك البنية العسكرية لحزب الله ولباقي اطراف المقاومة في لبنان، وتجريدها من سلاحها. ولا يستبعد ان تطالب اسرائيل في ان يكون لها دور في الاشراف على عملية التفكيك هذه. تحت ذرائع امنية معروفة. ولا يغيب عن بال الجانب الاسرائيلي ان حزب الله وباقي اطراف المقاومة، الى جانب ما يشكلونه من حالة عسكرية، هم في الوقت نفسه حالة سياسية مندمجة في البنية السياسية الرسمية اللبنانية (مجلس نواب، مجلس وزراء... الخ)، الى جانب اندماجها في البنية السياسية الحزبية والشعبية. وهو امر يتوقع من ورائه ان يكون لاسرائيل مطالب تتعلق بالبنية السياسية للوضع اللبناني، كتحريم النشاط السياسي والاعلامي للقوى الحزبية والشعبية المعارضة للسلام مع الدولة العبرية. وفي اتفاق ١٧ ايار (مايو) مع حكومة امين الجميل – شفيق الوزان عام ١٩٨٣ في لبنان، وفي بنود اتفاق اوسلو، ووادي عربة اكثر من مثال على ذلك.

* وفي جعبة المفاوض الاسرائيلي ملف على صلة مباشرة بالقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط هو ملف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، والذين يقارب عددهم ٣٦٠ الف لاجئ. اذ من المتوقع ان تطالب اسرائيل الجانب اللبناني بتجريد المخيمات من سلاحها، وفرض السيطرة الامنية اللبنانية المباشرة عليه، والغاء كل اشكال الادارة الشعبية الذاتية القائمة فيها حاليا. وحسم مصير ومستقبل اللاجئين عبر منحهم الجنسية اللبنانية، او اية وثائق تفقدهم مكانتهم القانونية كلاجئين فلسطينيين (كمنحهم جنسية مواطن قيد الدرس على سبيل المثال) في اطار اغلاق ملف اللاجئين وتوطينهم في الدول العربية المضيفة، والتخلي عن حقهم في العودة الى وطنهم فلسطين.

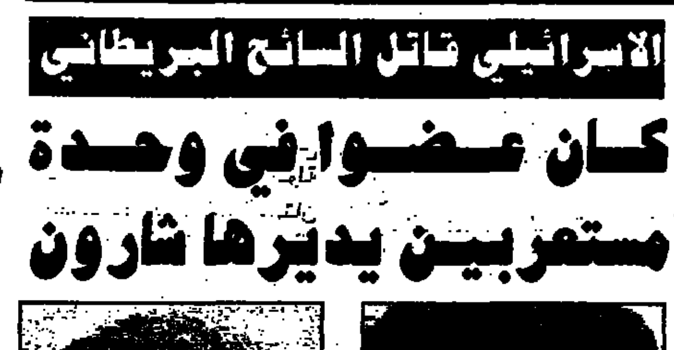
* اما الملف الآخر المتوقع ان تطرحه اسرائيل على طاولة المفاوضات مع لبنان فهو ملف الوجود السوري على الأرض اللبنانية، من خلال دفع لبنان للدخول في معاهدة سلام مع اسرائيل شبيهة باتفاق ١٧ ايار (مايو)، يتعهد خلالها لبنان بعدم الدخول في اتفاقات او معاهدات او احلاف مع اطراف او قوى معادية او غير صديقة للدولة العبرية.

بعد هذا نستطيع الجزم ان دعوات بعض السياسيين الاسرائيليين للانسحاب من لبنان من طرف واحد، لا تندرج الا في اطار المناورات المكشوفة، وفي اطار خلق الاوهام في رؤوس بعض الاطراف اللبنانية في امكانية التخلص بسهولة من الاحتلال الاسرائيلي.

ومن يلتفت الى بعض الاجراءات العسكرية الاسرائيلية الاخيرة، يتبين له ان اسرائيل مقيمة في جنوب لبنان، وان اهدافها من الاحتلال تتجاوز بكثير ادعاءاتها المتعلقة بامن حدودها الشمالية.

فقد كشفت الدوائر العسكرية الاسرائيلية ان قيادة الجيش الاسرائيلي بصدد استحداث مدرسة عسكرية متخصصة في تدريب الجنود الاسرائيليين لتطوير قدرتهم على مواجهة مجموعات المقاومة اللبنانية. كما تدرس القيادة العسكرية الاسرائيلية اساليب جديدة لمواجهة خطر العبوات الناسفة التي يزرعها المقاتلون اللبنانيون على جانبي الطرقات. كما كشفت مصادر اخرى ان الصناعة العسكرية الاسرائيلية بصدد تطوير عربة قتال ذات تصفيح مقاوم للعبوات الناسفة، تتميز في الوقت نفسه بالقدرة على المناورة والمطاردة، وبغزارة النيران وتصلح للعمل في الجنوب اللبناني ضد مجموعات المقاومة.

معتصم حمادة – القدس العربي



الاسرائيلي قاتل السائح البريطاني
كان عضوا في وحدة مستعربين يديرها شارون



القتيل ماكس هنتر



القاتل دانيال اوكيف

كشف الجندي الاسرائيلي المتهم بقتل مواطن بريطاني انه يعاني من اضطرابات عصبية بسبب عمليات القتل التي نفذها ضد فلسطينيين في الماضي حيث كان عضوا في وحدات سرية مكلفة بالقتل.

ويواجه دانيال اوكيف وهو ضابط احتياط في الجيش الاسرائيلي تهمة قتل الشاب البريطاني ماكس هنتر ٢٣ عاما وجرح صديقته شارلوت غيب ٢٠ عاما في ايلات الشهر الماضي والى الآن لم تعرف دواعي اوكيف لاطلاق النار على السائحين البريطانيين.

لكن اوكيف يقول انه كان يعاني من ازمة نفسية منذ سنوات عمله في وحدة للمستعربين تعرف باسم ريمون.

واخبر اوكيف ٤٥ عاما المحكمة في بئر السبع انه كان مضطربا نفسيا نتيجة تجربته العسكرية في الجيش.

وقال لا اعرف تماما كم قتلنا من اشخاص فلسطينيين لكن كل ليلة كانت لنا عمليات.

وتعني ريمون بالعبرية (قنبلة)، وكانت وحدة القتل السرية تشكلت عام ١٩٧٢ لتنفذ عملياتها ضد الفلسطينيين في غزة وكانت تعمل تحت ادارة ارئيل شارون الذي يشغل الأن منصب وزير البنى التحتية.

وقال انه كان ضابطا في الجيش عندما تم نقله الى وحدة ريمون واضاف كانوا يختارون افضل الرجال في وحدات الجيش لذلك توصلوا الي.

وعند سؤاله فيما اذا كان شخصيا تورط باغتيال اشخاص قال انه لم يمض سنواته في الوحدة يلعب النرد في اشارة الى قيامه بقتل عدد من الفلسطينيين في قطاع غزة.

لكنه اضاف انه كان يتصرف وفق اوامر مسؤوليه في الوحدة مشيرا الى ان اعضاء ريمون كانوا يتدربون على اطلاق النار على يد الخبير الاميركي ديف بيركمان.

وقالت شارلوت صديقة الضحية هنتر لصحيفة (الاندبندنت) البريطانية انها وصديقها كانا يخططان للاقامة في كيبوتز قرب طبرية واضافت انهما كانا يتجولان متطفلين في ايلات في الـ ١٢ من آب الماضي وبعد ان ركبا بسيارة مارة مجانا اصابها النعاس لكنها استيقظت بعد ان توقف السائق ليشعل سيجارة، وتابعت روايتها للحادث . فكرنا ان نشعل سيجارة معه ايضا لكنني فوجئت بالسائق يطلق النار على ماكس وقبل ان احاول الهرب اطلق النار علي ايضا وبعد يومين من الحادثة تم اعتقال اوكيف من منزله في تل ابيب بعد متابعة سيارته البيجو الحمراء.

وما يعرف عن ريمون يؤكد ما قاله اوكيف عن عمليات الاغتيال التي نفذها بدم بارد بحق الفلسطينيين.

وقال عضو سابق آخر في الوحدة انه كثيرا ما كنا نقبض على احدهم نامره بالهرب وما ان يدير ظهره ويسير خطوات قليلة حتى نطلق النار عليه ونكتب في التقرير اننا قتلناه وهو يحاول الهرب، وفي اليوم التالي تسمع في الاذاعة الاسرائيلية ان قوة اسرائيلية دخلت في مواجهة ليلة امس مع ارهابي مسلح وعندما حاول الهرب اطلقت النار عليه، وتابع ان اعضاء الوحدة لم يكونوا يحتفلون بقتل احدهم وان بعضهم غادرها بسبب الضغط النفسي الذي سببته لهم مهماتها

واضاف كان علي ان اؤكد لاعضاء الوحدة ان ما يقومون به صحيح ومشروع.

وقال ديفيد يافيتش محامي اوكيف ان التجارب التي مرت اثناء عمله في وحدة المستعربين اثرت على دماغه في السنوات اللاحقة .

واضاف ان اعضاء ريمون كان يحملون قائمة باسماء ٢٠٠ شخص بعضهم كتب بخط اسود وحوالي ٥٠ او ٦٠ منهم كتبت اسماؤهم بالاحمر مشيرا الى ان جنود الوحدة كانوا يعلمون ان الاسماء المكتوبة بالاحمر كان عليهم ان لا يقبضوا على اصحابها احياء.

لندن – القدس العربي

في الغرب

الدولة اب حقيقي للاطفال غير الشرعيين

حذر تقرير اعده معهد الدراسات الاجتماعية في هامبورغ من تحول الخطة الزوجية الى (موضة قديمة) وطغيان الانماط الاخرى من الحياة المشتركة بين نساء ورجال المانيا واوروبا. واكد التقرير على ان الحياة الاجتماعية الاوروبية المؤسسة حتى الآن على العائلة الاعتيادية الشرعية المكونة من الام والأب والاطفال تترك موقعها لصالح الزيجات غير الشرعية وبالشكل الذي يحول الدولة الى اب ومعيل لعدد هائل من الاطفال، ويضيف التقرير بان مجتمع العوائل في طريقه الى "الانحلال" من خلال ارتفاع معدلات الطلاق وارتفاع اعداد الاطفال غير الشرعيين.

وقفزت نسبة ولادات الاطفال غير الشرعيين في غرب المانيا من ٥,٥٪ عام ١٩٧٠ الى ١٢,٩ ٪ عام ١٩٩٥ وتتقدم مدينة بريمن على بقية المدن الالمانية الغربية مسجلة ٢٤٪ تليها هامبورغ بنسبة ٢٣٪.

السويد كمثل احتلت صدارة قائمة دول اوروبا من ناحية نسبة الاطفال غير الشرعيين مسجلة ٥٢,٩٪ تليها الدنمارك ٤٦,٩٪ وفرنسا ٣٤,٩٪ وبريطانيا ٣٢,٦٪ وفنلندا ٣١,٣٪ وتأتي اليونان في ذيل القائمة بنسبة ٢,٩٪ تسبقها ايطاليا بنسبة ٧,٧٪.

ويبدو مع أنخلال نموذج العائلة التقليدية ان الدولة تتحول الى اب حقيقي للاطفال غير الشرعيين.

وهناك ٢,٥ مليون طفل الماني من مجموع ١٢ مليون طفل تتراوح اعمارهم بين صفر -١٥ عاما يعيشون لدى احد الزوجين فقط.

وتضاعف عدد الزيجات غير الشرعية في غرب المانيا ثماني مرات منذ عام ١٩٧٢ في حين انخفض عدد العوائل ذات الطفل بنسبة الربع وارتفع عدد الرجال المنفردين بتربية اطفالهم بنسبة ٩٠٠٪ وتضاعف عدد العازبات مرتين وعدد العزاب ثلاث مرات. وعبرت الدراسة عن قلقها من الميل العالمي العام لازدياد عدد الاطفال غير الشرعيين وعدد الزيجات غير الشرعية واعتبرت ارتفاع نسبة الاطفال غير الشرعيين في بلد كاثوليكي مثل ايرلندا الى ٢٠٪ مؤشرا على صحة استنتاجاتها.

١١ مليون طفل يموتون سنويا بسبب امراض يمكن الوقاية منها

اكثر من احد عشر مليون طفل يموتون سنويا قبل بلوغ سن الخامسة منهم ٧٠ بالمائة اي حوالي ثمانية ملايين طفل يموتون بسبب الاصابة بواحدة او اكثر من حالات مرضية هي الاسهال والحصبة والملاريا وسوء التغذية والدفتريا.

هذا ما جاء في نشرة صادرة عن منظمة الصحة العالمية اشارت فيها الى انه من الممكن الحد من حالات الوفاة هذه من خلال ادارة متكاملة لمواجهة امراض الطفولة وهي استراتيجية وقائية بادرت الى تطويرها المنظمة بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). وقد عملت الجهتان على ابراز هذه الاستراتيجية خلال لقاء دولي عقد في سانتو دومينغو في جمهورية الدومينيكان في منتصف الشهر الماضي وحضره عدد كبير من ممثلي حكومات العالم والمنظمات والهيئات الدولية المعنية باوضاع الاطفال.

حيث تم التركيز خلال اللقاء على ضرورة تطبيق هذه الاستراتيجية بشكل محلي في كل بلد اضافة الى وضع خطط عملية وملموسة تكفل تطبيق هذه الاستراتيجية على المستوى العالمي.

وتتلخص هذه الاستراتيجية بضرورة اجراء فحص وتشخيص للحالات الخمس الآنفة الذكر وفي آن واحد خاصة وان اعراض هذه الحالات متشابهة ومتداخلة الى درجة كبيرة وبالتالي فان تشخيص حالة واحدة يمكن ان يؤدي الى اجراء معالجة ناقصة وغير شافية.

ونظرا لتشابه الاعراض فانه ليس من السهل ايضا تشخيص اي من الحالات المرضية الخمس التي يعاني منها الطفل. كما ان معالجة الطفل المريض ربما تكون معقدة عندما تلتقي اكثر من حالة مرضية عند الطفل تستدعي معالجتها معا ولذلك فلا بد من وضع برامج لصحة الطفل لمعالجة الطفل المريض بشكل كلي.

واوضحت النشرة الى ان هناك مزايا عديدة لهذه الاستراتيجية. فهي تساعد على التشخيص الاكثر دقة وتضمن معالجة اكثر ملاءمة وخاصة عندما تجتمع اكثر من حالة مرضية معا. وتسرع في احالة الحالات المرضية الحادة عند الطفل الى المستشفى. وتوفر المعالجة والوقاية في آن واحد اضافة الى التأكيد على التزود بالمطاعيم المحصنة وتساعد على تحسين تغذية الطفل بما في ذلك ان تقتصر هذه التغذية على الرضاعة الطبيعية.

علاوة على ذلك فان هذه الاستراتيجية المتكاملة لرعاية الاطفال تساعد على رفع كفاءة العاملين في مجال صحة الطفل وتوفر كثيرا من هدر الجهد والموارد اذ انها تساعد على تفادي الازدواجية في الجهود والتي قد تحصل من خلال تطبيق برامج للسيطرة على هذه الامراض كل على حدة.

وبينت نشرة منظمة الصحة العالمية انه ولغايات تحقيق اهداف هذه الاستراتيجية فان المنظمة بالتعاون مع اليونيسيف والجهات الاخرى المعنية يجب ان لا تعمل فقط على تطوير مهارة ورفع كفاءة العاملين في حقل صحة الطفولة وتعزيز قدرة الانظمة الصحية لمواجهة امراض الطفولة وانما يجب ان تسعى ايضا الى تطوير ممارسات الاسرة والمجتمع بهدف تحقيق مبدأ الوقاية والكشف والمعالجة المبكرة لأمراض الطفولة.

وفي هذا الصدد قال الدكتور جيم تولوتش مدير دائرة صحة وتنمية الطفل في المنظمة انه من الواضح ان الفعالية الكاملة لهذه الاستراتيجية لن تتحقق ما لم يكن هناك دعم نشط من جانب الشركاء الرئيسيين المعنيين بصحة الطفل على المستوى العالمي وعلى مستوى البلد الواحد. وهناك مستوى مشجع من التعاون حصل فعلا ونريد ان نرى ذلك يستمر. وما لم نتحرك الآن فان هذه الحالات المرضية الخمس ستستمر في كونها السبب الرئيسي في وفيات الاطفال طوال السنوات العشر او العشرين القادمة.

ووفقا لاحصائيات النشرة فان سبع من كل عشر حالات وفاة للاطفال في الدول النامية سببها واحد او اكثر من هذه الامراض. وفي انحاء مختلفة من العالم فان ثلاثة من كل اربعة اطفال ممن هم بحاجة للرعاية الصحية يعانون على الاقل من واحد من هذه الامراض.

ابو انس

رشفة شعر

نزار قباني

[illegible]

السكري مرض العصر: الاقل والاكثر خطورة

"المرشد لمرضى السكري وذويهم" هو الثاني في سلسلة منشورات المركز الوطني للسكري والغدد الصماء والامراض الوراثية، وهو جزء من جهد نبيل يتصدى لحمل مسؤولية هذا المركز نحو قطاع عريض في مجتمعنا مصاب بواحد من ابرز امراض العصر واكثرها انتشارا وهو المرض الذي يتحمل المريض المصاب به المسؤولية شبه الكاملة نحو شفائه منه، ويوصف بانه المرض الاقل خطورة والاكثر خطورة.

"النهضة" من منطلق احساسنا بالواجب نحو هؤلاء المواطنين وتعميما للفائدة المرجوة رات ان تواصل نشر اهم ما تضمنه هذا الاصدار المهم للمركز الذي يتولى رئاسته الاستاذ الدكتور كامل العجلوني، مرحبين بكل تساؤلات واستفسارات تصل لصحيفة "النهضة" وتعد بان تنقلها الى الاطباء في المركز لحمل الاجابة عنها للقراء.

ان مرض السكري يلازم المصاب طوال حياته ولا يمكن شفاؤه ولكن يمكن التحكم به والسيطرة عليه ومنع الكثير من مضاعفاته.

المرشد

لمرضى السكري وذويهم

منشورات المركز الوطني للسكري والغدد الصم والأمراض الوراثية

رقم (٢) كانون الثاني ١٩٩٧

تأثير السكري على الاعصاب

يؤثر السكري على معظم الانسجة العصبية في الجسم مما يؤدي الى تلفها وتعتبر الاعصاب الموجودة في الاطراف السفلى الاكثر تأثرا وخصوصا الاعصاب الحسية المسؤولة عن اللمس والالم والحرارة، ويشكو المريض في هذه الحالة من اعراض اهمها الخدر او الالم والشعور بالوخز او الحرقة في القدمين وقد يتفاقم اعتلال الاعصاب الى انعدام الاحساس بالالم والحرارة واللمس مما يسهل اصابة القدمين بالجروح والقروح التي يصعب التئامها.

تأثير السكري على القلب والشرايين

للسكري تأثير كبير على الشرايين اذ انه يتسبب في تصلبها. وتصلب الشرايين يصيب جميع الناس سواء اكانوا مصابين بالسكري ام لا ولكن نسبة الاصابة تكون اشد وطأة واكثر خطورة عند مرضى السكري. يؤدي تصلب الشرايين لضيقها او انسدادها مما يعرقل حركة الدم فيها وينتج عن ذلك موت الانسجة التي تتغذى من هذه الشرايين. واكثر الشرايين عرضة للتصلب هي شرايين القلب التاجية مما يسبب الذبحة الصدرية، كما ان انسداد اوعية الدماغ يسبب السكتة الدماغية. وتصلب شرايين الساقين يحدث آلاما شديدة فيهما وفي القدمين خاصة اثناء المشي (العرج المتقطع).

ان مصاحبة السكري لامراض اخرى كالسمنة وارتفاع الدهنيات في الدم وارتفاع ضغط الدم ولبعض العوامل كالتدخين وقلة النشاط الحركي يزيد مخاطر الاصابة بأمراض القلب والشرايين لذا فان السيطرة على ذلك كله يعتبر امرا بالغ الاهمية.

العناية بالقدمين

على مريض السكري ان يعتني بشكل خاص بالقدمين وان يلاحظ اي جرح فيهما، لأن السكري يضعف الدورة الدموية ويقلل الاحساس بالألم، لذا ينصح بممارسة تمارين للساقين والقدمين بانتظام ما امكن مع المحافظة على الوزن المرغوب.

لكي تتفادى المضاعفات التي تصيب القدمين عليك اتباع النصائح التالية:

١- افحص قدميك باستمرار بحثا عن الخدوش والجروح والتقرحات او اي تغير في لون الجلد.

٢- اغسل قدميك بالماء الدافئ والصابون يوميا (تجنب الماء الساخن).

٣- نشف القدمين بعناية بمنشفة نظيفة خاصة بين اصابع القدمين.

٤- استخدم الكريم الطري لتنعيم مناطق البشرة المتصلبة والخشنة، واستخدم مسحوق البودرة بين الاصابع.

٥- قص الاظافر بعناية فائقة وبشكل مستقيم وتجنب ترك الحواف الحادة، وذلك بعد غسل القدمين.

٦- تجنب المشي حافي القدمين.

٧- تجنب الجلوس قريبا من المدفأة او مصادر الحرارة لفترات طويلة.

٨- بدل الجوارب يوميا ويفضل ان تكون صوفية او قطنية وان يكون حجمها مناسبا حتى لا تضغط على القدمين.

٩- استخدم الاحذية المريحة لقدميك، المصنوعة من الجلد الطبيعي الطري وتخلص من الاشياء الخشنة داخل الحذاء.

١٠- بالامكان استخدام الاحذية المطاطية اثناء الرياضة فقط لأنها لا توفر تهوية كافية للقدمين. وبالامكان استخدام الجزمة او الحذاء المطاطي عالي الساق اثناء المطر فقط.

١١- راجع طبيبك عند وجود تقرحات او تغير في لون جلد القدمين.

السكري وصيام رمضان

السماح بصيام رمضان لمرضى السكري يعتمد على نوع السكري ونوع علاجه ويجب استشارة الطبيب قبل البدء في صيام شهر رمضان.

مرضى السكري المعتمدون على الانسولين

ينصح هؤلاء المرضى بعدم الصيام تجنبا لمضاعفات الكسري الحادة التي تشكل خطرا على سلامتهم.

مرضى السكري غير المعتمدين على الانسولين

يقسم هؤلاء المرضى الى ثلاث مجموعات:

أ- المرضى الذين يعالجون بالحمية الغذائية فقط: معظم هؤلاء المرضى بدناء فالصيام بالنسبة لهم فرصة جيدة لتخفيف وزنهم اذا اتبعوا نظام الحمية الغذائية في طعام الافطار.

ب- المرضى الذين يعالجون بالاقراص الخافضة للسكر: باستطاعة هؤلاء المرضى الصيام مع تعديل بسيط في مواعيد تناول الاقراص. فالذين يعالجون بقرص واحد يوميا فيمكن تناوله بعد أذان المغرب وقبل الافطار مباشرة بنفس الجرعة المعتاد اخذها في الصباح قبل رمضان.

اما المرضى الذين يعالجون باكثر من قرص واحد في اليوم فيمكنهم اخذ الجرعة الاولى قبل الافطار مباشرة، والجرعة الثانية تخفض الى النصف وتؤخذ قبل وجبة السحور.

جـ- المرضى الذين يعالجون بالانسولين: يعتمد صيام المريض على مدى السيطرة على مستوى سكر الدم لديه وعلى عدد جرعات الانسولين المتناولة يوميا. فاذا كانت السيطرة على السكري جيدة والمريض يعالج بجرعة انسولين واحدة فلا مانع من الصيام شريطة ان يعطى الانسولين قبل وجبة الافطار. اما اذا لم تتوفر سيطرة جيدة على السكري وكان المريض يعالج باكثر من جرعة في اليوم فانه ينصح بعدم الصيام.

نصائح في شهر رمضان

١- تجنب اطباق رمضان التقليدية خاصة الحلويات والعصير المركز.

٢- ينصح بالاكثار من السوائل لوقاية الجسم من الجفاف اثناء الصيام مثل الماء، الشوربات، اللبن والحليب.

٣- حافظ على نشاطك الحركي المعهود قبل الصيام.

٤- حال ظهور اعراض انخفاض مستوى السكر في الدم على المريض ان يفطر حالا وان يستشير طبيبه لتعديل علاجه.

٥- ينصح المريض بفحص مستوى سكر الدم خلال الاسبوع الاول من شهر رمضان عدة مرات في اوقات مختلفة لمعرفة تقلبات مستوى سكر الدم لديهم اثناء الصيام.

السكري والحمل

تستطيع مريضة السكري ان تحمل حملا طبيعيا وان تلد طفلا معافى شأنها شأن اي سيدة اخرى. الا انها قد تواجه بعض المشكلات اثناء فترة الحمل ويمكنها التغلب عليها دون اي تأثيرات سلبية على صحتها او صحة جنينها اذا اتبعت نصائح الطبيب وحرصت على السيطرة على نسبة السكر في الدم قبل الحمل وخلاله لذلك تنصح المريضة بالتنسيق مع طبيبها قبل الحمل.

يؤثر الحمل على مستوى السكر في الدم حيث تزداد حاجة الحامل للانسولين بعد الثلث الاول من فترة الحمل ويستمر هذا الازدياد تدريجيا حتى الولادة ثم تعود الحاجة الى الانسولين بعد الولادة مباشرة الى الكمية المعتادة قبل الحمل. اما مريضة السكري غير المعتمدة على الانسولين التي تعالج بالاقراص فيجب امتناعها عن هذه الاقراص حال حدوث الحمل لأن هذه الاقراص قد تشكل خطرا على صحة الجنين وتسبب له تشوهات خلقية وفي هذه الحالة يمكن السيطرة على السكري بالانسولين الى ان تتم الولادة.

سكري الحمل الذي يكتشف لأول مرة خلال فترة الحمل غالبا يختفي بعد الولادة ومن الممكن ان يستمر عند البعض، لذلك تنصح جميع حالات سكري الحمل بمراجعة الطبيب بعد الولادة.

بشير .. ام .. نذير؟!

● غادة الكاتب

ساقتني الصدفة، ومرض عارض، للدخول مرة اخرى، الى عالم البشير .. هل تعرفونه؟

ذلك المشفى القابع مثل وحش هرم في شرقي عمان، يلوك بداخله كل شيء، الاطباء، المرضى، الاثاث، الخبرات، وحتى الكرامات..

مبنى ضخم يربض على مساحة لا بأس بها من الدونمات، ليجد فيه المرضى -الاقل حظا- نهاية لامراضهم او حيواتهم .. لا فرق.

فوضى، واثاث مهدور، واجهزة كئيبة لشح الصيانة، وأسرة محطمة، عليها فرش باغطية ممزقة، او متسخة، او مفقودة!! ..

مرضى يعانون اهمال التمريض، والرفاه العلاجي، وصراصير، وزواحف اخرى تجوب الجدران، وحاجيات المرضى واجسادهم، واطعمة المرافقين جنبا الى جنب مع جميع خطوات العلاج!!

اطباء اعتادوا الصمت والرضى بالمكتوب، حتى ولو كان هذا المكتوب أننا متسلطا، او مريضا يملك كرتا سحريا يدعونه "واسطة" .. وادوية ومستلزمات تتسرب من المستودعات لتستقر في ايد اخرى، وليست يد المريض من ضمنها.

عنابر ملأنة باناس انهكهم المرض والوقوف الطويل في طوابير تنتظر الاستشارة او العلاج، وهم يفترشون الارض لندرة المقاعد ..

في قسم الجراحة تجد لافتة صغيرة تخبرك عن حدود النهاية لقسم الرجال، والبداية لقسم السيدات وفي الاخير تجد خدما ذكورا وعمال نظافة ذكورا وانئة ذكورا مباحا لهم التجول في القسم في اي حال تكون عليه المريضات وفي اي وقت!!

محسوبيات ومزاجيات وممرضات وممرضون ينتقون المرضى او يقضون الوقت في تجمعات ولا حسيب ولا رقيب..

أننة من شتى الاصول والمنابت، يحكمون العنابر بمن فيها من اطباء وممرضين ومراجعين ومرضى وزوار.

تشويه عام يضيع فيه لهاث القلة من الجادين والمخلصين في جميع الاقسام، الطب، والتمريض، والارشفة، وغير ذلك..

غرف استشارة اشبه بغرف التحقيق، لكنك هنا لا تعترف، بل تكتم مرضا تشعر به، خشية العودة الى هكذا اجواء.

قلت ان الصدفة ساقتني مرة اخرى الى عالم البشير فقد دخلته قبل خمس سنوات، واذا بكل شيء فيه يتغير نحو الأسوأ!!

اذا استمرت الامور على ما هي عليه من فوضى، واهمال، واستهتار، اقترح على المسؤولين التفكير بتغيير اسمه .. اذ لم يعد بشيرا هذا البشير، بل لقد اصبح نذيرا، ينذر بانقراض كل القيم والاهداف التي انشئ من اجلها.

شباب اليابان يفتقرون للحيوية واللياقة البدنية وهم مدمنون على الجلوس امام شاشات التلفاز

اظهرت دراسة مسحية اعدتها وزارة التربية والتعليم اليابانية ان الشباب اليابانيين ربما اصبحوا اكثر بدانة وملاءمة لمصارعة الكاراوكي وهي رياضة يابانية خاصة بذوي الاجسام الضخمة جدا لكن العديد من هؤلاء الشباب اصبحوا مدمنين على الجلوس امام شاشات التلفزيون لدرجة ان البعض منهم لم يعد حتى بامكانه ان يقذف بكرة. وبينت الدراسة التي تجريها الوزارة سنويا ان القوة البدنية للشباب ما بين ١٠ الى ١٩ سنة قد تدنت بشكل ملحوظ مقارنة مع ما كانت عليه الحال قبل عشر سنوات مشيرة الى ان السبب الاساسي وراء ذلك هو تزاحم الشباب على الالتحاق بالجامعات بعد انهاء مرحلة الدراسة الثانوية وعدم اقبالهم على ممارسة الالعاب الرياضية. واعتمدت الدراسة التي اجريت خلال الفترة من شهر ايار الى تشرين اول من العام الماضي.

... تخفف عوارض الانفلونزا

اللحوم الحمراء اهم اسباب السرطان المعوي

يستطيع الاختصاصيون الكشف عن مرض اعتلال الشبكية السكري

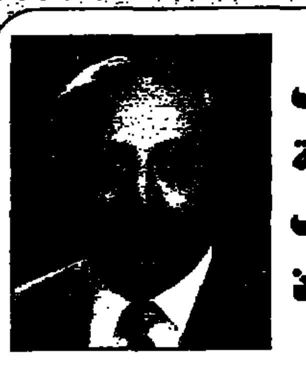
المشروبات الغازية تخفض الكالسيوم عند الاطفال

التوافق بين الزوجين ... نوع المولود

تحذير مبكر من النوبات القلبية

هكذا من الاصل

الى نواب الامة مع وقف التنفيذ



● ظاهر كلالدة
جامعة العلوم التطبيقية

.. ارتمي على الارض من شدة نوبات الضحك عندما اقرأ اليافطات والاعلانات الانتخابية المزركشة والمطرزة كالسجاد الاصفهاني وعليها شعارات ما انزل الله بها من سلطان .. ولا يملك بعضهم من امرها شيئا لا في الحاضر ولا في المستقبل ولا تعدو سوى اضغاث احلام ونوبات وهلوسات تأتي بين الفينة والاخرى حسب (الهمة) والنخوة. كنت اضحك كثيرا عندما اتذكر بيني وبين نفسي المثل الذي يقول "انقعها واشرب ميتها". فهذا الوطن الجميل الذي نتفيأ في ظلاله وتحت سمائه ونتنفس من اريج هوائه ونتنزه في مروجه وروابيه وجباله وهضابه، تنهض عليه معاولنا من سباتها عندما نأخذه مطية لوصوليتنا وارتزاقنا وفهلواتنا المكشوفة فنصوره للآخرين ارض بور ومشاعا وخرابا ونتعامل معه بطريقة ميكافيلية وحالنا يقول (صلى وصام لامر كان يقصده فلما انقضى الامر لا صلى ولا صاما". تقرأ الاعلانات فيخيل اليك بان هذا البلد المرابط لا تنمية فيه ولا حضارة قد تضاهي الحضارات الغربية وتتفوق على الشرق اوسطية دون منازع ولا حريات ولا حقوق انسان ويصل الامر بالشطوط والمزايدة الى رفع شعارات عجزت عنها دول وشعوب، سيتم تحقيقها على يد نائبنا المحترم (مع وقف التنفيذ) كفانا نفاقا وتزلفا واستهانة واستخفافا بعقل المواطن والمتاجرة بقضايانا الوطنية والقومية وبالآخرين من اجل اهدافنا الشخصية ويا للعار فقد غاب عن بالنا فتح الاندلس، وجبل طارق، وطنب الصغرى والكبرى وابو موسى وجنوب السودان. وكل هموم بني الانسان واعود الى رشدي من حيث رموني واقول ان بعض الاخوان المرشحين لديهم مهارات فائقة في الوعود والعهود والشعارات، ولكن كما خبر المواطن بعضهم عندما ينجحون "تعود حليمة لعادتها القديمة" فيبدأون بالنكوص والجحود، لذلك فان بعض المرشحين يعد بان تبدأ ورشات العمل لديه بكل طاقاته الخارقة المدفونة لوقت (العازة) ليوظف العاطلين عن العمل عندما يحوز على ثقة الشعب وها هو يحمل ملف العاطلين عن العمل باسمائهم وارقام هواتفهم واسماء امهاتهم وخالاتهم وعماتهم لحين ساعة الصفر ويجعلنا نستغني عن استيراد القمح الاميركي واللحوم البلغارية وبذلات السموكن الايطالية والاحذية الفرنسية والعطور الباريسية وسيارات الشفر الاميركية "واللهم لا حسد" قد نرجوه ان يتدخل بوجاهته وحسن قيافته مع نادي باريس ولندن والبنك الدولي لشطب المديونية وقد يبدأ بتأسيس هيئة امم اخرى فتية ولله في خلقه شؤون لكل واحد ما شاء الله "منظاره" على قد "عقله" وكل واحد يفصل البلد على ذوقه والمصيبة ان الكل يفهم قواعد اللعبة المواطن والمرشح على السواء"وعلى بال مين ياللي بترقص بالعتمة" وقد فتح الله في هذه الايام على الصيدليات والعيادات الطبية والمستشفيات من كثر حالات التلبك المعدي والاسهالات، فهناك ناخبون محترفون عن اب وجد وجد جد في اكل المناسف، وتراه يزور كل المرشحين دون استثناء ويتعامل معهم كما يقول المثل "هيك مزيطة بدها هيك ختم" خاصة المرشحون الذين شغلهم الشاغل الذبح والسلخ والولائم والعزائم والكرم الطائي و "اطعم الثم تستحتي العين" لدرجة ان "بريجيت باردو –الله يستر عليها" تتهم المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وتصفهم بذابحي الخراف. وهناك نفر آخر من المرشحين لا يجرؤ على ذبح دجاجة ويرتعد من "طقة شاكوش –الله يبعد عنا شاكوش وايامه – ورغم ذلك لا يريد السلام ولا معاهداته" زلمة حريجي ودمه فاير والنخوة العربية تسري في اوصاله لذلك لا بد من استغلال اعراض النخوة التي تشبه الحمل الكاذب قبل ان تذهب عنه وتدب في اوصال مرشح آخر فيتحول مرشحنا بعدها الى رجل رومانسي حتى الثمالة، وعندما تدعوه لحمل السلاح وتسمعه قعقعته ليقاتل يصبح في الهريبة كالغزال ويقول لك (انهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون) .. اللهم لا تؤاخذنا على ما فعل السفهاء منا وقنا شر انفسنا وسيئات اعمالنا. لذلك فانني اقفل زيارتي واخرج من عالم الوهم والخيالات الى عالم الواقع واقول بصراحة اننا بحاجة الى عقلنة الحوار واخلاقياته والى ان نرعوي بدلا من حوار الطرشان وان نتكلم في حدود الممكن وفي ظل الوضع المؤسسي المشرق المكتمل في هذا البلد والذي يشكل علامة مميزة في المنطقة العربية وبما يتميز به النظام الاردني عن جدارة وعلم واقتدار وخبرة مثار اعجاب العالم باسره في كل ما يتعلق بسياستنا وثوابتنا ومرتكزاتنا الوطنية المبادئية والخلقية في الحكم وفي السياسة الداخلية منها والخارجية، فنحن في هذا البلد رغم شح الموارد والامكانات يجب ان نعترف اننا في وضع نحسد عليه من القريب والبعيد ليس فقط من الجوار العربي بل اقليميا ودوليا فيما يتعلق بالديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان والحرية والتي يجب ان تكون في حدود المسؤولية الوطنية على كافة الصعد والكمال لله، فالمشكلة لا تكمن في الديمقراطية او الحرية او التعددية لكنها تكمن فينا وفي ممارستنا الخاطئة وعنترياتنا ومراجلنا المصطنعة والتي تتعامل على قاعدة "خالف تعرف" ذلك ان مكتسباتنا الوطنية لم تأت من فراغ بل جبلت بالدماء وحبات العرق والدموع والجهد الوطني المضني والمتواصل عبر مراحل الكفاح من عهد الامارة وحتى وقتنا الحاضر وبفضل وجهد وعرق قيادتنا الهاشمية الفذة الحكيمة والتي تعاملت مع خزعبلاتنا و "لدناتنا" ولعبنا بالنار بنفس طويل وباسلوب رحيم حكيم يصلح ولا يفسد لعلنا ندرك ان مصلحة هذا البلد تكمن في استقراره ونمائه وامنه الوطني.

اننا امام تحديات هائلة تتطلب منا الوعي واليقظة والتماسك والعمل يدا واحدة وقلبا واحدا بعيدا عن الغوغائية والصاق التهم واستنزاف الموارد والطاقات البشرية والمادية واللطم على الخدود وافتعال الازمات بسبب او بدون سبب والتهريج والترويج بحاجة الى التفاؤل وشحذ الهمم دون ان نلتفت الى الوراء وان نزرع الامل ونعمق الولاء والانتماء ونحافظ على وحدتنا الوطنية وجبهتنا الداخلية متماسكة ومنيعة وقوية ضد كل انواع الاختراقات بعيدا عن التشكيك والمزايدة الرخيصة وبعيدا عن ان يكون البعض منا عبارة عن "استيريوتايب" يردد ما تمليه عليهم الدوائر الاجنبية ويكونوا "كالزمبركات" والتي تحركها الايادي الخفية من وراء ستار ضد مصلحة هذا الشعب وقوته وترابه وهوائه ومائه وضد اصالتنا وانتمائنا الوطني . اننا في مثل هذه الظروف بحاجة الى نواب امة حقيقيين يمثلون ارادة الشعب وطموحاته وآماله، لا نوائب ولا مراكز قوى، لذلك فاننا نوصي المرشحين خيرا لانفسهم بان يخففوا من "طخ الفشك" الفاضي ويكونوا واقعيين في طروحاتهم ويقدموا للمواطن في هذا البلد العزيز خططا نهضوية مدروسة وبرامج عمل مقنعة وطموحة قابلة للتنفيذ والتحقيق ونقول لهم اذا اردت ان تنتخب وتطاع فاسلك طريق المستطاع.

مرشحو الحزب الوطني الدستوري



المهندس عبد الهادي المجالي



مرشح دائرة الكرك
المقر الانتخابي: الكرك – الياروت.
هاتف: ٠٣/٣٩١٢٥٤

عبد الرؤوف الروابدة



مرشح دائرة اربد
المقر: شارع الحصن – عمارة ستي سنتر – تلفاكس: ٢٥٢١٨١ / ٠٢

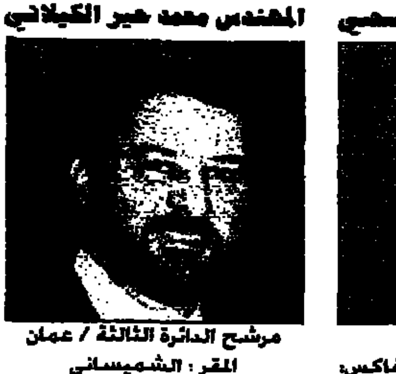
طلال الرمحي





مرشح دائرة الزرقاء
المقر: الحزب دائرة الزرقاء تلفاكس: ٠٩/٩٩٢٨١٤ – ٠٩/٩٩٣٣٣٧

المهندس محمد خير الكيلاني



مرشح الدائرة الثالثة / عمان
المقر: الشميساني
تلفاكس: ٦٦٧٦٦١ / ٦٧٤٤٢٠

الدكتور فرح الربضي



مرشح الدائرة الثالثة / عمان
المقر: منزله في ضاحية الرشيد
هاتف: ٦١٧٧٣٩/٦٩١٢٠٢/١٧٩٧٣٦

المهندس هشام الشراري



مرشح دائرة معان
المقر الانتخابي: معان – ديوان آل الشراري هاتف: ٠٣/٢١٣٢٠٣٦

الدكتور راتب السعود



مرشح دائرة الطفيلة
المقر: قرية عيما
هاتف ٠٣/ ٣٤٣٢٥٦ – ٠٣/ ٣٤٣٢٠٣



السيد جمال حديثه الخريشة



مرشح دائرة بدو الوسط
المقر: مقابل سي تاون – تلفاكس
المقر: ٨٢٩٦٠٦ / هاتف: ٨٥٧٠٧٩

السيد محمد عودة نجادات



مرشح دائرة بدو الجنوب
المقر: بيت الشيخ حسين بن نجاد
هاتف: ٠٣/٣١٩٩٥٦ – ٠٣/٣١٨٩٠٠٥

السيدة دعد التميمي



مرشح دائرة العقبة
المقر: شارع مشفى الاميرة هيا
هاتف: ٠٣/٣١٤٣٤٦ فاكس: ٠٣١٤٨٥٠

المحامي جمال المعلواني





مرشح الدائرة الثانية / عمان
المقر: جبل المريخ هاتف: ٧٤٣٥٠٦
تلفاكس المكتب: ٧٤٩٢٢٦

عن هذا الذي يحدث

● خالد محادين

اعترف انني لم اتمكن بعد من قراءة كل هذه الاحلام والاماني والتطلعات التي تحاصرني كناخب، والتي تزدحم بها الصحف وتصل بين سقوف الشوارع وتهبط علي من الفضاء، فهذا الكلام الكثير الذي يحاول الوصول الى قناعاتي وحملها الى صناديق الانتخاب يبدو في معظمه محاولة متعمدة ومكشوفة لنفي وعيي ومحاصرة ادراكي. وربما جاء يوم التصويت دون ان اكون قد تمكنت من قراءة البيانات الصغيرة والكبيرة، والاوراق البيضاء او الصفراء او الخضراء، ودون ان تسمح لي اشارات المرور وازدحام الشوارع بالوقوف تحت كيلومترات القماش المعلقة لقراءة ما بين ثقوبها من كلماتها وما خلف كلماتها وحولها من ثقوب.

ولا اتحدث هنا عن الاخوة المرشحين الذين يسعون الان الى المقعد النيابي دون ان يكونوا قد تولوا منصبا من قبل او شاركوا في عمل عام من قبل، فهؤلاء لهم عذرهم حتى لو تصوروا ان بامكان رجل لا يقل طوله عن متر وثمانين سنتمترا مثلا ان يغطي جسده بلحاف لا يتجاوز طوله المتر والنصف دون ان يثني ركبتيه او تظهر اصابع قدميه للمشاهدين، لكنني اتحدث هنا عن بقية الاخوة المرشحين الذين تولوا منصبا او مناصب كثيرة، ومارسوا العمل العام ويحفظون الكتاب الاردني عن ظهر قلب ومع هذا فقد جاءت بياناتهم واعلاناتهم ولافتاتهم منطلقة من محاولة متعمدة ومكشوفة للحصول على صوتي من خلال استغفالي او للتمكن من استغفالي للحصول على صوتي، ولا اعتقد ان مرشحا يفوز باصوات الغافلين او المستغفلين (بفتح الفاء) يمكن ان يكون نائبا قادرا على حماية بياناته او الدفاع عنها او قادرا على تحقيق طموحاتي او السعي الى انجاز تطلعاتي.

ان هذا الكلام الكبير الكثير الذي يملأ اذاننا، ويحجب الرؤية عن عيوننا ويحيل صحفنا وشوارعنا وواجهات متاجرنا وحيطان اسمنتنا وحجارتنا الى شريط غير واقعي وغير واع وغير مقنع، لا يمثل ابدا اساءة للناخب لان غالبية المرشحين ليست اتية من الفضاء وليست مجهولة بالنسبة لمعظمنا وليست اشباحا لم تظهر على مسرحنا الا عند بدء ما يسمونه بالمعارك الانتخابية انهم بعضنا، نعرف ماضيهم ونعرف حاضرهم، ونكاد من طول او قصر التجربة ان نعرف سرائرهم ونواياهم، انهم بعضنا الذي يعيش بيننا وحسبه ان يعلن ترشيحه لنتخذ موقفنا المؤيد او المعارض له فالاعتقاد بان بيانا او لافتات او اعلانات صحف تكفي لكي تقدمه الينا على غير ما نعرف اعتقاد يدخل في باب الوهم بل ويخرج منه الى ابواب محاولة استغفالنا والضحك على ذقوننا واصواتنا واقناعنا بان في بعض المرشحين من القدرات ما نعرفه جيدا انهم يعرفون انها ليست فيهم وربما لن تكون، لهذا فالاساءة اساءة اليهم، واساءة الى الوعي الذي اثق انه لدى مواطننا. واساءة الى احلامنا التي نعرف قدراتنا على تحقيق بعضها ونصر على حمل بعضها الآخر ولكن بصدق ايضا وبعقلانية وبوعي .

لو كنت مرشحا لتوقفت من فوري عن التنافس في هذا المهرجان الكلامي الكبير الكثير، فاقصر الطرق الى قناعة الناخب هي هذه الممتدة من وعيه بواقعنا ووعيه بقدراتنا، ووعيه بالتحديات التي تواجهنا، ولكن مرشحين كثيرين حذفوا كل هذا الوعي، وتوهموا ان الكلام الكبير يحقق الانجاز الكبير مع ان الحقيقة الثابتة هي ان الوعي الهادئ الكبير هو الذي يضع خطانا على اول الطريق ويمضي بها الى نهاياته السعيدة.

لا اريد الوقوف مع بيانات وشعارات ولافتات بذاتها، اذ لن اضيف الى وعي الناخب جديدا والامر الذي يجب ان يدركه كل المرشحين هو ان الكثير مما كتبه بعضهم ورفعه بعضهم وعلقه بعضهم اثار السخرية اكثر مما فتح الشهية والسخرية تطرد الناخب ولا تجذبه.

وانبل ما نقدمه للاردن ولوطنه الكبير، وللشعب الاردني وكل امته العظيمة ان نتوجه نحو عقل الناخب وليس نحو عواطفه وغرائزه، فهذا الكثير الذي نراه من حولنا وامام وجوهنا وفوق رؤوسنا ما زال يتوهم ان الاجراس الكبيرة تجمع اكبر حشد من القطيع.

* وهذا الوطن ليس حظيرة.
* وهذا الشعب ليس قطيعا.

سيؤكد الناخب الاردني الذي لم يصدر بيانا ولم يعلق لافتة ولم ينشر اعلانا انه الاعمق انتماء والاصدق توجها والاكثر لمفهوم المرحلة الجديدة التي نسعى جميعا الى الاستمرار في الحرص عليها والتعامل معها، باكبر قدر من الادراك والعقلانية والولاء لوطن جميل يستحق سلطة تشريعية عاقلة، تعرف تماما ان الشعوب الحية التي تستمر في الحياة هي هذه التي لا تكشف عورتها لتغطي رأسها، ولا تغطي رأسها لتكشف عورتها وانما تدرك قدراتها واحلامها وتقيم التوازن بينهما من اجل المزيد من الاحلام والمزيد من القدرات .

الرأي ١٩٨٩/١٠/٣١ (٧ ايام)

لن نسامحكم

حرماننا من العلاج المناسب، والغذاء المناسب، والحذاء المناسب يزيد في معاناتنا.
نناشدكم جميعا اعادة النظر في هذا الحرمان القاسي. والخطوة الاولى اتخاذ الاجراءات العاجلة على دوائنا وغذائنا وحذائنا. والا فلن نسامحكم
لن نسامحكم ابدا
الاطفال الاردنيون
المصابون بمرض السكري

النهضة
اسبوعية – سياسية – عربية
تصدر عن
الحزب الوطني الدستوري

رئيس مجلس الادارة
عواد الخالدي

رئيس التحرير المسؤول
خالد محادين

مدير الادارة
خلدون الناصر

المدير الفني
م. نائل ملحس

مكاتب التحرير والادارة
دوار المدينة الرياضية - شارع الشهيد المتفرع من شارع عبد الحميد شرف
[illegible]

الاعلانات
يراجع بشأنها مركز الجريدة
الاشتراكات

الصف والاخراج الفني
مركز جريدة النهضة
التوزيع
وكالة التوزيع الاردنية
تطبع في مطابع الرأي